قائمة التحالف تثير الذعر فى صفوف الحكومة وحزبها

إستطلاعات الرأى تؤكد التأييد المتزايد لمرشحينا



يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

● العدد ٣٨٦ AL SHAAB 24 MAR 1987

اشعاع

تنوى وزارة الصحة رفع نسبة مستوى الاشعاع فى الاغذية ، عن (النسب المسموح بها) .

يجىء ذلك عقب الأنباء التى أشارت الى أن الدول الاوربية سوف تعقد اجتماعا هاما فى وقت قريب ، سيتم فيه رفع نسبة مستوى التلوث الذرى بالاغذية عن النسب المتداولة عالميا .

هذا وقد حذر العلماء المصريون من ذلك .

١٢ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

داخل العدد

ننذر الحكومة ونتحداها

.. وبعض الحوار مع المعارضة

بقلم : عادل حسين

مسلسل استخدام القوة بدأ مبكرا هذه المرة .. منذ اليوم الأول بدأ الضرب والتحرش والاعتقال .. ملصقات تمزق ، ولافتات تنزع . والضرب والاعتقال لم يفرق بين مرشح ونصير ، وبين شيخ وصبى .

و . وسط هذا كله نتساءل : هل كان الحادث الذى اصاب سيارة المجاهد ابراهيم شكرى مجرد مصادفة . ام كان انذارا وتهديدا ؟ اذا كانوا يقصدون الانذار فقد أخطأوا بالقطع العنوان . فابراهيم شكرى ليس القائد الذى يخشى الارهاب او ينحنى امام البطش .. واذا نحينا تاريخه الطويل جانبا ، فلن تجريتكم معه فى الانتخابات الماضية تكفى لاثبات معدنه . ألم تطارده قواتكم اثناء المعركة الماضية فى طول البلاد وعرضها . فلم تلن قناته . ولم يتزحزح عن مواقفه داعيا الى الله خادما للشعب ؟ !

على أية حال .. حادث السيارة لم يصبه بسوء والحمد لله . فانطلق يواصل السير من أجل حضور مؤتمر مرشحى الحزب فى الاسماعيلية ، وبعده سافر لمؤتمر العريش ثم الى بورسعيد فى اليوم التالى . ومنه الى المنوفية . وسيواصل بإذن الله جولاته ـ فى طول البلاد وعرضها ـ مع اخوانه قادة الحزب والتحالف .. ولكن مع هذه المؤتمرات التى انعقدت ، والتى أظهرت التفاف الامة حولنا . انخلع قلب الحكومة . فمنعت وحاصرت مؤتمرات أخرى فى القاهرة والاسكندرية والسويس والمنيا .. ووصلت الوقاحة الى حد منع عدد من قادة التحالف وعلى رأسهم المرشد العام حامد أبو النصر من مغادرة القاهرة للمشاركة فى المؤتمرات الانتخابية . ونصبت كمائن فى الطرق لاصطياد الناس !

★ ★ ★ ★

ولكن أخطر من هذا كله تصعيد الصدام الدامى بين الشباب والأمن المركزى على النحو الذى رأيناه فى الصعيد خلال الايام الماضية . وخاصة فى سوهاج .. واخطر من هذا ايضا الزج بالعلاقة بين المسلمين والاقباط فى قلب هذا الصراع السياسى . نحن لا نعرف الاشخاص الذين يدبرون هذه الاحداث . ولكن نلمح بسهولة من يوظفونها للاساءة لدعاة الاسلام فى عمومهم . ولمرشحى التحالف فى هذه الانتخابات على وجه الخصوص .

■ وهذا خطر .. خطر ... خطر

فالغالبية العظمى من المسلمين والاقباط تستمسك بالعروة الوثقى . هذه حقيقة معروفة مؤكدة . ولا معنى للتشكيك فيها ، أو لالقاء الظلال وعلامات الاستفهام حول موقف الدعاة الاسلاميين من هذا الأمر الجلل . واذا كانت هناك حفنة من الحمقى والمتعصبين على هذا الجانب أو ذاك . فإن الغالبية العاقلة والحكمة كفيلة باحتوائهم وعقابهم .. ولكن ما نخشاه حقا وصدقا هو جيش الجواسيس الذين يمرحون فى الارض وينشرون الفساد .. طاردوا هؤلاء وراقبوهم يرحمكم الله قبل ان تشيعوا الاتهامات والشكوك حول أخلص الابناء لوحدة الامة .

★ ★ ★ ★

وبودنا فى هذه المناسبة ان نقول للحكام الذين يتدخلون بالقوة فى الانتخابات . والذين يهددون بتزويرها . بودنا ان نقول لهم ان هذه اخر فرصة للنظام السياسى الحالى .. ليس الاستقرار ان تستمروا فى مقاعد الحكم عاما اخر أو عامين . ولكن الاستقرار الحقيقى هو أن تفتح طرق الاصلاح حتى يطمئن

البقية (ص ٢)

عدلوا القانون فورا لمنع اللعبة الكبيرة للتزوير (د . محمد حلمى مراد ص ٥)

[illegible] الألوف تحتشد فى مؤتمر [illegible]

[illegible] يبطش ويطارد قادتنا ومرشحينا [illegible]

كتب : جابر رزق

بلغت حملة الارهاب التى تشنها اجهزة السلطة (وزارة الداخلية) ضد مرشحى التحالف الثلاثى الذروة خلال الأيام الاخيرة . فقد استعرضت وزارة الداخلية عضلاتها بصورة لم يسبق لها مثيل داست فيها كل القوانين واهدرت كل الحقوق التى قررتها وثائق حقوق الانسان وقررها الدستور وحددها القانون ! تحولت المؤتمرات الانتخابية التى يقيمها التحالف الى اهداف تحاصر بقوات من الامن المركزى لاتعد ولاتحصى يحملون عصيهم وخوذاتهم ودروعهم ويحمل الضباط مدافعهم ورشاشاتهم ويتخذون وضع الاستعداد لاطلاق القنابل المسيلة للدموع لفض المؤتمرات وتفريق الجماهير المحتشدة والمقبلة لترى ماذا يقول مرشحو التحالف ويقود هذه الحملات مديرو الامن بانفسهم !!

حدث هذا فى المؤتمر الذى عقد فى محافظة الجيزة ـ الدائرة الاولى ـ والمرشح فيها المستشار المأمون الهضيبى . فقد حاصر المؤتمر اكثر من ثلاث عشرة عربة امن مركزى بالاضافة الى العديد من سيارات امن الدولة واجهزة الامن الاخرى التى لايعلمها الا الله . ولما كانت هذه المؤتمرات تتم على درجة عالية من النظام وحسن الاعداد ورغم ضخامة عدد الحاضرين فان مدير امن الجيزة لم يجد مايأخذه على المؤتمر سوى حضور الدكتور احمد الملط فهدد مدير الامن بانه سوف يعتقل الدكتور أحمد الملط اذا شارك بالحديث فى المؤتمر وبطبيعة الحال فوت القائمون على امر المؤتمر الفرصة على مدير امن الجيزة ولم يتكلم الدكتور أحمد الملط .

وحدث نفس الشىء فى المؤتمر الذى

البقية (ص ٢)

الآلاف تستمع لشكرى ومرشحى التحالف فى الجولة الانتخابية فى الاسماعيلية والعريش وبورسعيد والمنوفية

تقرير للشعب عن الاحداث

حلمى عبدالاخر يطالب بقتل مندوبى المعارضة

مرشحو الوطنى يقتحمون مسجدا بالاحذية ويسرقون صندوق النذور

كتب : ابو العباس ومحمد ومحمد جمال عرفه

تصاعدت حدة وسائل الارهاب التى تمارسها الشرطة وكذلك مرشحو الحزب الوطنى ضد قوائم التحالف فى جميع الدوائر الانتخابية فقد بلغ عدد المقبوض عليهم على مدار الاسبوع الماضى اكثر من ٥٠ عضوا من مرشحى ومؤيدى التحالف . وتم تمزيق معظم الملصقات وطالب حلمى عبدالآخر فى مؤتمر انتخابى بسوهاج شباب الحزب الوطنى بطرد مندوبى المعارضة من داخل اللجان . ولو ادى الأمر لقتلهم ! !

كما قام مرشحو الحزب الوطنى فى مركز الشهداء بالمنوفية بالاعتداء على المصلين وسرقة صندوق النذور عقب صلاة الجمعة بمسجد عباد الرحمن . بعد أن اقتحموا المسجد بالاحذية تحت قيادة لحمد العيسوى سليم مرشح الحكومة فى وجود أجهزة الشرطة وذلك بسبب وجود د . عبد الحميد الغزالى بالصلاة داخل المسجد .

● فى جنوب القاهرة .. قامت قوات الشرطة بالقاء القبض على د . مصطفى عبدالهادى . مرشح التحالف أثناء قيامه بتوزيع الدعاية الانتخابية الخاصة فى منطقة التبين

فى الوقت نفسه .. أصدر جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى والمرشح على قائمة الحزب الوطنى فى جنوب القاهرة قرارا بصرف مكافأة قدرت بـ ١٥ يوما لجميع العاملين المصانع الحربية كمحاولة منه للحصول على تاييدهم فى الانتخابات المقبلة . وحضور كافة المؤتمرات الانتخابية التى يتولى عقدها . كذلك يقوم رجاله باعطاء كل من يحضر المؤتمر ٣ جنيهات ونصف قبل الحضور وجنيه ونصف جنيه عقب انتهاء المؤتمر .

وكل هذه الأموال التى يقوم بصرفها تتحملها خزانة الدولة !!

لاحظ الزميل أحمد حرك مرشح حزب العمل فى وسط القاهرة صباح السبت الماضى ـ أحد ضباط الشرطة ومعه أيضا جنود الامن المركزى وهم ينزعون اللافتات الخاصة بقوائم العمل . فى ش ترعة الجبل بمنطقة حدائق القبة .

● فى الفيوم وعقب صلاة الجمعة الماضى تم القاء القبض على كافة الشباب الذى يقوم بتوزيع الدعاية الانتخابية الخاصة بقوائم التحالف !! والغريب انها وجهت اليهم تهمة توزيع منشورات ضد الحزب الحاكم

هذا ومن جانب اخر عقد د . يوسف والى مرشح الحزب الحاكم واميس

البقية (ص ٢)

جولات شكرى الانتخابية

يواصل المجاهد ابراهيم المجاهد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل جولاته الانتخابية بمؤتمر يعقد فى شربين اليوم (الثلاثاء) ثم يعقد مؤتمرا فى دمياط غدا (الاربعاء .)

وتبدأ جولة ابراهيم شكرى فى الصعيد اعتبارا من بعد غد (الخميس) فى المنيا وفى اسيوط يوم الجمعة وسوهاج السبت وقنا الاحد وفى اسوان يوم الاثنين القادم .

ويستانف جولته الانتخابية فى وجه بحرى يوم الثلاثاء بمؤتمر يعقده فى كفر الدوار والمحمودية بمحافظة البحيرة .

نعتذر ولا يعتذرون

تعتذر « الشعب » عن الخطأ غير المقصود الذى نشر فى العدد الماضى عن السيدة جيهان السادات .

ولاننا جريدة شجاعة وأمينة . فنحن نعتذر عن الخطأ الذى وقعنا فيه . رغم أنه خطأ صغير بينما لا يدور فى خلد الآخرين أن يفعلوا ذلك . وهم يرتكبون الجنايات الخطيرة كل يوم .

○ العنف فى سوهاج مستمر ○

حظر التجول من التاسعة مساء

سوهاج ـ صلاح البديوى

امرت النيابة العامة بسوهاج بحبس اربعين مواطنا بعضهم من الجماعات الاسلامية حبسا مطلقا بالاضافة الى عشرين اخرين القى القبض عليهم اول امس (الاحد) علاوة على القبض على ٦٠ شخصا مساء الجمعة وذلك فى اعقاب اقتحام قوات الامن المركزى مسجد انصار السنة المحمدية بشار البحر بسوهاج عقب صلاة الجمعة الماضية هذا وقد اصيب من جراء هذا الإقتحام مائة من الجماعات الاسلامية والمصلين الاخرين باصابات خطيرة نتيجة الطعن بالمطاوى والضرب بالهراوات والجنازير يرقد منهم فى المستشفيات ثلاثون شخصا منهم عشرة فى حالات خطيرة وقد فر باقى المصابين بجروحهم الى قراهم ومازال البعض مفقودا واخرين تحفظت الشرطة عليهم فى معسكر « القنابرة » .

ولم يسلم رجال الامن اثناء اقتحام المسجد من الاصابات حيث يرقد بالمستشفى التعليمى سبعة ضباط منهم خمسة برتبة رائد الى ملازم اول حيث لحقت بهم اصابات خطيرة فى اجزاء مختلفة من اجسامهم . كما اصيب المقدم يحيى ابو طالب بارتجاج فى المخ بعد ان هوى عليه احد جنود الامن المركزى بهراوة على رأسه كما اصيب خمسة وعشرون جنديا باصابات مختلفة يرقد احدهم فى غرفة العناية المركزة .

وكانت الاحداث قد اندلعت عقب صلاة يوم الجمعة الماضية عندما حاول احد اعضاء الجماعات الاسلامية التعقيب على خطبة الجمعة فقام المقدم يحيى ابو طالب بالتعدى عليه بالضرب وعندما حاول الدفاع عن نفسه اطلق المقدم الرصاص فى المسجد فاستفز مشعر المصلين ثم اطلقت القنابل المسيلة للدموع وانهال الجنود بالضرب على المصلين بالهراوات والسكاكين !!

ومن ناحية اخرى عادت موجة الحرائق من جديد الى سوهاج ففى الساعات الاولى من يوم الاحد الماضى التهمت النيرات محلا للفيديو يمتلكه مسلم ولم تتوصل الشرطة حتى الان الى الفاعل الحقيقى .

وقد فرضت قوات الامن حظر التجول بعد التاسعة مساء فى مدينة سوهاج .

جنرال موتورز تهدد بمنع المعونات الامريكية عن مصر

كتب : مصطفى الصفانى

هدد مسئولو شركة جنرال موتورز الأمريكية « المؤامرة الكبرى على صناعة السيارات بمصر » . بتصفية مصانعها فى البلاد . ووقف المعونات الامريكية عن مصر . وكذلك وقف المشروع المبرم بين وزارة الدفاع واحدى الشركات الامريكية التى تقوم بتصنيع بعض معدات القوات المسلحة المصرية .

جاء ذلك عقب قرار وزارة الصناعة بالاستمرار فى انتاج سيارتى « بولونيز » و« نصر ١٢٨ » . بناء على تعليمات صدرت من الرئيس مبارك . الامر الذى اعتبره مسئول جنرال موتورز « تحديا صارخا للعقد المبرم معهم . والذى يقضى بوقف انتاج وتصنيع أى انواع من سيارات الركوب داخل مصر . بما يعطيهم حق احتكار تصنيع سيارات الركوب . كما هو حادث الان بالنسبة لسيارات نصف النقل .

وجدد مسئولو الشركة الامريكية قولهم . أن مشروعهم يعتبر صفقة سياسية لاتخضع لاية قوانين تحكم سوق الاستثمار فى مصر . وبناء عليه . تجرى السفارة الامريكية مشاوراتها فى هذا الشان مع كبار المسئولين المصريين .

على جانب اخر علمت « الشعب » من مصادر موثوق بها أن أحد الوزراء ـ والذى يشغل نائب الحكومة ـ هدد بالاستقالة حال تصفية أعمال « جنرال موتورز » فى مصر . بحجة أن ذلك سيكون له عواقب وخيمة على العلاقات بين مصر و أمريكا . وطالب نائب رئيس الوزراء بعقد أجتماع عاجل لمجلس الوزراء . وخاصة بعد أن التقى بالسفير الامريكى السبت الماضى .

مؤتمر شعبى بالقبة

يحضر قادة التحالف بعد غد الخميس المؤتمر الشعبى الذى يقام تاييدا لمرشحى التحالف بشرق القاهرة وذلك بمقر حزب العمل ١٢ أ شارع ولى العهد بحدائق القبة

اليوم .. نظر دعوى إستبعاد قائمة التحالف بالجيزة

تبحث اليوم محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة المرفوعة من التحالف الثلاثى حول استبعاد أحدى قوائمه بالجيزة . تبحث المحكمة أيضا الدعوى التى رفعها حزب الوفد حول أستبعاد قائمته بنفس الدائرة . وسيمثل التحالف اليوم أمام المحكمة الدكتور حلمى مراد الأمين العام للحزب ومحمد كمال عبدالعزيز المحامى . وتستند عريضة الدعوى الى أن لجنة فحص الاعتراضات التى أستبعدت القائمة ليست لها ولاية أستبعاد القائمة كلها . وكل ما تملكه شطب أسم مرشح أو تصحيح صفته

مسرح الحزب الوطنى
ورمزه الهلال
الدعاية الانتخابية
الواقع

أستطلاع للرأى يؤكد :

٦٦٪ من جموع الطلاب يؤيدون التحالف

أظهر أستفتاء للرأى جرى بين طلبة جامعة القاهرة حول الاحزاب السياسية . أن الغالبية العظمى من الطلاب (٦٦٪) يؤيدون التحالف . أشرف على الإستفتاء أتحاد طلاب جامعة القاهرة . وكان أجمالى ماتم توزيعه من أوراق الاستفتاء ١٦٧٠٠ .

وآجمالى الوارد ٧٨٦٤ أى نسبة المشاركة كانت ٤٧٪ . وقد حصل الحزب الوطنى على ١٤٪ من عدد أصوات الطلاب وحصل الوفد على ١١٪ بينما لم يحصل حزب التجمع الا على ٢٪ فقط . وكان أعلى الاصوات التى حصل عليها التحالف فى كلية العلوم ٧٧٪ تليها دار العلوم ٧٢٪ ثم الطب ٦٩ ٪ والهندسة ٦٣,٥ والزراعة ٦٢٪ .

دعوة مشتركة من المعارضة لمنع تلاعب الداخلية فى الانتخابات

علمت الشعب أن أحزاب المعارضة تعد حاليا عريضة مشتركة لرفع دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الادارى . تطعن فيه حول التفسير الذى تأخذ به وزارة الداخلية . فى شأن اختيار المندوبين الستة بلجان الانتخابات الفرعية .

تهدف العريضة الى منع أستبعاد مندوبى الاحزاب صاحبة القوائم لحساب المرشحين الكثيرين للمقعد الفردى الواحد فى الدائرة . وهو اذا ما تحقق فانه سيؤدى الى استبعاد الضمانة الوحيدة الأساسية الموجودة بالقانون فى عملية الاقتراع مما يؤدى الى انهيار الانتخابات كلها .. والبديل الذى تطالب به أحزاب المعارضة . والذى ستتضمنه عريضة الدعوى هو ما طالب به أمين عام حزب العمل الدكتور حلمى مراد من قبل . وهو أن تقتصر القرعة على المندوبين المرشحين للمقعد الفردى الواحد . ولا يدخل فيها مندوبو المعارضة الحزبية . بحيث ينضم المندوب الفردى الذى يختار فى القرعة الى مندوبى الاحزاب صاحبة القوائم . وعلمت الشعب أنه من المنتظر أن ترفع عريضة الدعوى المشتركة الى المحكمة قبل نهاية هذا الاسبوع .

الشرطة تلقى القبض على صحفيين بدار الهلال

طلب الصحفيون المجتمعون يوم الأحد الماضى بمبنى نقابة الصحفيين بعقد أجتماع طارىء لمجلس النقابة لمناقشة القمع الذى تقوم به الشرطة فى مواجهتهم أثناء تغطية الحملة الإنتخابية لمجلس الشعب . فقد قام رجال الأمن بقسم شرطة باب شرق بالاسكندرية بالقبض على الزميلين مصطفى بكرى (محرر) وشيرين شوقى (مصور) أثناء قيامهما بجولة صحفية رسمية فى المدينة . استطاع خلالها المصور الصحفى التقاط صور لرجال الشرطة وهم ينزعون اللافتات الإنتخابية لمرشحى التحالف وحزب التجمع .

ليس عضوا فى جماعة الاخوان

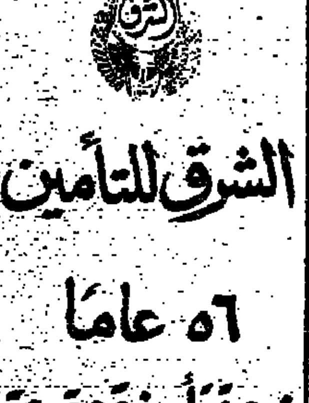
صرح مصدر مسئول من الاخوان المسلمين ان السيد / عدنان سعد الدين الذى جاء فى احدى الصحف المصرية انه المراقب العام للاخوان المسلمين بسوريا لم يعد من جماعة الاخوان المسلمين ويعتبر كل ما نشر وينشر عنه فى الصحف لايعبر الا عن رأيه الشخصى .

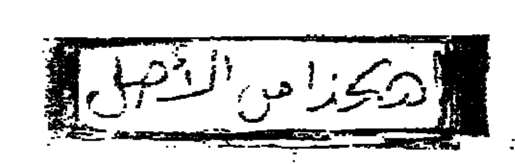
القبض على مرشحى الدائرة القبلية بالمنيا

أثناء جولة انتخابية قام بها مرشحو الدائرة القبلية بمحافظة المنيا فى قرية دير مواس . القت قوات الامن القبض على المهندس محيى الدين عيسى مرشح قائمة التحالف وزميليه الاستاذ عبدالجبار عثمان أحمد والاستاذ محمود خليل السدودى . ففى أثناء مرور المرشحين أمام مركز الشرطة خرج ضباط القسم وعلى رأسهم العقيد اشرف طراف وحاصروا المرشحين بالمخبرين وأجبروهم على دخول المركز بصورة مهينة .

منع محمد عبدالقدوس من دخول السويس

قامت الشرطة يوم السبت الماضى بمنع محمد عبدالقدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس لجنة الحريات بها من دخول مدينة السويس . وكان زميلنا قد ذهب الى هناك لمتابعة الانتخابات . والتحدث فى ندوة لصالح التحالف الثلاثى . وعند مشارف المدينة تم انزاله من الأوتوبيس العام الذى كان يستقله حيث أبلغه عدد من ضباط المباحث أنه ممنوع من دخول المدينة بتعليمات من وزارة الداخلية وقد تمت أعادته الى القاهرة فى سيارة أجرة ظلت سيارة مباحث تتبعها .



ابراهيم شكرى : حان الوقت لنمسح الوصمة عن بلدنا .. فلا تدعوا الفرصة لتلك الأيدى العابثة !

ابراهيم شكرى يتحدث للجموع الغفيرة من ابناء شمال سيناء

كامل الشوربجى : صـــوتكم أمـــانة .. فـــلا تخـــونوا الأمـــانة

كتبت : هدى مكاوى

○○ دعا المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل أهالى شمال سيناء الى الادلاء باصواتهم لقائمة التحالف ، وذلك من أجل أنفسهم أولا . وقال اجعلوا رمزكم النجمة ليعرفها الناس جميعا .

جاء ذلك فى كلمة المجاهد الكبير فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد فى مدينة العريش وشهده قائمة التحالف فى شمال سيناء « الشيخ كامل الشوربجى ، محمد عيد عياد ، سهيلة حجاب ، محمد سعيد القصاص ، و أمين رستم .

كما شهد المؤتمر فؤاد هدية عضو اللجنة التنفيذية ومحمد المغربى أمين تنظيم بورسعيد ومحمد المغربى .

ومع محاولات قوات الامن منع أهالى شمال سيناء من حضور المؤتمر ، الا انهم خرجوا فى مسيرة ضخمة جابت أنحاء مدينة العريش حتى وصلت الى قاعة المؤتمر ، التى ضاقت بالحاضرين .

وافتتح المؤتمر بايات من الذكر الحكيم ، وافتتحته السيدة سهيلة حجاب مطالبة بحرية المرأة فى شمال سيناء ، ومندده بقانون الطوارىء والقوانين السيئة السمعة .

ضرورة تغيير القيادات

وقال عبدالعزيز غالى أمين مساعد حزب العمل (والمرشح المستقل) أن الحياة علمتنا أن التغيير فيه رحمة ، لذلك يجب تغيير القيادات المتمثلة فى مجلس الشعب .

واشار : اننى أقول لمواطنينا الذين يمتنعون عن الادلاء باصواتهم ـ بحجة أن الانتخابات دوما مزورة ، وان الحكومة حزب وطنى والتليفزيون والثقافة وغيرهما حزب وطنى . اقول لهم يجب ان تدلوا باصواتكم حتى لا تعطوا الفرصة لأحد ليستغل غيابكم فيزور الانتخابات .

ووجه غالى كلامه الى مواطنى شمال سيناء مطالبا بانتخاب الشيخ كامل الشوربجى قائلا : لقد جربنا المنافق والكذاب ، فدعونا نجرب هذا الطراز الجديد من الناس ، رجل مفتاح شخصيته الاسلام ، لا يطمع فى جاه أو سلطان .

الشيخ كامل

القوت أساس الكرامة

وقال محمد عيد عياد : أنه نتيجة لوجود أفكار متباينة غربية أو شرقية ، لذلك فقد أصبحنا بعيدين عن الدين ، مضافا الى ذلك ، أصبحنا نعيش على هبات وفتات الغير ، واوكد لكم ، ان من لا يملك قوت يومه ، لا يملك كرامته ، لذلك فقد حان الوقت لتعود لنا كرامتنا .



سعيد القصاص

وقال فؤاد هدية : لقد تصوروا أن مصر مليئة بالصراعات ، واصبحت ـ نتيجة متاعبها ـ جثة هامدة ، لا تستطيع أن تنال حقوقها ، والبعض يريد أن يجعل من جنوب مصر دولة قبطية . لذلك يجب ان ننتبه الى هذا الخطر ، وعندما نريد لمصر البقاء علينا ألا ننسى فلسطين .

هى شهادة

وقال الشيخ كامل الشوربجى : لقد اجتمعنا هنا ، لا لمنفعه شخصية ، بل لهدف واحد ، وهو اعلاء كلمة لا اله الا الله وانني قد حملت هذه الرسالة ، وانها لثقيلة على من يرجو وجه الله ، وخفيفة على من يبغى الدنيا ، ولست طالبا لهذه الدنيا .

واشار : وانى أحملكم أمانة الا تخونوا الله ورسوله . فالامانة تكون حين تقفون أمام صناديق الانتخاب وتدلون باصواتكم .

عبدالعزيز غالى

عبدالعزيز غالى : لقد جربنا الكذاب والمنافق .. فدعونا نجرب طرازا جديدا

وقال سيد رستم المحامى : اسمحوا لى من هذه الارض الطيبة أن أحيى المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ، واضاف اننا نعد لمعركتنا الانتخابية هذه فى شهر رجب ، وسنتوجه لندلى بالشهادة فى شهر شعبان . فلا ترتعش أيديكم وانتم تدلون بالشهادة .

واشار : واقول معكم لا للتجارة فى الدين ، ولا للتطرف ولا للفتنة الطائفية .

مشوار طويل ..

وتحدث المجاهد الكبير ابراهيم شكرى عن نضاله الطويل قبل الثورة وبعدها قال : انني بحكم تجربتى ، جاء منهج العمل الوطنى مجابهة للشارع ، ليس لمجرد أننى قرأت كتبا واقتنعت بها ، ولكن لاننى كنت أسمعهم ـ قبل الثورة ـ يقولون : اننا بلد مستقل ، ولنا سفارات وملك . ولكنى كنت افاجأ بمعسكرات الانجليز فى كل مكان . ومن هنا بدأ مشوارى الطويل . ففى ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ طالبنا بالاستقلال ، ولكننا ضربنا فى اليوم الأول . ثم خرجنا فى اليوم التالى الى كوبرى عباس ، واصبت وكان معى عبدالحكم الجراحى . وكانت البداية . وان كانت لم تكن سهلة .

وعن دخوله البرلمان قال ابراهيم شكرى : لقد كان البرلمان مقتصرا على بعض الأسر ، وكان الدنيا لم تنجب سواهم . وكان صوتى ـ حينئذ ـ غريبا عليهم ، لاننى طالبت بالاصلاح الزراعى ، وبتحديد الملكية وبالنقابات العمالية ، وبالغاء الحفلات الماجنة للملك وحاشيته . لقد اتهمونى بالعيب فى الذات الملكية ووضعونى فى السجن خمسة عشر يوما ، ثم جاء حريق القاهرة ، وتحدثت فى مجلس النواب ، فقدمونى للمحاكمة وسجنونى ستة أشهر ، وعندما قامت ثورة يوليو كنت مازلت فى السجن .

وبعد الثورة

وواصل ابراهيم شكرى عرض تجربته التاريخية قائلا : لم ادخل مجلس الامة عام ١٩٥٧ بسبب إغلاق دائرة شربين . لكننى دخلت المجلس عام ١٩٦٤ وفرحت كثيرا عندما شاهدت وجوها جديدا فى البرلمان . لكنى فوجئت بان لب الموضوع لم يتغير . وعندما ناقشت الحكومة تحت قبة البرلمان طالبت بالافراج عن جميع المعتقلين سواء من الاخوان أو الشيوعيين ، لاننا يجب ألا نفرق بين الناس ، رغما عن ان بعضهم اعتبرونى عدوا للشعب .

وفى عام ١٩٧٦ دخلت المجلس عندما كنت محافظا للوادى الجديد ، حيث ايدنى اهالى الوادى لانهم لم يكونوا يرغبون فى عودتى للمجلس .

وعن الانتخابات الحالية قال : لا تتركوا الفرصة لتلك الايدى العابثة أن تلعب بالاوراق ، وعلينا ان نحافظ على هذه الاصوات . ومن هنا كانت فكرتى أن ندخل باكبر عدد ممكن من المعارضة ، والتى تبلورت وفقا لمشيئة الله وهو « التحالف » مع الاخوان والاحرار .

واضاف : لقد ان الاوان لكى نمسح الوصمة عن هذا البلد التى تزور فيه الانتخابات ، اذ يقولون ان النتيجة ٨٢ ٪ . ونقول أنها مزروة .

وردا عما ينشر حول التحالف قال : انهم يشنون هجوما على التحالف حيث يدعون أن الخلافات دبت والصفوف تفرقت . ولكنى استشهد بقائمة شمال سيناء ، لانها تمثل محاولة صادقة لتقديم عناصر جديدة عندما يكتب لها النجاح بدخول المجلس . ودليلى أن الشيخ كامل الشوربجى رجل يعرف مسئوليته ، ويشعر بثقلها . واننى أقدم طرازا جديدا من هذه النوعية من الرجال الذين لا يريدون منفعة شخصية . وانما ما يشغله هو صالح الشعب والوطن .

وعن المواد الغذائية المشعة التى دخلت مصر قال رئيس حزب العمل : نريد أن نعرف من هو ذلك الشخص الذى أدخل هذه السموم الى مصر ، ولكنهم يرفضون ذلك بشده ؟

وأقول للمسئولين ان هذه الامور يتهرب منها المسلم الحقيقى . وهو يعرف أنه سيحاسب عن خيانته يوم القيامة .

المحافظ بالانتخاب

وقال : لقد حان الوقت لكى نختار المحافظ ، والا يكون بالتعيين ، ولصالح قله قليلة ، انما بالانتخاب . ليكون ولاؤه للشعب .

واشار : ان اردتم شيئا جديدا ، فانتخبوا حزب العمل ، وكفى عزله ، وكفى هذه السنوات الطويلة اثناء فترة الاحتلال التى عزل فيها شمال سيناء عن مصر ، واننا نريد لابناء شمال سيناء كافة حقوق المواطنة مثلهم مثل ابناء الوادى . وباذن الله سوف يعود من جديد خط السكك الحديدية .

وختم المجاهد الكبير كلمته قائلا : الله أكبر وتحيا مصر . الله اكبر ولله الحمد .

المعيار الاسلامى للناخب

بقلم : د . عصام العريان

يقول الله تعالى « يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والاقربين ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا » سورة النساء :

ـ فيريد الله عزوجل من عباده المؤمنين أن يقولوا بالعدل والحق دائما فى كل الأوقات والاحوال والامور مهما كان الحق مرا ومهما كان ثقيلا ومهما كان ثمن حمله و التزامه فهذا قوله تعالى « كونوا قوامين بالقسط » .

ـ ويريد الله تبارك وتعالى من عباده المؤمنين أن يكونوا شهداء لله وهذا يقتضى أن يعلموا الحق من الباطل ويميزوا الخبيث من الطيب ويتبينوا الخير من الشر ثم يشهدوا بهذا علانية وجهارا فى الموضع الذى يستلزم هذه الشهادة حيث تختلط الامور على الناس ويلتبس الحق بالباطل فهذا يحق الحق ويظهر ويبطل الباطل ويزهق .... ويريد الله مع ذلك أن نتحرى الدافع للشهادة فلا تكون الا اخلاصا لله وطمعا فى رضاه وخوفا من سخطه كما قال تعالى « و أقيموا الشهادة لله » فلا أثر فى الشهادة لوشائج القربى مهما بلغت وان كانت على الانفس أو الوالدين ولا يحابى الغنى لغناه ولا يرق أيضا للفقير على حساب الحق « فالله أولى بهما » .

ولا دخل فى الشهادة لأهواء مهما تعددت .. والرغبات مهما تباينت والمطامع مهما أغرت .. بل هى لله وحدة ستقيمه خالصة لا عوج فيها ولا تجريف ولا تغيير ولا لى للحقيقة .. « وإن تلولوا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا » .

ويريد الله عزوجل من عباده كذلك أن يبادروا بشهادة الحق متى دعوا اليها « ولا يأب الشهداء اذا مادعوا » ولا تاخذهم فى الله لومة لائم وحذر من الإمتناع عنها أو كتمانها ورتب على ذلك اثما كبير وحسابا عسيرا « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه » « ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين » ..

بل يحب الاسلام أن يتقدم كل من علم بحق ليشهد به فى مواطن الشهادة التى تظهره وتحقه حتى ولو لم يطلب منه أداؤها مصداقا لقول النبى صلى الله عليه وسلم « ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذى ياتى بشهادته قبل أن يسالها » .

وبهذا ينتشر الحق بين الناس ويزدهر ... والشهادة معنى حاسم يشمل كل أمر تعلم أنه حق ومطابق للواقع ويدخل فيها الا ولاء بالصوت فى الانتخابات فانت تشهد بصوتك هذا أن فلانا أفضل و أصلح وأكفأ و أرضى لله من فلان وهذه مسئولية و أمانة سنحاسب عليها « ستكتب شهادتهم ويسالون » ويعتبر النبى صلى الله عليه وسلم الاختيار المعوج خيانة لله ورسوله و المؤمنين فيقول « من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين » رواه الحاكم ويقول الشيخ العلامة محمد الغزالى فى كتابه تخلق المسلم فى باب الامانة « والامانة تقضى بان نصطفى للاعمال أحسن الناس قياما بها فاذا اعلنا عنه الى غيره ـ لهوى أو رشوة أو قرابة ـ فقد ارتكبنا بتنحية القادرة وتولية العاجز خيانة فادحة » ويقول فى فقرة أى « من معانى الامانة وضع كل شىء فى المكان الجدير به و اللائق له فلا يسند منصب الا لصاحبه الحقيق به ولا تملأ وظيفة الا بالرجل الذى ترفعه كفاءته اليها » .

وبعد فانا ندعوكم يا قولنا الى أداء شهادة الاختيار لله تعالى مراعين هذه المعانى المذكورة فانها مسئولية وانها أمانة وانها دين .. وختاما نسأل الله عزوجل أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه و أن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه و أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه و أن يجعلنا جندا لدينه وحملة لمشعل هدايته مطالبين بتطبيق شريعته حتى تطهر الحياة وتخطى برضاه .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مئـــات الألـــوف تحتشـــد [بقيـة]

اقامه مرشحو دائرة شرق القاهرة فى مقر حزب الاحرار بحدائق القبة وحضره الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين والدكتور يوسف القرضاوى والذى حضره المرشحان الاستاذ محمد مهدى عاكف والاستاذ مختار نوح المحامى ورغم الامطار الهاطلة فقد امتلأت الحدائق التى تحيط بالمقر وازدحمت الشوارع الجانبية المحيطة بالمؤتمر ومنذ اللحظات الاولى للمؤتمر بدأت عمليات الارهاب ومحاولات الاستفزاز والتهديد بتفجير المؤتمر وتفريق الحاضرين بالقنابل المسيلة للدموع . وشهدت سيارة مرسيدس تعمل كفرقة عمليات وتوالت الانذارات من الضباط الذين يحملون الرشاشات (!) فى البداية ثم بدأت عمليات اعتقال بعض الشباب ثم بدأت الاوامر تصدر بانصراف كل المتواجدين خارج المقر والتهديد بالقبض عليهم اذا لم يستجيبوا واخيرا بدأ التهديد بتفجير المؤتمر واقتحام المقر اذا لم ينته المؤتمر وانتهى المؤتمر بسلام رغم استفزازات الامن .

وفى الاسماعيلية والاسكندرية

وفى الاسماعيلية يوم الخميس الماضى اجبرت قوات الامن الاستاذ مصطفى مشهور على الخروج من سرادق حزب العمل المقام فيه المؤتمر بعد منعه من الحديث .

وفى الاسكندرية يوم الجمعة اجبرت قوات الامن الاستاذ محمد حامد ابو النصر على مغادرة المدينة واعادته القاهرة مع متابعته بسيارات الامن حتى اوصلوه الى مقره فى القاهرة وكان المرشحون على قائمة العمل فى الاسكندرية قد نظموا مؤتمرهم وتصادف ان ذهب الاستاذ ابو النصر مبكرا عن موعده فأمكنه ان يفلت من كمين الشرطة الذى كان ينتظره على طريق القاهرة الاسكندرية لمنعه من دخول المدينة وفى موعد انعقاد المؤتمر حاول المرشد دخول السرادق ولكن الشرطة كانت تبحث عنه وتفتش جميع السيارت التى تحاول الاقتراب من السرادق وبالفعل منعته من الدخول واصطحبوه الى قسم شرطة الابراهيمية ثم اجبروه على مغادرة الاسكندرية على الفور !!

وقد اكد رجال الامن ان وزارة الداخلية اصدرت اوامرها بمنع الاستاذ حامد ابو النصر من حضور اى مؤتمر انتخابى او التحدث فيه .

وفى الاسبوع الماضى هدد مدير امن السويس بعدم اعطاء تصريح لاقامة سرادق مؤتمر انتخابى خاص بحزب العمل اذا لم يأخذ وعدا بعدم حضور المرشد ، ولما رفض مسئولو حزب العمل تقديم هذا التعهد الشاذ واكدوا انه لايوجد خطر على من يحضر الاجتماعات العامة وان الاستاذ حامد ابو النصر ليس معزولا سياسيا عدلوا مطلبهم وقالوا انه لامانع من حضوره ولكن بشرط الا يتحدث فى المؤتمر

فى المنيا

وفى المنيا صنعوا نفس الشىء مع اللواء صلاح شادى فى مدينة المنيا فقد حاصروا السرادق بقوات امن مركزى كثيرة العدد وحضر مدير الامن بنفسه ولما كان اللواء صلاح شادى قد بدأ فى الحديث قبل حضور مدير الامن فقد هدد مدير الامن اما ان يتوقف اللواء صلاح شادى عن الكلام ويهدموا السرادق .. وحتى لايحدث ما لايرضاه الاخوان فقد انهى اللواء شادى كلمته قائلا :

« وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد » .

تقريـــر للشـــعب عن الاحـــداث [بقيـة]

الحزب الوطنى .. اجتماعا مع جميع موظفى الزراعة بالمحافظة و أشار اليهم مهددا أنه لو ثبت بالدليل ان أيا منهم يقوم بتأييد المعارضة لن يتوانى فى اصدار قرار بفصله

.. وعلمت « الشعب » ان يوسف والى اصدر صباح الامس قرارا بصرف مكافأة شهرين لكافة موظفى بنوك التنمية والائتمان الزراعى حتى ينال تأييدهم ..

● وفى المحلة الكبرى .. هاجم رجال الامن المؤتمر الانتخابى الذى عقده حزب العمل فى قرية الهياتم مركز المحلة .. وصمم ضباط الشرطة على نقل مكان المؤتمر الى أطراف المدينة بالرغم ان هناك تصريحا مكتوبا باقامة المؤتمر فى هذا المكان .

● وفى الاسماعيلية . حدث ماهو غريب ومضحك فى نفس الوقت .. فقد كتب الحزب الوطنى لافته تقول (ان د . محمد حسن يبايع ويؤيد الحزب الوطنى) الامر الذى دعا د . محمد حسن حامد مرشح قائمة العمل بان يحرر محضر ١/١٨ احوال قسم أول اسماعيلية ضد هذا التصرف والخداع الذى يقوم به الحزب الوطنى تجاه الجماهير و أستطاع الحزب الوطنى أن يهدد السيده سكر صاحبة أحد محلات الفراشة بالاسماعيلية بان لا تقدم أيه لوازم متعلقة بالسرادق بالرغم انها حصلت على ايجاره مقدما . وقد حدث هذا مساء الخميس الماضى عندما ذهب المهندس ابراهيم شكرى لحضور احد المؤتمرات التى يقيمها الحزب فى الاسماعيلية .

.وقد بدأت ملامح التزوير الفاضح اسماء ... يقومون بتوزيعها قبل الانتخابات بفترة وجيزة .

تظهر حيث يقوم مسئولو الحزب الوطنى وبعض الموظفين التابعين لعثمان أحمد عثمان و أحمد ابوزيد باستخراج بطاقات مختومة وبدون

● آما فى اسيوط فيقوم رجال الشرطة السريون بتمزيق لافتات حزب العمل بعد منتصف العمل . فى الوقت نفسه قامت اجهزة المحافظة وبعض ضباط الشرطة بمحاولات لاجبار محمد عثمان كيلانى المرشح الثانى فى الدائرة الثانية على ان يتنازل لشقيقه المرشح على قوائم الحزب الوطنى ولكن باءت كافة هذه المحاولات بالفشل امام اصرار مرشح العمل على موقفه .

● وفى سوهاج .. لم يصدق المواطنون انفسهم وهم يشاهدون لاول مرة تخفيضا كثيرا فى السلع الكهربائية قارب من نسبة ٩٠ ٪ لدرجة ان التليفزيون الملون ١٧ بوصة يباع بـ ٢٠٠ جنيه والمكنسة الكهربائية بـ ٧٥ جنيها .

هذا بالاضافة الى تصريحات حلمى عبدالآخر مرشح الحزب الوطنى الذى صرح أثناء القائه لكلمته فى مؤتمر انتخابى بميدان الشيخ طه بسطها موجها كلامه لشباب الحزب الوطنى .

عليكم أن تخرجوا صباح الانتخابات جميع مندوبى المعارضة خاصة الملتحين منهم ولو وصل الامر الى قتلهم .. وان سالوكم من قتلهم قولوا حلمى عبدالآخر .. ويضيف بقوله و أطمئنكم ان اجهزة الشرطة ستلعب دورا هاما فى هذا اليوم وسيكون فى صالحنا خاصة العميد شوقى مبارك ـ والعقيد احمد عبدالعال) اللذين سيقومان بجهد مشكور فى سبيل أنجاح قوائم الوطنى باغلبية ساحقة

● وفى السيدة زينب القت قوات الشرطة القبض على احمد سيد الاسلام حسن البنا مرشح قائمة التحالف بالسيدة عقب صلاة الجمعة الماضية وعدد من المرشحين ومؤيدى التحالف . وتم الافراج عنهم .

وتلقت « الشعب » وهى ماثلة للطبع تقارير من مندوبيها بالمحافظات بخصوص هذه التجاوزات .

وفى شربين ، قام نائب مأمور مركز شربين بعد منتصف ليلة الأحد الماضى بنزع لافتات حزب العمل ، وكانت مباحث امن الدولة قد استدعت الزميلين سمير الفصيح وحسنى عبيه عضو الحزب ظهر السبت الماضى وطالبتهما بنزع هذه اللافتات واعطتهم مهلة لمدة ٦ ساعات ! ! الا انهما رفضا لغرابة الطلب مما حدا بالشرطة القيام بنزع اللافتات بنفسها بحجة انه أمر مباشر من وزير الداخلية

ننذر الحكومة ونتحداها (بقية)

الناس الى اتجاه المستقبل ، فتستريح الاعصاب ، ويستبق الجميع الخيرات وتنمية الانتاج .

ولكن قصر النظر يجعل حكومتنا تتصور أن بوسعها ان تستخدم القوة فى تزوير الانتخاب . ولتاكيد استبدادها واحتكار حزبها للحياة السياسية .. قصر النظر يجعل حكومتنا تتصور ان القوة ستمكنها من كبت الشعب والزامه بالصمت . رغم استمرار الفحش والفساد والغلاء والبطالة .

□ ليكن رأيكم مايكون . ولكننى أتذكر الوكيل الاسبق للخارجية الامريكية الذى كتب منذ سنوات انه يجب على الولايات المتحدة أن تحمى اسرائيل من نفسها . ولا يهمنى ان كان هذا الوصف يصح على اسرائيل او لا يصح . ولكن هذا المثل ينطبق تماما على حكومتنا . فحكومتنا مغرورة على ما يبدو بقوتها . ولا تتصور أن بوسع الناس أن يفعلوا شيئا قبلها . الحكومة لا تدرك مغزى ان الناس تنظر الى الانتخابات هذه المرة باعتبارها التجربة الاخيرة لحكاية الاصلاح عبر المؤسسات الدستورية . وإن سقطت هذه التجربة (كما سقطت التجارب السابقة) فإن الحل الوحيد سيكون ثورة شاملة لا يعلم مداها الا الله .

ان تزويركم للانتخابات يعنى انكم لا تدركون هذه العواقب .. وهذا يعنى اننا لابد ان نحكميكم من انفسكم .

اذا كنتم ستزورون وتبطشون وتعتدون على الاعراف والقوانين ، فاننا سنتصدى لكم لنحمى الدستور والقيم . اذا حاربتمونا بضراوة فاننا سنقاومكم بشراسة .

■ اننا نعلن باعلى الصوت اننا سنحمى الشرعية الدستورية والقانونية بارواحنا وبكل ما نملك .. وكما قال سعد زغلول : فلتفعل القوة الغاشمة بنا ما تشاء .

★ ★ ★ ★

الا ان الحرب ضدنا لا تقف عند حدود هراوات الأمن المركزى وقنابله . ففى العصر الذى يشهد ثورة الاتصالات وثورة المعلومات . تصبح الحرب بنشر الاكاذيب عبر أجهزة الاعلام المركزية استخداما لاسلحة تدميرية اشد فتكا من اية قنابل او هراوات وهى اسلحة محظورة الاستخدام فى اية دولة محترمة ومتحضرة .

ان هذه الحرب القذرة المشهرة ضدنا تضطرنا الى افراد باب كامل فى كل عدد (صفحة ٦) لتفنيد هذا السيل الغريب العجيب من الحواديت والافتراءات التى لا اصل لها ! واظرف شىء على اى حال هو ان شيطانهم وسوس لهم ان بوسع اجهزة اعلامهم ان تقلب الحقائق الى الحد الذى يطلعنا نحن « حرامية » ويكونوا هم (رجال الحزب الوطنى) الاشراف الاطهار ! ! ألا يوجد بعض الخجل ؟ ! « أليس منكم رجل رشيد » ؟

لكن اذا كان هذا الموقف مفهوما من الحكومة وحزبها الوطنى . فإن ما لم نفهمه هو موقف فريق من المعارضين او فريق من الناصريين تحديدا .

★ ★ ★ ★

■ لقد اتصل بنا بعض اخواننا من سوهاج ليبلغونا ان حلمى عبد الأخر نشر كالعادة تهديداته لمؤيدى التحالف . بل وحرض على قتلهم .. وقالوا كذلك انه صرح بأن ابراهيم شكرى قبض مليون جنيه من الاخوان ليقبل التحالف معهم . وقد رأيت ان اتجاهل هذا الكلام لشدة سخفه ووقاحته .. الا أننى فوجئت حقيقة إذ رأيت هذا الكلام نفسه منشورا فى جريدة « صوت العرب » .

فقد نشرت صوت العرب ان حزب العمل حصل على مبلغ يتجاوز المليون جنيه من الاخوان . وهذا ـ على حد قول الجريدة ـ من ابرز الاسباب التى تكمن وراء هذا التحالف .. ولا شك أن الجريدة كانت محقة تماما حين أكدت فى الخبر نفسه أن حزبنا يعانى من الفقر المالى الذى يعجزنا عن الانفاق على المعركة الانتخابية . هذا كلام صحيح تماما . ونحن نعلنه بدون أى احساس بالحرج . بل نحن نشعر بالفخر ازاء هذه الحقيقة . فنحن حزب لا يجتذب والحمد لله اصحاب الدخول المشبوهة . ولا تتوافر له مصادر تمويل من خارج مصر (ولا نود ان نطيل فى هذه النقطة) وقروش الاعضاء لا تفى فعلا بكل متطلباتنا .. وهذا الحال ليس جديدا . فقد سجلته دراسة مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية عن انتخابات ١٩٨٤ . فالفقر ـ والحمد لله ـ صفة لا زمتنا طوال الفترة التى انقضت منذ انشاء الحزب . ولكن لم يحدث زمان او الآن ان كانت عقدة زيادة الموارد المالية سببا لتحديد علاقاتنا وتحالفاتنا مع الاخوان او مع غير الاخوان .. ولو كان منهجنا غير ذلك لما كان هذا حالنا .

★ ★ ★ ★

□ عيب جدا ان يتورط اصحاب صوت العرب فى سوق مثل هذه الاتهامات . ولكن لماذا تورطوا فى ذلك ؟

مادمنا نحسن الظن . فنعتقد ان السبب يرجع الى خطأ فى التقدير السياسى رصدناه عندهم منذ فترة . فمنذ أعلن التحالف .. توالى ـ لدهشتنا ـ وصفه بالتحالف اليمينى . ارتبط بهذا حديث عن « انتكاس » حزب العمل وانتقاله الى مواقع اليمين .. ولا شك ان هذا التقدير يتطلب وقفة . فهو مسئول عن تدهور العلاقات بين حزب العمل وبين فريق من الاخوة الذين نعتز بوطنيتهم وأصالتهم .. ونحن نحرص من ناحيتنا على وقف التدهور ومنع تفاقم الأزمة .

ما هو قصدكم من حكاية اليمين هذه ؟ اولا نحن لا نستحسن استخدام هذه المصطلحات الافرنجية عن اليمين واليسار . فهى ـ فى ظنى ـ مصطلحات منتزعة من بيئتها الطبيعية . وقد لا تمثل عندنا ما تعنيه عند اهل اوروبا . واذا انشأنا علوما اجتماعية وسياسية خاصة بنا واصيلة . لن نستخدم مصطلح اليمين باعتباره شيئا بطالا . فالناس عندنا يزعجها الا تكون من أهل اليمين ! .

ومع ذلك . سندع هذه الفذلكة .. فما يهمنا حاليا هو مقصدكم ونيتكم . واياً كان رأينا نحن فى اهل اليمين . فإن رأيكم انتم (حين تصفوننا باليمينية) هو أننا قد تخلينا عن اصلنا وعن مواقفنا العظيمة السابقة . اى لم نعد مع الوطن والشعب .. لم نعد يساريين .

□ لماذا لم نعد يساريين فى نظركم ؟ اذا كنتم ترون ان اليسار هو التصدى بحزم للهيمنة الخارجية ايا كان مصدرها . واذا كان اليسار هو توحيد العرب باتجاه تحقيق التضامن بين مجموع المسلمين . واذا كان اليسار عندكم هو تنمية مخططة تؤكد الاستقلال وتحقق العدل فى اشباع حاجات البشر وحاجات المستضعفين منهم بشكل خاص . اذا كان هذا هو الجوهر الايجابى والعظيم لما تعتبرونه يسارا واشتراكية اصيلة . فاننا ندعوا الى هذا كله . ولم نتخل عن نقطة واحدة منه . غاية ما فى الامر اننا نضيف الى ما سبق . ان مواجهة الاعداء وحل مصاعب التنمية يتطلب شعبا مؤمنا ذا قيم وخلق ، قادرا على العطاء والتضحية . ونرى أن بناء هؤلاء الافراد وهذا الشعب يتطلب تدينا . ويتطلب الارتباط بالاسلام دينا وحضارة . فهل هذه الاضافة سيئة الى الحد الذى يطردنا من بين اهل « اليسار » الطيبين ويلقينا بين « اليمينيين » المجرمين ؟ ؟

□ قد ينفى بعضكم هذا الاستنتاج . ويقول ان وصفكم لنا باليمينية يرجع الى تحالفنا مع التيارات الاسلامية (وعلى رأسها الاخوان) وهذه التيارات ـ فى رأيكم ـ ستسيطر من خلال التحالف على حزب العمل . وهى تيارات لا شبهة عندكم فى يمينيتها .

هنا ايضا نسالكم السؤال نفسه لماذا تعتبرون التيار الاسلامى الغالب ناسا « بطالين » .. ويمينيين اشرارا « . لقد عجبت لمن قال فى عددكم الاخير من صوت العرب أن الجماعات الاسلامية لم تطرح ابدا رأيها فى كامب دافيد . او فى التنمية الاقتصادية . وان كانت الشبهات (كما قال) تشير الى أنهم يعملون فى الانشطة الطفيلية .. ثم استبد الحماس بالمتحدث وهتف أتحدى قيادات الجماعات الاسلامية أن يعلنوا رأيهم فى أمريكا ـ اسرائيل ـ ايران ـ التعليم ـ التنمية ـ الاقتصاد (! !) .

اذا كان هذا رأى معلن باسم الناصريين . أو باسم جماعة منهم . فإن كل ما نسمعه بعد ذلك يكون منطقيا . فهل ينبنى على هذا الرأى الا أن التيار الاسلامى يمينى جاهل مخرب . ومن يتعاون معه مجرم ؟ ! ولكن صدقونى ان كل هذه الاحكام لا تستند الى أى أساس .

قد تختلفون مع مواقف الجيل الاكبر من الدعاة والقادة . ولكن هذا الخلاف لا ينفى صلابتهم فى الجهاد .. وتجردهم .. يجعل حديثكم عن انغماسهم فى الانشطة الطفيلية مثيرا للسخرية . هناك بعض الناس فى مصر الذين يعملون فعلا فى هذه الانشطة ويرفعون لافتات فيها اسم الاسلام . والاسلام منها برىء .. ولكن ما لهذا وقادة المجاهدين الاسلاميين شيبا وشبانا « » .

ثم ما هذا الذى قاله صاحبكم عن بعد التيار الاسلامى عن مشاكل العصر . وكيف يقال هذا الآن « . ألم يقرأ على الاقل البرنامج الذى أعلنه التحالف معبرا عن الرؤية المستقبلية للمطالبين بشرع الله .. أرجو ألا يكون صاحبكم .. ومن ماثله ممن يتشبثون بمواقفهم المتعنته . وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ... ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم .

★ ★ ★ ★

□ قد يقال : إذا لم تكونوا أنتم وحلفاؤكم يمينيين . إذن لماذا لم تدعوا الناصريين للمشاركة فى التحالف « وأرد على هذا السؤال بامانة كاملة فاقول : إن الاتصالات بين حزب العمل وبين الحزب الناصرى (تحت التاسيس) بمستوياته و أجياله . المختلفة . لم تتوقف قبل الانتخابات العامة واثناء التحضير لها . وكان تقديرنا أن كل الاطراف الوطنية يمكن أن تعمل على ارض مشتركة ان هى اعتصمت بحبل الله واتجهت ببصرها الى المستقبل . ولم تغرق فى صراعات الماضى وفى تقييماته .

وفى وقت من الأوقات تصورنا أن القيادات والكوادر الناصرية توافق على رؤيتنا وعلى التعاون معنا وفق هذه الرؤية . وكنا نتوق الى اعلان هذه النتيجة فيكون الانتصار التاريخى المحقق لوحدة الأمة أشمل وأرحب .

ولكن فشل الأمر للاسف .. ولم يكن السبب من ناحيتنا . أو من ناحية حلفائنا .. ونحن لا نقول هذا لمجرد النقد والعتاب . ولكن احقاقا للحق . واعدادا للمعارك المشتركة فى المستقبل بدون هذه المهاترات الجوفاء حول اليمين واليمينية . بمفاهيمكم السيئة لهذا اليمين وهذه اليمينية .. هدانا الله وإياكم ..

عادل حسين

اللعبة الكبرى المبتكرة لتزوير الانتخابات !!
وزير الداخلية يلقى تبعتها على قانون أصدره مبارك

بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

تقدم وزارة الداخلية فى المعركة الانتخابية الجارية الآن على تصرفات جائرة غير مشروعة ، ضاربة بعرض الحائط ما ينص عليه الدستور فى المادة ٦٤ من أن سيادة القانون هى أساس الحكم فى الدولة .

وتفرض قيودا تعسفية على الدعاية الانتخابية تتجاوز بها ما أصدره وزيرها من قرار ملىء بشتى القيود المنظمة لها حتى أصبح بعض هذه القيود أشبه بما جاء فى سيرة الحاكم بأمر الله ، كأن تطلب الشرطة ألا يتحدث فى الاجتماع الانتخابى الا المرشحون فقط ، أو تطلب فض الاجتماع فى الوقت الذى يحلونها أو الحجر على أشخاص معينين من الحضور فيها . وتشيع جوا من الارهاب البوليسى ، والمخاوف من فئة لا وجود لها لتبرير الالتجاء الى العسف والقهر والتنكيل بمن يرفعون رؤوسهم بما لا يرضى الحكام .

وتنتهى الى تفسير قرار بقانون أصدره رئيس الجمهورية بعد حل مجلس الشعب يؤدى الى استبعاد مندوبى القوائم الحزبية من حضور الأغلبية الساحقة من اللجان الفرعية للانتخاب بحيث يقضى على الضمانة الوحيدة الباقية لحيدة الانتخابات ونزاهتها .

هذا التدخل السافر واللعب على المكشوف الذى سنعرض صورا منه ، يعتبر عملا مثيرا ولعبا بالنار من شأنه أن يقوض دعائم الديموقراطية المنقوصة الموجودة لدينا ، ويدفع المعتدى عليهم الى الخروج على القانون ، ويجر البلاد الى حافة الهاوية مما يحرص أى مخلص للوطن على تفاديه فى الظروف الحرجة التى نمر بها .

القبض على المرشحين يشكل أبشع صورة للانتخابات أمام الرأى العام فى الخارج

ان حرية المرشح فى التنقل للاتصال بناخبيه ، وفى التعبير عن رأيه لإقناع الناس ببرنامجه ، تعتبر أساس الانتخابات السليمة .. ومن هنا ، فإن توفير الحماية للمرشح لأداء مهمته يعد واجبا على رجال الأمن .

ولا يصح أن تقدم الشرطة على إلقاء القبض على مرشح فى الانتخابات العامة الا فى حالة التلبس بجريمة خطيرة كاطلاقه الرصاص على أحد الأشخاص ... أما أن تتصدى قوات الأمن المركزى بالعصى وفرق الكاراتيه للملتفين حول أحد المرشحين من المعارضين فتفرقهم بالضرب بطريقة وحشية غير حضارية ، ثم تلقى القبض على المرشح أو المرشحين وتسوقهم كما تسوق المجرمين واللصوص الى سيارات الشرطة لايداعهم فى قسم الشرطة ثم تحويلهم الى النيابة فى اليوم التالى إمعانا فى اهانتهم والاستهزاء بهم والحط من شأنهم ، فهو العمل الارهابى المقصود به التدخل فى الانتخابات لصالح الحزب الحاكم الذى تتحرك مسيراته ومواكبه بلا اعتراض .

ولا يجوز التغافل عن ان مجرد تسرب خبر القبض على مرشحين فى الانتخابات بمعرفة الشرطة الى البلاد الديموقراطية فى الخارج دون أن يكون متهما بجناية خطيرة فى حالة تلبس ، يعطى أسوأ انطباع عن هذه الانتخابات ، وعن انعدام الحرية فيها مهما قيل عن حرية التعبير فى الصحف وحق النقد المسموح به . إذ أن الديموقراطية ليست حرية الصراخ بل هى حق المشاركة فى اختيار الحكام وفى اتخاذ القرارات المصيرية عن طريق حق الناخبين فى حرية انتخاب ممثليهم فى المجلس النيابى .

ولو أن هذا القبض على المرشحين حدث مرة واحدة أو فى مدينة واحدة لقلنا انه خطأ فردى طارىء ... أما أن يتكرر هنا وهناك ، فانها تكون خطة موضوعة ، صادر بشأنها تعليمات صريحة .. وهو استهانة بحقوق المواطنين وحرياتهم ، وإساءة الى سمعة البلاد فى الخارج .

المبالغة فى الحديث عن الفتنة الطائفية وربطها بالانتخابات العامة :

ويدخل فى هذا المخطط المرسوم التهويل الذى ظهر فجأة فى الصحف الحكومية وفى تصريحات المسئولين بعد أن هدأت المظاهرات التى قامت فى بعض الكليات ومعاهد التعليم بالصعيد اثر سريان شائعة عن رش مادة على الملابس تطبع رسم صلبان عليها عند وضعها فى الماء مما اعتبره البعض استفزازا لمشاعر المسلمين .. وكان يمكن تتبع هذه الاشاعة من الناحية الواقعية لانها تتعلق بماديات بدلا من الاستهزاء والاكتفاء بضرب العناصر المستفزة ، وقد اتصلت فعلا من جانبى ببعض المسئولين مطالبا بذلك لوضع حد لهذه الاثارة ... وأخيرا عندما أعلنت جريدة الأخبار عن التحليل المعملى لطبيعة بعض المنسوجات التى تتشابك خيوطها طوليا وعرضيا بالسوائل مما يعطى صورة الصلبان وقعت هذه التحركات بالرغم من ان وزارة الداخلية لم تعن العناية الكافية بالاعلام عن السبب الحقيقى لهذه الظاهرة فى كافة الصحف وفى الاذاعة والتليفزيون !! ... فهل مهمة وزارة الداخلية هى القمع فقط بالعصا والسلاح وتوجيه الاتهامات دون معالجة المشاكل وعدم الاكتفاء بظواهرها ؟!

ولكن بعد أن هدأت العاصفة فوجئنا بحديث الرئيس حسنى مبارك عن الفتنة الطائفية ووجوب التصدى لها — وهو لا شك واجب على كل مواطن . ولكن الربط بينها وبين الانتخابات هو الذى أحدث علامات استفهام حتى أن محطة اذاعة لندن علقت على ذلك . وتناولتها صحافة الغرب لاطلاق الاقاويل والتحذيرات من الفتنة الطائفية التى تفجرت أركانها فى مصر !!

واستنتج البعض فى الداخل من التهويل فى الحديث عن الفتنة الطائفية وخطورتها ومما قاله وزير الداخلية بانه لا يرى بأسا من القبض على العشرات أو المئات فى سبيل حماية الملايين ، أن هناك مخططا لافتعال أمر ضد التيار الاسلامى المتحالف مع حزب العمل بالترشيح على قوائمه الانتخابية .

عندما وصل الامر الى هذا الحد فى الداخل وفى الخارج عاد اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى حديثه لجريدة الأهرام يوم السبت الماضى ١٩٨٧/٣/٢١ إلى نفى وجود فتنة طائفية وان ما حدث عبارة عن حوادث فردية طارئة نتيجة الشائعات التى أشرت اليها آنفا وليست مدبرة من الداخل أو الخارج . وقال ان الموقف الآن هادىء تماما .

ورجاؤنا أن يكون هذا هو الاقتناع الكامل والنهائى للسيد وزير الداخلية حتى لا تتخذ حادثة فردية طارئة ذريعة لاجراءات مبيتة يتصور أنها تخدم الحزب الحاكم الذى يتلمس كل فرصة ليعلن انتماءه اليه منذ كان محافظا ومن واجبه أن يدعو لانتخابه ... وهذا هو المعنى الذى من أجله طالبت أحزاب المعارضة بحكومة محايدة أى حكومة غير حزبية وليست حكومة مستوردة من استراليا كما قال فى حديثه على سبيل المزاح والرغبة فى « التريقة » ، وهو مالا يخفى عليه بطبيعة الحال .

التدخل فى الحريات الانتخابية استخداما للأحكام العرفية

ولعله مما يتصل بما ذكرنا أن تشترط الشرطة فى بعض المحافظات للتصريح بعقد اجتماع انتخابى لمرشح من مرشحى حزب العمل ألا يحضره الأستاذ حامد أبو النصر المرشد العام ، أو أن يطلب ضابط كبير من ضباط الشرطة ألا يتكلم فى أحد الاجتماعات الانتخابية الداعية الاسلامى الاستاذ مصطفى مشهور .

تصوروا الى أى حد وصل التحكم من جانب الشرطة فى عهد اللواء زكى بدر : يفرض على المواطنين أن يحضروا أو لا يحضروا اجتماعا انتخابيا ، ويحجر على مواطن كريم من التحدث دون أن يكون أحد منهم معزولا سياسيا !!

بل وصل الأمر الى الحد الذى أجبرت الشرطة فيه الاستاذ حامد ابو النصر على العودة من الاسكندرية الى القاهرة ، و أوقف الاوتوبيس الذى كان يستقله الاستاذ محمد عبدالقدوس الصحفى بجريدة الشعب الى السويس لحضور ندوة بها واجباره على العودة الى القاهرة ... ان حرية التنقل كفلها الدستور فى المادة ٤١ منه ولا يجوز منع مواطن من ذلك الا بامر تستلزمه ضرورة التحقيق ويصدر هذا الأمر من القاضى المختص أو النيابة العامة وفقا للقانون . وهو مالم يتبع ... اذن لم يبق الا أن يكون هذا الامر مستندا الى قانون الطوارىء وهو ليس قانونا دائما يطبق على الدوام كما يحاول اللواء زكى بدر أن يوحى بذلك فى أحاديثه . بل هو قانون قائم ولكنه لا يطبق الا اذا فرضت حالة الطوارىء لأحد الأسباب الموجودة به ووفقا للاجراءات المنصوص عليها فى الدستور ... أما فى غير حالة اعلان حالة الطوارىء (أى الاحكام العرفية كما كانت تسمى) فإن قانون الطوارىء يعتبر مجمدا . فنريد أن نعرف من الذى أصدر الامر العسكرى بمنع تنقل هؤلاء المواطنين الشرفاء ومنعهم من الكلام والمشاركة فى الانتخابات العامة لمجلس الشعب ؟!

وألم نكن على حق — كمعارضة — عندما طالبنا بوجوب رفع حالة الطوارىء فى فترة الانتخابات على الأقل حتى لا يساء استخدامها لخدمة الحزب الحاكم بما يقضى على حيدة الانتخابات وحريتها ؟

اللعبة الكبرى المبتكرة لتزوير الانتخابات هذا العام :

وأخيرا نأتى للعبة الكبرى الجهنمية فى تزوير الانتخابية وهى العمل على استبعاد مندوبى الأحزاب من لجان الانتخاب بطريقة قانونية حتى يخلو الجو لتسديد بطاقات الرأى لصالح مرشحى الحزب الوطنى .

إذ أصدر الرئيس حسنى مبارك فى ١١ فبراير ١٩٨٧ قرارا بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية — بعد حل مجلس الشعب السابق — وتضمن هذا التعديل (بعد أن أصبح انتخاب مجلس الشعب يجمع بين نظام القوائم الحزبية وبين نظام الانتخاب الفردى بالنسبة لمقعد واحد فى كل دائرة) النص فى المادة ٢٤ فقرة ثانية من هذا القانون على أن يكون لكل حزب قدم قائمة بمرشحيه فى الدائرة ، وكذلك لكل مرشح فرد ، أن يندب عضوا من الناخبين المقيدين فى اللجنة الفرعية لتمثيله فى ذات اللجنة الفرعية ، وإذا زاد عدد المندوبين على ستة وتعذر الاتفاق بين الاحزاب صاحبة القوائم والمرشحين الأفراد عليهم ، « عينهم رئيس اللجنة بالقرعة من بين المندوبين » .

وقد كان الاقبال الزائد على الترشيح للمقاعد الفردية مثيرا للدهشة والريبة إذ بلغ عدد المرشحين ٢٣٩٨ مرشحا لعدد ٤٨ مقعدا بمتوسط خمسين مرشحا للمقعد فى كل دائرة انتخابية ... ولوحظ ان عددهم زاد كثيرا عن هذا المتوسط فى دوائر قيادات المعارضة إذ بلغ ٩٦ مرشحا فى دائرة شرق القاهرة التى اعتدت أن أنزل فيها ، وبلغ أكثر من ٧٠ مرشحا فى الدائرة الأولى بمحافظة الدقهلية التى اعتاد أن ينزل فيها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ... غير أنه عرف أن الحزب الوطنى دفع بعدد من المرشحين للنزول على المقاعد الفردية كمستقلين ودفع لهم التأمين دون أن يقصد نجاحهم . بل ذكرنا فى مقال سابق أنه أراد أن يعزز بوجودهم عدد المندوبين الذين يعملون لحسابه فى اللجان الانتخابية ... ولم نتصور أن يصل الأمر إلى حد تفسير النص الجديد تفسيرا يؤدى إلى استبعاد مندوبى الأحزاب كلية بفضل هذه الزيادة لمندوبى المرشحين للمقعد الفردى ؟ !

فالمادة ٢٤ فقرة ثانية سالفة الذكر من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية لم تحدد كيفية إجراء القرعة لاختيار المندوبين الستة . وليس من العدل أو المنطق أن تجرى القرعة بين مندوبى القوائم الحزبية وعددها لايزيد على خمس قوائم يمثلهم خمسة مندوبين علما بأن كل قائمة تضم مرشحين لعدد من المقاعد يتراوح بين ثلاثة و ١٢ مقعدا حسب المقاعد المخصصة لكل دائرة ، ومعهم مندوبو المرشحين الفرديين الذين يبلغون خمسين مرشحا فى المتوسط للمقعد الواحد فى كل دائرة يمثلهم مثل هذا العدد من المندوبين فى لجان الانتخابات الفرعية كما يريد وزير الداخلية أن يفسر هذا النص — لاختيار ستة مندوبين من بينهم جميعا .. لأن مؤدى ذلك وفقا لنظرية الاحتمالات أنه يصبح من النادر أن يفوز مندوب عن قائمة حزب معارض فى القرعة فى كل لجنة فرعية من اللجان البالغ عددها اكثر من ٢١ ألف لجنة ..... وهكذا تفقد أحزاب المعارضة الرقابة على التصويت فى الأغلبية الساحقة من هذه اللجان .

ولما كانت العدالة والحكمة من النص تقتضى أن يكون لكل قائمة حزبية مندوب ثم يستكمل بقية المندوبين الستة بواحد أو اثنين من مندوبى المرشحين للمقعد الفردى ، ولايتصور أن يطمع مرشحو المقعد الفردى الواحد فى أكثر من أن تتم التسوية بين هذا المقعد الفردى الواحد وبين القائمة الحزبية الشاملة على العديد من المقاعد . فضلا عن أنه لايجوز أن يغيب عن البال ان النظام السياسى فى البلاد يقوم — طبقا للمادة الخامسة من الدستور — على أساس التعدد الحزبى .

وقد أرسلنا باسم حزب العمل خطابا إلى وزير الداخلية بهذا المعنى منتظرين منه إعادة دراسة الموضوع وافادتنا كتابة بما يستقر عليه الأمر . فجاءنا الرد فى اجابة على سؤال وجهه أحد الصحفيين بجريدة الأهرام ونشر بها ضمن حديثه يوم ١٩٨٧/٣/٢١ وتتلخص فى قوله : « هل نغير القانون ؟ » .

وردنا على ذلك أن التفسير الصحيح للقرار بقانون هو ماذكرناه آنفا ولو فرض أن القانون يقطع بالتفسير غير العادل وغير المنطقى الذى تقوله به وزارة الداخلية لوجب تغييره . وهل فى ذلك صعوبة ؟

لقد عدلت الفقرة الثانية من المادة ٢٤ المختلف على تفسيرها مع مواد أخرى من القانون سالف الذكر بقرار رئيس الجمهورية دون عرض على مجلس الشعب بموجب صلاحياته الدستورية فى غياب المجلس . فلا ضرر من توضيح النص أو تعديله إذا لزم الأمر لأنه يهدم القدر المتبقى من تأييد سلامة الانتخابات بحيث إذا ألغى الحق المقرر لأحزاب المعارضة فى وجود مندوبين لهم فى اللجان الانتخابية لمراقبة سير العملية الانتخابية . فماذا يبقى من اطمئنان

ولايفوتنا أن نسترعى نظر الرئيس حسنى مبارك إلى أن الأخذ بالتفسير الهادم لكل أثر لتأمين سلامة الانتخابات إنما ينسب اليه مباشرة وبالذات ... فهو الذى أصدر القرار بقانون الذى يقال أنه ينص على ذلك كما جاء فى رد اللواء زكى بدر وزير الداخلية .. أى أنه يتنصل من تبعة التفسير المقوض للقدر المتبقى من سلامة الانتخابات . ويريد أن يلقى بهذه التبعة على عاتق القانون . وبالتالى مصدره ...

فهل يقبل الرئيس مبارك ان يكون المسئول عن هدم هذا القدر المتبقى من تأمين سلامة الانتخابات . والذى أخشى أن يكون من نتيجته انسحاب الأحزاب السياسية من الانتخابات ؟ ؟

ان الوضع خطير ... ويحتاج لتدخل الرئيس حسنى مبارك شخصيا .

القصة الحقيقية لزيارة الرئيس لسوهاج واسيوط

د . الشافعى بشير

عرض علينا التليفزيون أكثر من مرة زيارات السيد رئيس الجمهورية للسوق الحرة بمطار القاهرة الدولى وتابعنا زيارات الرئيس واستمعنا للاسئلة والاجوبة حول اسعار السلع الكمالية والترفيهية بالسوق الحرة والتى تخدم قطاعا واحدا من الشعب الذى لايهمه فى قليل او كثير ان يشترى فيديو او كاميرا حديثة او سلعة اخرى مستوردة بقدر ماتهمه قضايا تتعلق بكيانه وأمنه وسلامه الداخلى .

■ أين ولماذا ؟

وزيارات رئيس الدولة لأى مكان مسألة هامة يجب أن تكون لها حسابات مسبقة عن سبب الزيارة والغرض منها والنتائج المحتمل تحقيقها . اذ ان تحرك رئيس الدولة يعتبر تحركا لسلطة الدولة فى أعلى مستوياتها وهو تحرك محسوب على السلطة ومحسوب لها بقدر أهميته وخطورته ونتائجه .

ولايهمنا ان يذهب رئيس الدولة الى السوق الحرة أكثر من مرة بقدر مايهمنا تصديه للقضايا القومية الهامة كقضية الفتنة الطائفية فى المنيا وسوهاج مثلا . فقد ماجت هذه البلاد بصراع طائفى بين المسلمين والاقباط فى أعقاب ماقيل ونشر عن الصلبان التى تظهر على ملابس الفتيات المسلمات المحجبات بعد القاء سائل او مسحوق عليها ...

ولم تكن تلك الشائعات بالشىء الهين البسيط . اذ نتج عنها حرق مسجد وكنيسة وايقاظ الفتنة الطائفية بين عنصرى الامة المصرية . وهى فتنة خطيرة تهدد أمن وسلامة المجتمع المصرى ولايصلح معها جحافل الامن المركزى ومصفحاته وقنابله المسيلة للدموع . وانما تحتاج الى مواجهة صريحة من أعلى مستويات الدولة .

كنا نتمنى ان يحزم الرئيس أمره فور اندلاع الفتنة ويذهب الى مناطقها الساخنة فى المنيا وسوهاج ومعه البابا شنوده وشيخ الازهر لمواجهة اسباب الفتنة وهى فى مهدها لوضع حد لها قبل ان تشتعل نيرانها وتلتهم مسجدا وكنيسة . وتنشغل كل اجهزة الاعلام فى العالم باخبارها التى تهز سمعة مصر واستقرارها . وتسبب بلبلة عند ملايين المقيمين بالخارج .

أليس التعرض لهذه الفتنة اهم بكثير من تكرار زيارة رئيس الدولة للسوق الحرة بالمطار ؟ ؟ ؟

■ وأسيوط ؟ ؟

وليت الرئيس كان قد زار مدينة اسيوط وجامعتها فى اعقاب الاحداث الخطيرة المتكررة داخل المدينة والجامعة . حتى اصبحت اسيوط ومافيها من جامعة ومساجد منطقة ساخنة للصدام المستمر بين قوات الامن المركزى وشباب أسيوط الذى قتل أحدهم قتلا بالرصاص لمجرد انه يلصق اعلانا — مجرد اعلان — عن محاضرة دينية . وكأنه يبث لغما أو يضع قنبلة زمنية للسلطة .

اذن هناك منطقة متوترة بالغة الاهمية تحتاج الى تدخل رئيس الدولة وزيارته لاستطلاع الامور وحسم الاشكالات التى تؤثر على الامة اكثر مما تؤثر عليها السلع المستوردة بالسوق الحرة بالمطار .

■ التعذيب والتزوير .

وليت الرئيس يستمع لشكاوى المعارضة مما يدور فى السجون والمعتقلات من تعذيب وسوء معاملة المعتقلين والمسجونين السياسيين منذ بداية حكمه فى اكتوبر ١٩٨١ وحتى الآن كما قالت محكمة امن الدولة العليا وتقارير الطب الشرعى وغيرها من الادلة والبراهين .

ليته يقطع الشك باليقين ويتولى بنفسه زيارة هذه السجون والمعتقلات ليتحقق من صدق أقوال المعارضة أو كذبها فى شأن تعذيب الناس فى السجون والمعتقلات وانتهاك حقوق الانسان وآدميته انتهاكا يندى له جبين مصر — واحة الديمقراطية فى المنطقة — كما يقولون ..

أليست قضية الانسان المصرى من الاهمية التى تستوجب تدخل رئيس الدولة وزيارته للسجون والمعتقلات والتأكد من معاملة الناس معاملة انسانية بلا ضرب او جلد او تعذيب ؟ ؟

وها نحن مقبلون على الانتخابات التى تعودنا تزويرها فى اقسام الشرطة ومديريات الامن ولايصدقنا الرئيس فى حديث التزوير وكأنه حديث الافك .. فلماذا لايتحقق الرئيس بنفسه ويفاجىء اقسام الشرطة ومديريات الامن وخاصة فى الساعة الخامسة عند انتهاء عملية الادلاء بالاصوات وبداية التزوير بملء البطاقات الباقية لحساب الحزب الحاكم ؟ ؟

لماذا لايقوم الرئيس بهذه الزيارات الهامة التى تتعلق بمصير الامة ونظام الحكم ونزاهته وهى مسائل اهم بكثير من السوق الحرة بمطار القاهرة ؟ ؟

لماذا لايقوم الرئيس بهذه الجولات الهامة فى ارجاء مصر ؟ ؟

■ ليته يفعل ... وليتنا نقرأ عنوان هذا المقال مع مانقرؤه من أخبار ....

● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● أخبار ممنوعة ● ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● أخبار



بوابة « الست » إقبال ! ؟ !

السيدة « اقبال » وابنتاها « منى » و « مها » ، عبداللطيف السجينى أقمن « بوابة » عزلت عزبة سيدى غيث التى يقطنها الناس الغلابة والتابعة لمنشأة علوية مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة — عن العالم الخارجى ! .. ومنعن بالتالى الاهالى من الخروج والدخول لقضاء حوائجهم !

وبالرغم من قيام لجنة من كبار محافظة البحيرة وممثل فيها أعضاء من المباحث ومجلس الشعب والمجلس المحلى بمعاينة البوابة الموجودة على مدخل القرية ، وقرار اللجنة باحقية الاهالى فى المرور بالطريق الوحيد للعزبة وإزالة البوابة التى بنتها « الست » اقبال وابنتاها ، فإن الاهالى مازالوا محبوسين داخل العزبة !

ولايستطيعون مغادرتها خوفا على حياتهم من تعدى الخفراء الخصوصيين للست والذين وضعتهم لتاديبهم !

العثور على الاطفال بعد مظاهرة

تحركت سيارات الامن بالزقازيق لفض مظاهرة اهالى قرية الشبراوين بههيا شرقية فقد تبين ان الاهالى ارسلوا عددا من التلغرافات لجميع المسئولين عن اختفاء اطفالهم ولم يكترث احد بشكواهم .

بعد المظاهرات تم العثور على جثة الطفلة عزيزة مؤيد طلبة ٤ سنوات بترعة كفر صقر أما الطفلة اميرة محمد عبد الخالق ٦ سنوات لم يتم العثور عليها .. ويظهر انها فى حاجة لمظاهرة ثانية .

ياعينى ! !
أثرياء الحزب الوطنى من محدودى الدخل !

٣٢ فدانا بالجناين بالسويس أعلنت عنها جمعية مديرية الزراعة لتوزيعها على الفلاحين من محدودى الدخل لكن المديرية قامت بتوزيعها على المهندسين والموظفين واعضاء الحزب الوطنى ولم يتم توزيع قطعة واحدة على اى فلاح ثم قام الموظفون بتسجيلها بأسماء اقاربهم ومن ثم تم بيعها لمستثمر ليربحوا من ورائها الالوف .

ورغم ان الادارة من حقها نزع الملكية الا أنها اثرت عدم التدخل من أجل عيون الحزب الوطنى محدود الدخل !

الارض اسمها « ارض المشروع بالجناين » من قرية ابو عارف الى قرية ابو عثمان بمحافظة السويس .

أضبط وزير الداخلية

ضبطت أخبار ممنوعة تعليمات صادرة من اللواء زكى بدر وزير الداخلية تقضى بمنع تعليق أية ملصقات أو لافتات للدعاية الانتخابية تحمل اسم الاخوان المسلمين ولو بالتعامل بالعنف واستخدام القوة .. كان بعض شباب حزب العمل يحاولون تعليق بعض من هذه الملصقات فى منطقة حدائق القبة بالقاهرة عندما اعترضهم أحد ضباط الشرطة . وعندما تحداه الشباب أخرج لهم من سترته تعليمات وزير الداخلية وقال لهم انها أوامر مضطر لتنفيذها للاسف . وبعد .. فاننا نتساءل هل هذا الوزير هو وزير داخلية أم جاهلية ؟ ؟

تلغراف ممنوع !

الى وزير الداخلية :

منعى من دخول مدينة السويس فيه ظلم صارخ ، وانتهاك فادح للحريات . وتحد لكل القوانين عدا قانون الطوارىء والأحكام العرفية . أشكوك الى الله أولا ثم الى الرأى العام ثانيا . وأخيرا الى القضاء حيث أنوى رفع دعوى عاجلة ضدك . فموعدنا هناك أمام ساحة المحاكم .

محمد عبدالقدوس

■■■

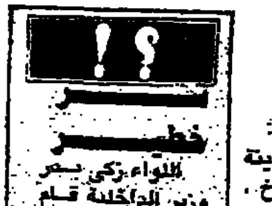
ألحقوا تلاعب الداخلية

● يتنافس المرشحون فى المقاعد الفردية للحصول على رقم واحد فى البطاقة الانتخابية .. جميع مرشحى الحزب الحاكم تصدروا القائمة الفردية باوامر من زكى بدر الى مديرى الانتخابات بمديريات الامن .. دون أن يتحركوا من مكاتبهم .. أما الذين حرصوا على الوقوف أمام مديريات الامن منذ فجر فتح باب الانتخاب قيدوا بارقام تالية لمرشحى الحزب الحاكم .. ارقام المرشحين الفرديين فى بطاقة الانتخاب كان من المفروض ان تتم حسب الأولوية فى طابور المرشحين حسب تعليمات الداخلية ! ! !

■■■

شكرا ياحضرة المأمور

فى الاسبوع الماضى هاجمت أخبار ممنوعة بشدة مامور قسم بولاق الدكرور و اسمه أحمد الغاية بسبب قيامه باهانة وكلاء أحد المرشحين المعارضين والحق أن المامور تغير سلوكه بعد ذلك تغيرا كبيرا خاصة فى معاملته لمرشحى المعارضة فتحية وسلام لحضرة المامور على سلوكه الجديد .. وسلامين كمان .



يوسف والى صديق الاسرائيليين

أخبار ممنوعة اكتشفت من خلال قراءتها لبعض الصحف الاسرائيلية . أن يوسف والى معجب بالصهاينة لدرجة أنه استقدمهم لزراعة أرضنا ! ! ففى طريق الاسماعيلية توجد مزرعة ضخمة تنتج الفواكه ويديرها بنو اسرائيل . رئيسها المصرى أخذ عدة دورات تدريبية فى اسرائيل حتى يتعلم ! ! الجدير بالذكر أن شيمون بيريز زار سرا بصحبة الوالى هذه المزرعة التى تعتبر عربونا للصداقة الحكومية الاسرائيلية . ياسلام على الدنيا .. على اخر الزمن نتعلم الفلاحة من الاسرائيليين ! !

■■■

٢٠ ألفا لتغيير المركز !

دفع أحد مرشحى الحزب الوطنى بدائرة ههيا بالشرقية ٢٠ ألف جنيه لاحد « المهمين » بالحزب لتغيير ترتيبه فى القائمة من السادس للخامس ! .. وابدى استعداده لدفع اكبر قدر للدعاية الانتخابية اذا تم تعديل وضعه الى الصفوف الأولى فى القائمة .

■■■

ازاى الصحة ؟ !

كشف تقرير التفتيش الادارى بمديرية الصحة بالاسكندرية من وجود انحرافات خطيرة داخل مديرية الصحة بالاسكندرية حيث كشف التقرير عن وجود تلاعبات فى الورشة المركزية للسيارات بالمديرية مع ضياع كثير من عهد السيارات ، كما كشف التقرير ايضا عن انحرافات اخرى جسيمة بالادارة المالية والادارية بالمديرية .

ورغم ما اورده التقرير من وجود اخطاء جسيمة وانحرافات وتلاعبات داخل المديرية فان احدا من الجهات المسئولة لم يتحرك لمحاسبة المسئول عن هذه الانحرافات حتى الآن .

! ؟ خطير

اللواء زكى بدر وزير الداخلية قام منذ أيام بزيارة شخصية كبيرة جدا فى الدولة ومستقلة عن كل الأحزاب . وطلب منه الامتناع عن مقابلة أية شخصية من أحزاب المعارضة .

■■■

الثمن غالى ؟

ضابط شرطة بأرض الجمعية بامبابة يطلب صداقة سكان المنطقة خاصة أصحاب المحلات والمعارض والورش والمطاعم . التمكن يحاولون الابتعاد عن تلك الصداقة بأى ثمن دون فائدة . والسبب أن الثمن غير مناسب .

■■■

مقاطعة انتخابية

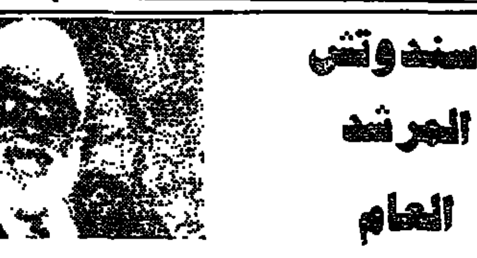
● مقاطعة انتخابية تحت ... الحزب الحاكم وحزبه بمصر وتحت التأسيس . انسحب ... ترشيح الحزب الحاكم ... المقعد الفردى ... الشيخ وشركة ... بعد تأييده لقائمة الحزب الحاكم فى المحافظة .

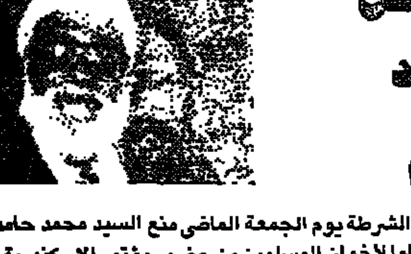
مفاجأة فى حادث شكرى

اكتشفت أخبار ممنوعة مفاجأة مثيرة ، فى حادث التصادم الذى وقع لرئيس حزب العمل يوم الخميس الماضى . تبين من محضر الحادث الذى اطلعنا عليه والذى حرر فى قسم شرطة مدينة نصر ، أن سيارة المهندس ابراهيم شكرى لم تتوقف فجأة كما زعمت جريدة الأهرام ، بل كانت كل السيارات متوقفة أصلا بسبب مرور موكب الرئيس الأمريكى السابق كارتر . ولذلك فان قيام سيارة الجيش بالاصطدام بسيارة رئيس الحزب من الخلف بعنف مفاجأة لم تكن متوقعة . !!

ابراهيم شكرى

سندوتش المرشد العام



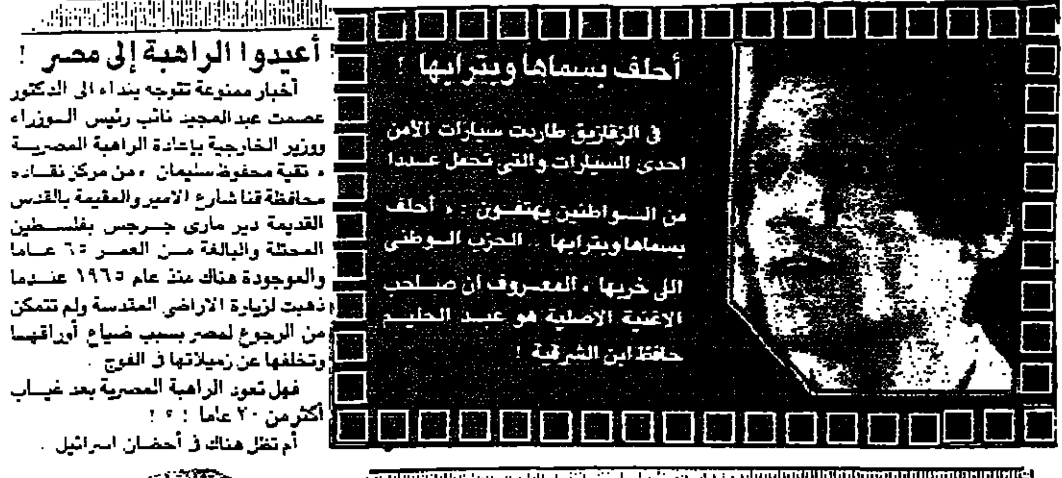


أثناء محاولات الشرطة يوم الجمعة الماضى منع السيد محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين من حضور مؤتمر الاسكندرية سمع سيادته أحد الضباط وهو يخاطب زميله قائلا « أعملوه سندوتش » ، ولم يفهم المرشد فى البداية هذه الكلمة . وأخيرا فهمها بطريقة عملية . وهى : أن تسير سيارتا شرطة من الامام والخلف وتكون سيارته فى الوسط كالساندوتش وبهذه الطريقة الساندوتشية عاد المرشد الى القاهرة من الاسكندرية بعد رفض الشرطة حتى أن يقضى ليلته هناك .

●● وقاحة حزب الحكومة

الحزب الوطنى « مكسوف » من الاسلام !!

علمت « أخبار ممنوعة » ، أنه تم حذف كل الشعارات الاسلامية من ملصقات حزب الحكومة . رفع « الحزب المؤمن » شعار « نعم للقيم الدينية والروحية » ، وهى كلمة مطاطة تسع كل الاديان وحتى بعض المذاهب الأرضية .. مثل البوذية والهندوكية أضاف الحزب الى شعاره المرن تعبير « لا للتطرف » ، وهو يعنى للأسف « لا » للاسلاميين !



أعيدوا الراهبة إلى مصر !

أخبار ممنوعة تتوجه بنداء الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية باعادة الراهبة المصرية « تقية محفوظ سليمان » من مركز نقادة محافظة قنا شارع الامير والمقيمة بالقدس القديمة دير مارى جرجس بفلسطين المحتلة والبالغة من العمر ٦٥ عاما والموجودة هناك منذ عام ١٩٦٥ عندما ذهبت لزيارة الاراضى المقدسة ولم تتمكن من الرجوع لمصر بسبب ضياع أوراقها وتخلفها عن زميلاتها فى الفوج .

فهل تعود الراهبة المصرية بعد غياب أكثر من ٢٠ عاما ؟ ؟ ؟

أم تظل هناك فى أحضان اسرائيل .



الشركة التى افتتحها مبارك منذ شهرين فقط ! !

شركة الاسكندرية للحديد والصلب الاستثمارية التى افتتحها الرئيس مبارك منذ شهرين فقط تكدس جميع انتاجها فى فناء الشركة نتيجة ارتفاع تكلفة الطن من سعر بيع المستورد فى السوق المحلى . الشركة التى يملك القطاع العام ٨٧ فى المائة من أسهمها تسعى الى استصدار قرار بوقف استيراد الحديد بما يتعارض مع حركة التشييد واحتياجات السوق

رغم ضياع ٢٠٠ مليون دولار فى الهواء ! !

● مرفق مياه الإسكندرية بدأ من الشهر الحالى اضافة نسبة عشرة فى المائة إلى فاتورة المياه لكل وحدة سكنية او تجارية لسداد قروض الصرف الصحى .. بدأ الشعب يسدد قروض الحكومة من دمه رغم ان حوالى مائتى مليون دولار ضاعت فى الهواء ولوثت بحر الاسكندرية دون محاسبة أحد من المسئولين .

طريق الترقية : مباحث أمن الدولة !

اكتشف امناء الشرطة ان بعض زملائهم تم ترقيتهم الى رتب الضباط رغم عدم حصولهم على مؤهل عالى اثناء الخدمة .. سالوا عن السبب .. وعرفوا ان زملاءهم التحقوا بالعمل فى مباحث امن الدولة وهذا وحده سبب كاف للترقية دون المؤهل او حتى الاقدمية فى الدفعات .. وهم يتساءلون عن كيفية الترقية عن طريق باب آخر غير هذا الباب ..

امناء الشرطة بعثوا بخطابات شكر لاخبار ممنوعة لذكرها مايدور بمشاكلهم خاصة عدم الترقية لرتب الضباط رغم ان الجندى الحاصل على الاعدادية بالقوات المسلحة يتم ترقيته ..

اخبار ممنوعه تؤكد انه لا شكر على واجب !

■■■

فزورة لاهالى الشرابية

بمناسبة اقتراب موسم الفوازير فان أخبار ممنوعة تحكى فزورة ولكن لاهالى الشرابية فقط .

شخص مجهول حاصل على دبلوم تجارة . عمل بشركة مصر للبترول وعن طريق العلاقات تمكن من الحصول على بكالوريوس معهد التعاون . دخل العمل السياسى . انتقل بجلالة قدره الى مصر الجديدة . كان عضو مجلس الشعب السابق عن الشرابية بالرغم أنه يقطن مصر الجديدة ولايعرف الشرابية بالرغم انه تم ترشيحه للمرة الثانية عن لجنة الشرابية .

دفع العضو للقيادة السياسية فى الحزب الوطنى ٥٠ ألف جنيه لكى يضع القائمة على مزاجه ويتخلص من كل رجال الشرابية . علاوة على أن هذا العضو قد أقام حفلة لضباط أمن الدولة تكلفت ٣٠ ألف جنيه .

ويقولون ان العضو سوف ينفق مليون جنيه للدعاية الانتخابية حيث أنه يقوم برحلات مشبوهة يحصل من خلالها على أموال كثيرة .

من يعرفه من أهل الشرابية فليتصل باخبار ممنوعة وله مكافأة كبيرة .

[redacted]

مصطفى مشهور :
لا يخاف من تطبيق الشريعة سوى اللصوص والمجرمين والمعتدين

[redacted]

شهدت منطقة الهرم مساء الاحد الماضي اول مؤتمر انتخابي للتحالف في الدائرة الاولى جيزة والتي يترأس القائمة فيها المستشار المامون الهضيبي .

وقد عقد في حي الطالبية المكتظة بالسكان .. والذي حضرته جموع غفيرة من اهالي المنطقة وشباب الهرم والعمرانية والجيزة الذين امتلأ بهم السرادق المقام لهذا الغرض فاختنقوا حوله وقوفا اكثر من ٣ ساعات تحدث في المؤتمر الداعية الإسلامي الاستاذ مصطفى مشهور أحد قادة الاخوان المسلمين ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومرشحو القائمة والحمزة دعبس المرشح المستقل .

وقد كان ايضا الوجود الامني الكثيف حول المؤتمر ملفتا للنظر

تحدث الداعية الاسلامي الكبير مصطفى مشهور فقال ان يرى مثل هذا الجمع الكبير بعد كل المحاولات الشرسة للقضاء على دعوة الحق يعجز عن التعبير بالشكر لله والثناء على فضله .. هذه الدعوة هي نور الله ولا يستطيع ان يطفيء نور الله احد .

ثم استعرض الاستاذ مشهور جانبا من تاريخ المسلمين الحديث بعد ان ضعفت شوكتهم واختلت ارضهم ونحيت شريعتهم عن الحكم ثم ظهور جماعة الاخوان المسلمين وتعمق جذور شجرتهم التي رواها الامام حسن البنا واخوانه الشهداء بدمائهم .. وكان من نتيجة ذلك ان اصبح التدين الذي كان رمزا للتخلف اصبح اليوم تدينا شابا قويا ايجابيا يريد ان يقيم الواقع الاسلامي الصحيح . واصبح تطبيق الشريعة مطلبا جماهيريا ليس في مصر وحدها بل في كل الشعوب الاسلامية .

المستشار مامون الهضيبي

ونطرق الاستاذ مشهور الى ما يعانيه المجتمع من علل اجتماعية واقتصادية وقال ان هذه المشاكل لن تحل بكل المحاولات التي سلكوها كالإنفتاح والثورة الادارية والثورة الخضراء والصحوة .. فكيف نحارب الله بكل الكبائر والمنكرات ثم نسعى للخروج من المشكلات ؟ ! والله تعالى يقول ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض .

وتساءل الاستاذ مشهور من الذي يخاف من تطبيق الشريعة ويجيب : انهم اللصوص والمجرمون والمعتدون . ان المجتمع مريض وعلاجنا في الشريعة لان صاحبها هو خالقنا العليم الخبير الذي وضع منهاجا شاملا .. وشريعة الله ليست للعرض على مجلس الشعب ليقول رأيه هل هي صالحة ام غير صالحة .. ان من يظن ان الشريعة غير صالحة يخرج من ملة الاسلام . لتفرض الشريعة على الناس لانها الاحق بالتطبيق .

لا نترك الباطل يعلو

وقال الاستاذ مشهور ان هناك من يئسوا من الانتخابات السابقة ومن سلبية الناخبين .. نحن لانريد هذه السلبية نريد كل مسلم ان يدلي بصوته ولايترك اصوات الباطل تعلو فالصوت امانة وشهادة يسأل عنها المرء يوم القيامة فلا يستجيب الناخب لمن يريد شراء صوته بالمال او بالعصبية او الخوف من السلطة .

نريد نوعا جديدا من النواب الصادقين الصالحين الذين يقولون الحق ويرشدون الامة للعلاج وينقدون نقدا موضوعيا .. ونحن ليس بيننا وبين الحكام عداوة ولكنهم هم الذين يحاولون افتعال هذه العداوة .. كما اننا اخلص الناس لوطننا . ان هذا الوطن لن يبنيه على اساس متين الا الشباب المسلم الذي يتعبد الله بعمله ...

عمر الزير :
نعتز بالتآلف مع الاخوان

قصة تطبيق الشريعة

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال ان مصر الامة ومستقبلها انما يعتمد على اخوة مؤمنين بتطبيق الله . وبغير هذا لايمكن ان نصل لحلول لمشاكل هذا البلد وروى الاستاذ كامل مراد قصة الشريعة في مجلس الشعب منذ عام ١٩٥٧ وقال ان القوانين موجودة وقد روجعت عدة مرات ..

وقال رئيس حزب الاحرار انني ارى الحكومة ترتعد فرائصها من هذا الجمع وهناك توجس كبير من مرشحي الدعوة الإسلامية .. وهذه القلوب المخلصة ستحصل ان شاء الله على ثقة الشعب .

وبعد ٦٠ عاما من نضال الاخوان وجهادهم واستشهاد بعضهم . هذه هي النتيجة : تالقت الدعوة وبرزت تجلجل في سماء مصر ويسير وراءها الشعب وتنضم اليها الاحزاب .

واشار المستشار المامون الهضيبي المرشح على رأس القائمة في الدائرة الى الجموع الحاضرة التي لم يحشدها سلطان وانما اجتمعت على نصرة شريعة الله ومؤازرة دعوة الحق .. وقال ان المرء ليعجب كيف نحيد عن شريعتنا التي تهدينا الى الصراط المستقيم .. ان الفساد قد استشرى في كل جانب وامورنا قد اضطربت فلماذا لا نمسك بكتاب الله لنرى كيف نخرج من مازقنا ؟

وقال : ان الاسلام كرم الانسان .. كل المسلم على المسلم حرام .. دمه وماله وعرضه .. بل حتى الكلمة لا يجوز ان تقولها عن انسان دون حق . وفي المجتمع الاسلامي الانسان له الحق في مسكن ياويه وملبس ومأكل ومعاش .. كلها فروض مقدسة لايجوز ان تختل .. والكل .. والكل عبيد امام حكم الله .. وحرية الرأي مكفولة بل ان الرأي يكون احيانا فرضا ان تقوله وليس رخصة كما في القوانين الوضعية ان حرية الرأي مقررة من عند الله وليس لاحد ان يسلبها .. ليست منحة من حاكم يعطيها جرعة بعد جرعة .

كما قرر الاسلام حقوقا للمرأة فجعل ذمتها المالية مستقلة عن الرجل ولها كامل التصرف فيما تملك ..

وتطرق المستشار الهضيبي الى دخول الاخوان الانتخابات فقال انه سبيل لابلاغ الدعوة في مجالي التشريع والسلطة .. كما ان الاخوان يسعون ليكون لهم كيان قانوني حتى يتيسر لهم العمل بنشاط اكثر وسعة اكبر .

ديمقراطية حزب العمل

ونفى الاستاذ عمر محمود الزير مرشح حزب العمل في القائمة ما نشرته احدى الصحف الاسبوعية حول غضب اعضاء حزب العمل بسبب انضمام المستشار الهضيبي الى قائمة التحالف في الجيزة واكد ان حزب العمل يعمل بديموقراطية سليمة وقال نحن نعتز بتالفنا مع الاخوان والاحرار ونسعد بزملائنا الذين كانوا يقدموننا على انفسهم واكد الحاجة الى تطبيق الشريعة للعودة بالمجتمع الى الفضيلة ودعا الى اطلاق الحريات لنرى الديموقراطية الحقيقية .. وقال اننا مسلمون نرعى عهدنا مع طوائف الامة ونحافظ على قوميتنا ..

مصر الازهر

وتحدث الاستاذ الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار والمرشح المستقل بالدائرة بتاييد من التحالف فقال ان تطبيقنا للشريعة في مصر التي فيها الازهر ونبت فيها العلم وترعرع سيكون المثل الذي يحتذى . وستكون مصر هي الارض التي تصل فيها الشريعة الى التمكين .. وعد الله لعباده الصالحين ان يمكن لدينه في الارض ويستخلف عباده وان يستبدل الخوف ويحل محله الامن يقولون ان المطالبة بالشريعة تطرفا فهل رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس الدولة من المتطرفين وقد ناشدت المحكمتان الدولة ان تطبق شرع الله .

واشار ان احصاءات الامن العام تقول ان هناك جريمة سرقة كل ٥ دقائق لان العقوبة لاتردع . نريد حماية الاعراض التي انتهكت في ظل قانون يبيح الزنا اذا كان برضا الطرفين ان تطبيق شرع الله لمصلحة الحاكم أولا . لانه في غياب الشرع يقع على الحاكم اثم كل جريمة ..

واكد نحن على لقاء يوم ٦ ابريل لنقول نعم للاسلام .. نعم لشرع الله .

واشار المرشح المهندس محمد عبد العزيز الصروى الى الخدمات التي يقدمها الاخوان الى الشعب ففي المنطقة التي عقد بها المؤتمر توجد عيادات الجمعية الطبية الاسلامية التي يتردد عليها ١٥٠ مريضا يوميا وهو عدد يفوق ما يتردد على بعض مستشفيات الجيزة .. وقال نحن نفكر مع الشعب وللشعب وقد عرف الناس حرصنا عليهم وهذا ابلغ رد على الذين يقولون اننا نتكلم ولا نعمل .

منطق التاريخ

وقال د . حلمي ان منطق التاريخ يشهد ان الاسلام سبب لعزنا ومنطق الواقع يقول عودوا الى الله .. ان الله تعالى يقول : « كلكم جائع الا من اطعمته » .. ان من يريد ان يخرج من الازمة الاقتصادية لا يمد يده الى امريكا .. عليه ان يتوكل على الله ثم يسعى بنفسه للخروج من الازمة ..

واوضح : لقد باءت كل الخطط الخمسية والثلاثية بالفشل .. اين كانت الخططحين نشأت هذه الاحياء العشوائية ومنها الحي الذي نحن فيه الآن حيث لا توجد مدارس او مستشفيات حكومية . والشوارع مهدمة تملؤها المجاري .

نحن نريد الهمم المتوثبة . نريد الفرد الذي يستطيع ان ينفذ الخطط .. ان الله جعل الدنيا صراعا بين الحق والباطل فكونوا من انصار الحق ..

كما تحدث في المؤتمر المرشحون يحيى عبده مراد المصيلحي وصلاح محمود (عمال) واحمد عبد الفتاح السكرى (عمال) .



عصام العريان يتحدث في المؤتمر ويظهر من خلفه قيادات التحالف من العمل والاخوان والاحرار

أكاذيب في الهوا

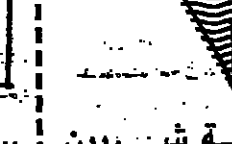
تقدمه : نجوى عبدالحميد

دعاية استفزازية في الصحف القومية

لا استطيع ان الوم جريدة حزبية مثل « مايو » لانها تدافع ما باستماتة عن الحزب الوطني ، حيث تستخدم في ذلك كل الطرق المشروعة وغير المشروعة في التشكيك في الاحزاب المنافسة .

لكن ما يدعوني للدهشة ذلك التنمر الذي لحق ببعض محرري الصحف القومية من اطلاق المعارضة اسم الحكومية عليها وقيامهم بالقتال بالدفاع والدعاية بل وبالحرب الساخرة ضد المعارضة وصحفها الامر الذي يستفز « القارىء المحايد » .

واذا اردتم ان تتاكدوا فاقرءوا اخبار الانتخابات في الصحف الحكومية القصد القومية .



أمين لجنة شربين يزور ابراهيم شكرى

نشرت إحدى الصحف القومية خبرا عن استقالة لجنة حزب العمل بشربين ، وقد صرح عبد الحميد بركات ـ أمين التنظيم بالحزب ان هذا الخبر غير صحيح واضاف بان عبد الحليم علام ـ أمين لجنة كفر الاطرش ـ مركز شربين قد قام بزيارة ابراهيم شكرى في الاسبوع الماضي ومعه بعض اعضاء اللجنة لتنسيق العمل في مركز شربين وقرية كفر الاطرش اثناء الحملة الانتخابية .

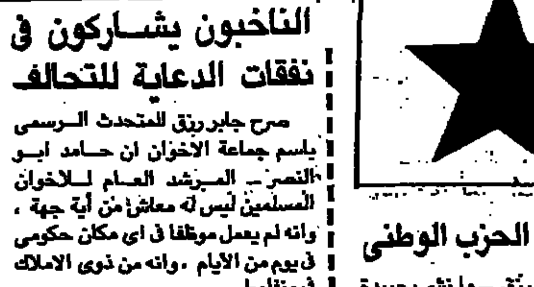






.. وعار على الحزب الوطني

استنكر جابر رزق ـ ما نشر بجريدة الاهرام يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « عار على احزاب المعارضة » ، وقال هل هذا العار مرتبط باحزاب المعارضة فقط ، وهل الدعم حرام على المعارضة فقط ، وحلال لحزب الحكومة ، واضاف ان المعارضة بينها تأخذ الفتات فان الدعاية للحزب الوطني قد بلغت ٤٥ مليون جنيه ، وايضا فان نظرة سريعة في شوارع القاهرة هذه الايام توضح ان بعض اللافتات الدعائية للوطني قد بلغت الواحدة منها اكثر من ٨٠٠ جنيه فمن اين كل هذه الاموال ! !



الناخبون يشاركون في نفقات الدعاية للتحالف

صرح جابر رزق المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان ان حامد ابو النصر ـ المرشد العام للاخوان المسلمين ليس له معاش من أية جهة ، وانه لم يعمل موظفا في اي مكان حكومي في يوم من الايام ، وانه من ذوي الاملاك في منفلوط .

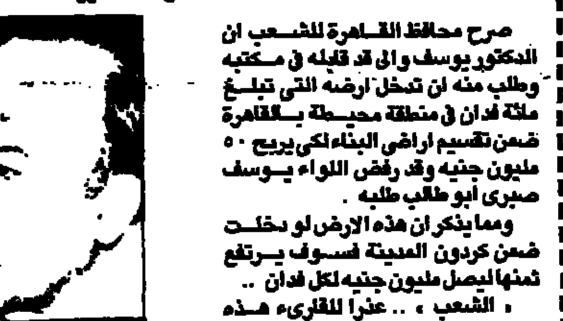
وأكد ان المرشد العام ليس هو الذي ينفق على الدعاية ، وانما يتولى هذا الامر المرشحون أنفسهم بالاضافة الى تبرعات الكثير من الناخبين الذين يؤيدون قائمة التحالف .

وقد جاء ذلك ردا على التساؤل « الخبيث » الذي نشر وقيل فيه ان معاش ابو النصر يبلغ ٨١ جنيها فقط .. فمن أين يصرف على الدعاية للاخوان .

وأضاف جابر رزق بأن احد مرشحي دائرة شمال في المقعد الفردي تكلفه مبالغ ضعف ما ينفقه التحالف في نفس الدائرة .



محافظ القاهرة يكشف حكاية والي



صرح محافظ القاهرة للشعب ان الدكتور يوسف والي قد قابله في مكتبه وطلب منه ان تدخل ارضه التي تبلغ مائة فدان في منطقة محيطة بالقاهرة ضمن تقسيم اراضي البناء لكي يربح ٥٠ مليون جنيه وقد رفض اللواء يوسف صبري ابو طالب طلبه .

ومما يذكر ان هذه الارض لو دخلت ضمن كردون المدينة فسوف يرتفع ثمنها ليصل مليون جنيه لكل فدان ..

« الشعب » .. عذرا للقارىء هذه فبركة صحفية وايضا ليست خبرا صحيحا لتتعلم جريدة المساء .. ان اي صحفي يستطيع ان يختلق أية قصة بل وينسبها لاحد المسئولين .. طالما انها لن تضر هذا المسئول . ويكتبها ولكن مايمنع جريدة الشعب من الدخول في هذه المهاترات هو التزامها باخلاق المهنة . والضمير الصحفي الذي يمنعها من ان تدعى على الآخرين ما لايفعلون .

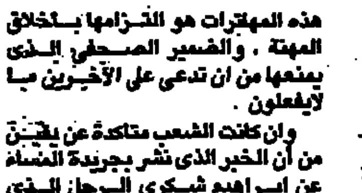


يوسف والي

وان كانت الشعب متاكدة عن يقين من أن الخبر الذي نشر بجريدة المساء عن ابراهيم شكرى الرجل الذي لايختلف على نظافة يده اثنان في هذا البلد ليس له اي اساس من الصحة الا انها اتصلت برئيس حزب العمل لتستوضحه عن الخبر الذي نسب اليه من انه قد قابل الدكتور يوسف والي وطلب منه ان يدخل الـ ٣٤ فدانا التي يملكها حول القاهرة ضمن تقسيم المباني . وأكد شكرى للشعب ان هذا الخبر غير صحيح . كما كذب التصريح الذي ورد على لسان الدكتور والي .

وقال انه لا يملك ارضا باسمه في هذه المنطقة وانما هي ملك لاولاده الذي لم يطلب لهم اي استثناء وانما يطبق عليهم القانون الذي يسرى على الجميع .

واضاف ابراهيم شكرى قائلا الى متى ستظل هذه الاساليب غير الشريفة في التهجم على حزب العمل . والى متى سيظل التشكيك في نزاهته ..



■■■

الحزب الوطني يمنح المعارضة النجاح في بعض الدوائر

« اعتقد ان الحزب الوطني باعتباره حريصا على المنافسة الشريفة وفي نفس الوقت حريصا على نجاح التعددية الحزبية . قد يتيح لبعض رموز المعارضة الحزبية فرصة النجاح في بعض الدوائر الفردية » .

« الإهرام »

« الشعب »

اعتقد ان قانون الانتخابات بات ليس به بند أ يعطي الحق للحزب الوطني ان يتيح فرصة النجاح لاحد الاشخاص ، وعلى قدر معلوماتي المتواضعة فان الانتخابات سرية . ولا يمكن العلم بنتيجتها قبل اجرائها ولكن هذه الجملة ليست لها معنى سوى ان النية مبيته من الحكومة لتحديد من سينجح وفي أية دائرة . بل وستكون منحة من الحكومة لاحزاب المعارضة .

■■■

أبو الهول ، ونزاهة الحكم ! !

● قال الزميل سمير الفلاحة الأمين المساعد لحزب العمل بالغربية ان تصدر مجموعة ابو الهول او الصامتون على حد تعبير أجهزة الاعلام الحكومية لقوائم الحزب الوطني وهي ايضا المجموعة المرفوضة جماهيريا يجعل من نتائج الانتخابات المعيار الحقيقي لمدى نزاهة الحكم وديمقراطيته وهكذا وضع الحزب الحاكم الرئيس مبارك في مازق .

أيهما نصدق : الجيزاوى « ٨٥ » أم الجيزاوى « ٨٧ » !

هل تعرف « حسبة برما » .. هذه موضة قديمة . فهناك حسبة جديدة اسمها « حسبة الجيزاوى » ، فقد خرج علينا في جريدة « مايو » التي طالما سبها ونعلها أمامنا وأكد أنها مجرد نشرة سرية لايقراها إلا الصحفيون فيها . (وعشان الحقيقة أغلبهم وليس بالاجماع) .

يثرى اخبارها المفبركة بحديث كله افتراءات ويثبت انه باع نفسه للحزب الوطني وجريدته . ولانعلم حتى الآن ماهو الثمن وقد خرجت عبقريته الحسابية التي تسمع عنها لاول مرة بان القائمين على اجراءات بعثات الحج في حزب العمل قد اختلسوا ثلاثة ملايين جنيه من مصاريف الرحلات والتي سافر فيها أكثر من ٦٠٠٠ عضو ولم تتعد الاجمالية حوالى ستة ملايين جنيه منذ عام ٧٩ وحتى ٨٣ و أتصور أن على أبو الفضل الجيزاوى لكي يخرج من هذا الخطأ الحسابي ان يقول ان هؤلاء المحاسبين المختصين ببعثات الحج قد تكفلوا بمصاريف الحجاج على نفقتهم الخاصة ، ثم اختلسوا ما دفعه هؤلاء الحجاج

[redacted]

وإذا كان ابو الفضل قد ذكر أن بلاغا قدم للنائب العام حول هذه الاختلاسات فقد صرح عبد الحميد بركات أمين التنظيم بالحزب أن هذا البلاغ حفظته نيابة جنوب القاهرة بعد التحقيق فيه مع جميع الاطراف وأكدت في تحقيقها ألا اساس له من الصحة واظهرت عدم حرية البلاغ المقدم .

و أضاف أمين التنظيم أن هذا الكلام مختلق . وقد أظهره أن ميزانية الحزب باكملها لاتبلغ هذه الملايين الثلاثة وعن لجنة تقصي الحقائق أوضح بركات ان هذه اللجنة والتي شكلت من احمد مجاهد وشوقي خالد ودكتور صلاح عبد الله وجمال أسعد قد اثبتت عدم صحة كل ماقيل حول الاختلاسات . وبعثات الحج بعد التحقيق مع شخصيات عديدة من الحزب منهم الجيزاوى نفسه الذي لم يقدم اى اثبات يؤكد صحة مقاله .

و اضاف ان كل الحسابات الخاصة بالحزب منذ انشائه في ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٦ موجودة لدى الجهاز المركزي للمحاسبات وتمت مراجعتها .

ومن الغريب ان ينشر ابو الفضل ورقة حصل عليها بطريقة غير لائقة مدعيا أنها وثيقة مالية خطيرة وهي وسلم شرف اذا انها ورقة موجهة من رئيس حزب العمل الى المحاسب مجدي السيد المسئول عن العلاقات العامة بالحزب ، لتدبير مبلغ عشرة آلاف جنيه للاهمية اليوم ، وهذا لايدل على إنه انفاق . أو تصرف في مال الحزب ، ولكن المبلغ كان مطلوبا من الحزب كقسط طباعة الجريدة ، وانه يراد تدبير هذا المبلغ ـ لعدم وجود رصيد لدى الحزب . وذلك عن طريق جمع حصيلة الاعلانات المتاخرة أو الحصول على بعض تبرعات من اعضاء الحزب واصدقائه . فما التهمة في ذلك ؟ ومن يريد ان يعرف الموارد والنفقات ليثبت أي شيء فإنما يرجع الى حسابات الحزب ومستنداته . وليس لي ورقة غير رسمية يطلب فيها اعداد شيك أو الى مكاتبة شخصية لتسهيل عمل .

غاوى إتهامات !

والامر الذي يثير الدهشة والريبة ان ابو الفضل وهو المحامي المفروض عليه الا ينطق باي اتهام ضد شخص قبل أن يكون لديه الدليل قد دأب على توزيع الاتهامات الكاذبة والتي يثبت عدم صحتها امام القانون . ففي أحد الاجتماعات التي عقدت بمحافظة السويس والتي دعي ليلقي فيها محاضرة ـ أتهم ـ وعلى الملازميين من العاملين في الشئون الادارية بالكتب باختلاس عشرات الالوف من الجنيهات من أموال بعثة الحج التي ينظمها الحزب ، وقد بادر أحد المقذوف في حقهما عليه في جريمة قذف علني وقد ثبت من التحقيقات عدم الصدق في الاتهام حيث ان بعثة الحج في عام ٨٦ قد سافرت عن طريق احدى شركات السياحة تطبيقا لتعليمات الحكومة . وقد حصل الحزب على مبلغ [illegible] عن كل [illegible] من اعمال ادارية تتلخص في استخراج جوازات السفر والحصول على التاشيرات وقد تم توريدها بالكامل لخزانة الحزب ويدفع منها قسط تمليك المقر الرئيسي للحزب بالسيدة .

يستعدى الحكومة على الحزب !

وقد تردى ابو الفضل الجيزاوى إلى حد أنه اصبح يستعدى السلطات على حزب العمل ، ويحاول ان يطعن في قوائمه الحزبية ، ويقدم الاسانيد التي يتصور انها قانونية وهي ادلة اوهى من خيوط العنكبوت لكي تنقض على مرشحيه فهل هذه وطنية ابو الفضل الجيزاوى الذي يزعم للناس انها تسرى في عروقه .. والشيء الجديد ان القانون خذله .. فقد رفضت اللجان القضائية في المحافظات الطعون التي تقدم بها الجيزاوى واعوانه ضد شرعية القوائم .

واذا كان الامر مجرد تعيين وتوجيه اتهامات كاذبة فإننا نسأل ابو الفضل ـ

ولكن بالحق ـ عن الـ ٥٠٠ جنيه التي قدمها تحت حساب تقديم الطعون الانتخابية في اجراءات انتخابات ١٩٨٤ ، وحتى الآن لم يقدم مستندا واحدا بالصرف عنها وكما يقول المثل « بيتك من زجاج .. فلاتضرب الشرفاء بالحجارة » .

[redacted]

كالعادة مجرد فرقعة تثيرها جريدة المساء « واعتقد ان القارىء سيرى في هذا الباب ان هذه الجريدة تهاجم التحالف بشكل واضح ومع سبق الاصرار والتعمد ، فتحت عنوان ضخم لا يتناسب والمعلومات التي به « فضيحة جديدة لحزب العمل » أثارت الجريدة الشكوك حول الحزب من انه مدان في إحدى القضايا الخاصة بعدم سداد رسوم تاجير مساكن الحجاج .

والحقيقة كما ترويها الوثائق وليس كما يرويها « احمد ابو ضيف ان « محمد ابو الحسن الذي قال عنه ابو ضيف انه امين الحزب في المنزلة هو في نفس الوقت صاحب شركة « غنايم » للسياحة بالجمالية دقهلية وكان قد تعاقد بصفته الثانية مع شركة « اوكي ترافل » للسياحة وبالفعل سافر الى السعودية مفوضا من الشركة للتعاقد على تاجير مساكن للحجاج بمكة والمدينة وقد تعاقد بالفعل باسمه ونيابة عن شركة « اوكي » ولكنه لم يف بتعهداته لاصحاب العقارات المستاجرة في مكة في المواعيد المحددة ، مما دفع بهم الى الشكوى لدى الجهات المسئولة في السعودية والتحفظ عليه لحين دفع المبالغ المتاخرة عليه .

وقد صرح عبد الحميد بركات انه ليس لحزب العمل اية صلة بهذه القضية ، وان لجنة تقصي الحقائق التي شكلت من اللجنة التنفيذية اجرت تحقيقا مع كل الاطراف بما فيهم ابو ضيف الجيزاوى ووضعت تقريرها الذي بين عدم صحة كل الادعاءات التي تقدم بها الاخيران ضد الحزب .

« والشعب » تسأل هل الحزب يكون مدانا لمجرد ان بعثته للحج قد تواجدت في السعودية لاداء فريضة الحج اثناء وقوع هذه المخالفة ! !

أبو الفضل الجيزاوى يشارك في غرس شجرة زيتون في مزرعة الشباب بارض أحد ابناء ابراهيم شكرى بعد أن تبرع بها للحزب ، وحوله شباب حزب العمل (الصورة عمرها حوالى سنه)

.. وبالصورة أيضا نرد على أكاذيب « المساء »

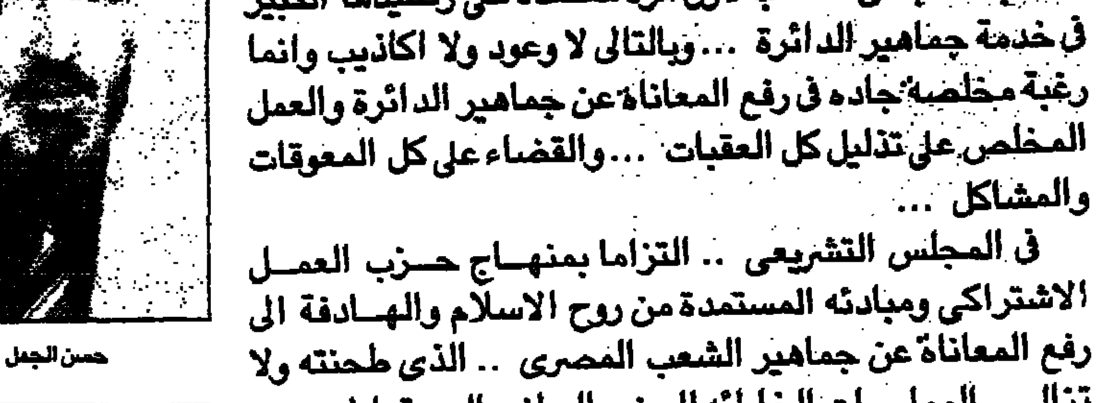
● ● في سنة ١٩٨٢ وعن طريق المزاد العلني استاجر المهندس احمد شكرى قطعة ارض مساحتها ٥١ فدانا بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى وبالقرب من مدينة السادات بغرض استزراعها واستصلاحها ولكن المهندس ابراهيم شكرى طلب من ابنه ان يقوم بالتنازل عنها للحزب على ان يتولى اصلاحها شباب حزب العمل ويكون العائد للحزب ..

وقد كان ، ان بدأ الحزب في اعداد رحلة معسكر عمل في ٨ مارس سنة ١٩٨٥ شارك فيها كافة القيادات ومن بينهم أبو الفضل الجيزاوى والمستشار العقالي وآخرون وحضر ايضا وزير الاسكان حسب الله الكفراوى ليشاهد بعينيه ما يفعله شباب حزب العمل الاشتراكي من اجل تنمية وبناء مصر وقد ضربت قيادات الحزب في هذا اليوم مثلا رائعا في اداء العمل .. وتسابق الشباب في زرع الشتلات الاولى للزيتون .

وحتى لا ندخل في جدل ننشر على نفس الصفحة هذه الصورة الفوتوغرافية التي يظهر فيها معظم قيادات الحزب وهي ابلغ رد على ما نشرته صحيفة « المساء » وما تنشره من مهاترات فبدلا من توجيه الشكر على ما بذله حزب العمل الاشتراكي من مساهمات في استصلاح الاراضي الصحراوية فقد جرت « المساء » كعادتها على تشويه الحقائق ، ونشرت ان ابراهيم شكرى استغل شباب الحزب في العمل بمزرعة احد ابنائه .

مرشحو التحالف جهد مخلص في خدمة الجماهير

في دائرة جنوب القاهرة

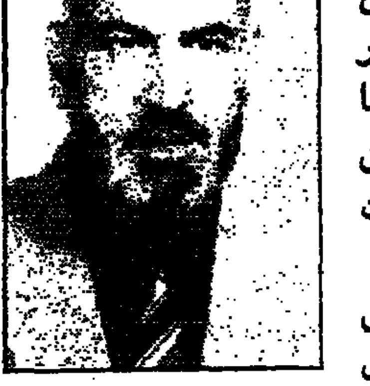


تتميز قائمه انتخابات حزب العمل الاشتركى فى دائرة جنوب القاهره الممتده من مصر القديمة والخليفة وحتى حلوان والتبين بكثرة الوجوه الشابة الجديدة .. التى تخوض انتخابات مجلس الشعب لاول مرة معتمدة على رصيدها الكبير فى خدمة جماهير الدائرة ... وبالتالى لا وعود ولا اكاذيب وانما رغبة مخلصة جاده فى رفع المعاناة عن جماهير الدائرة والعمل المخلص على تذليل كل العقبات ... والقضاء على كل المعوقات والمشاكل ...

فى المجلس التشريعى .. التزاما بمنهاج حزب العمل الاشتراكي ومبادئه المستمدة من روح الاسلام والهادفة الى رفع المعاناة عن جماهير الشعب المصرى .. الذى طحنته ولا تزال — الممارسات الخاطئه للحزب الوطنى الديمقراطى ..

سمير الطنطاوى

حسن الجمل فئات



حسن الجمل

يقف على راس قائمة حزب العمل جنوب القاهره الاستاذ حسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة الجنوب .. منذ عام ١٩٧٩ وقد مارس حسن الجمل العمل السياسى منذ مطلع شبابه عام ١٩٤٢ وخلال تواجده فى مجلس الشعب فى الدورتين السابقتين .. تقدم بعدة مشروعات قوانين لتطبيق الشريعة الاسلامية .. كما طالب — ولا يزال بضرورة تحسين الاوضاع المادية للدعاه وخطباء المساجد .. مما يتناسب ومكانتهم فى المجتمع ويركز الجمل فى الوقت الحالى على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .. كما يطالب بالقيام بحمله قوميه للنظافة على مستوى دائرة الجنوب بصفه خاصة والقاهرة الكبرى وكافة ارجاء مصر بصفه عامة .. اقتداء بالحمله التى قام بها فى تنظيف جزيرة المنيل فى العام الماضى بالجهود الذاتية ... كما يعتزم التقدم باقتراح للحكومة لحل ازمة الاسكان .. يتمثل فى انشاء وحدات اسكانية من مادة البلاستيك غير القابل للحريق كما ينوى التقدم باقتراح بانشاء مدارس لغات اسلامية .. يتعلم فيها التلاميذ اللغات الاجنبية جنبا الى جنب مع تعاليم وقيم الاسلام العظيم بالاضافة الى تعديل المناهج الدراسية الحالية ... بما تتلاءم مع ثقافتنا الاسلامية الاصيله ...

أحمد سيد ادريس عمال

ويعمل فى الهيئة العربية للتصنيع .. وبطل من ابطال حرب اكتوبر وعضو جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب .. بدأ عمله السياسى من خلال التحامه مع اهالى حى البساتين والجنوب .. من خلال اشتراكه فى حل مشاكلهم ومساعدته لهم على حل مشاكلهم مع الحكومة ويحظى بشعبية كبيرة من جماهير العمال فى الهيئه العربية للتصنيع نتيجة التنبيه مشاكل العمال ومؤرقاتهم والعمل على حلها بما يرضى طموحاتهم ونفسياتهم كما يحظى بشعبية واسعة بدائرة بركة السبع منوفية ومركز بلبيس شرقية .. لمساهمته فى حل مشاكل الناس فى المنوفية والشرقية .. والتدخل لفض المنازعات بينهم ..

ويتبنى احمد ادريس مشاكل دائرة الجنوب التى ساهم بصفة دائمة فى حلها . كما يتبنى مشاكل العمال فى الهيئة العربية للتصنيع ويطالب احمد ادريس الاجهزة المعنيه بضرورة تسوية مشكلة حى البساتين بالكامل .. والمتمثلة فى عدم تملكهم للاراضى التى اقاموا عليها منازلهم منذ عام ١٩٦٢ وحتى الان كما يطالب بانشاء مستشفى عام فى البساتين وكذلك انشاء مدرسة ثانوية حيث يفتقد الحى الى وجود مدرسة ثانوية وكذلك الاكثار من انشاء المدارس الابتدائية ويطالب احمد ادريس بضرورة — انشاء نقابه عامه للدعاية وعلماء الدين الإسلامى .. ويدعو الى ضرورة الاهتمام بالمحاربين القدماء الذين ضحوا بالغالى والثمين من اجل الوطن ...

الشيخ محمد توفيق قاسم

امام مسجد الهدى الاسلامى بشرق حلوان ورئيس قسم ترك الخدمة بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج وهو من مواليد ٨ يونيه ١٩٣٨ وله فى مجال العمل الاجتماعى على مستوى حلوان باع طويلة فى حل مشاكل الناس ..

والشيخ محمد قاسم يخوض الانتخابات لأول مره .. ويرى ان مشكلة الامه هى ايجاد الانسان الذى يتقى الله فى عمله ولذلك يضع مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية على راس اهدافه وعلى ارس همومه وافكاره التى يعتزم ان يعمل على تحقيقها من خلال عضويته فى مجلس الشعب .. كما يسعى الى العمل على حل مشاكل الناس والمجتمع بالاسلوب الاسلامى الرشيد الذى انزله الله ووفر له عناصر كماله .

المحمدى محمد عبد المقصود عمال

عامل فى مصنع الطائرات بالمصانع الحربية يدخل انتخابات مجلس الشعب لاول مرة كان عضوا فى منظمة الشباب من عام ٦٥ : ٦٨ .. وعضو الاتحاد الاشتراكى من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٢ وكان مسئولا خلالها عن لجنة التعبئه الروحية والدينية من اجل المعركة فى منطقة حلوان ...

ويتمتع المحمدى بشعبية كبيرة فى منطقة حدائق حلوان والمعصرة وبين عمال مصانع حلوان ...

.. وقد شارك فى انشاء العديد من المؤسسات الاجتماعية كدور الحضانة والمستوصفات والمشاغل ورعاية الاسر اجتماعيا .. كما ساهم فى انشاء المعاهد الازهرية ومدرسة الهدى الاسلامية ... فى منطقة حدائق حلوان مدينة الهدى .. كما شارك فى حل العديد من المنازعات بين الاهالى فى المنطقة ويسعى المحمدى الى العمل على تنقية القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية كما يطالب بضرورة الالتحام الكامل بين القيادات وجماهير الشعب .. للقضاء على حالة اللامبالاة التى يعش فى ظلها الشعب المصرى .

كما ينادى بضرورة تربية الاطفال طبقا لاصول التربية الاسلامية العلمية .. القائمه على القدوة الحسنه من معلميه وغرس القيم الفاضلة من خلال المناهج التعليمية واليوم المدرسى كما يطالب بايجاد ثورة تعليمية حقيقية بالتعليم الازهرى من خلال اعداد المحفظين والكوادر التعليمية الازهرية واعطائهم المقابل المادى المجزى وضرورة النظر الى مدرسى التعليم الازهرى على انهم من الدرجة الاولى





المحمدى محمد عبد المقصود

د. صلاح عبد الله فئات

صلاح عبدالله

عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى منذ عام ١٩٨٢ ومقرر لجنة الشؤون الخارجية والافريقية بالحزب وهو طبيب بشرى .. يعمل رئيسا لقسم امراض النساء والولادة بمستشفى دار السلام العام بحوكبير الاخصائيين بمستشفى [illegible] الاسلامى وعضو مجلس النقابة العامه للاطباء المصريين وعضو الاتحاد العالمى للمنظمات الطبيه التابع للامم المتحده .

ويرى د. صلاح عبد الله ان برنامجه هو برنامج حزب العمل الاشتراكى فتحقيق المزيد من الديمقراطية للحركة السياسية المصرية هى اولى الركائز الاساسية التى يرتكز عليها فى برنامج عمله فى مجلس الشعب كذلك تطبيق الشريعة الإسلامية ويرى د . صلاح ان منطقة جنوب القاهره مكتظه بالمشاكل التى يجب ان يضعها النائب عن هذه المنطقة فى اولوياته .. وان تتعدى حلولها مجرد الدعاية كما يحدث من اعضاء الحزب الوطنى ... ولكن يجب على النائب ان يحارب ويجاهد من اجل القضاء على تلك المعوقات والمشاكل التى تنغص عليه [illegible] .. ويعتزم د . صلاح المطالبة بانشاء المستشفيات العامة فى منطقة المعادى والبساتين والتى يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن ٢ مليون نسمة لا يجدون مستشفى عام واحد اذا اضطرتهم ظروف المرض .. فلا يوجد مستشفى غير مستشفى دار السلام او حلوان فقط وكذلك مشكلة الطرق المنهارة فى منطقة المعادى والبساتين ويتبنى د. صلاح فكرى انشاء المساكن الشعبية التى تناسب غير القادرين الذين يشكلون الاغلبيه الساحقة من الشعب المصرى .

في شمال سيناء :

● « الوطنى » يغير قائمته ليواجه قائمة العمل
● لا إستيطان بلا زراعة ، ولا زراعة بلا إستيطان !

كتبت / هدى سعيد مكاوى

● فى شمال سيناء ضمت قائمة حزب العمل أسماء مرشحين أكفاء روعى فيها المصلحة العامة بعيدا عن المصلحة الشخصية .. ومما يدل على ذلك أن محمد سعيد القصاص أمين عام حزب العمل بشمال سيناء وضع نفسه فى الترتيب الثالث على القائمة .

ومن ناحية أخرى اثارت قائمة حزب العمل ردود فعل قوية داخل الحزب الوطنى مما اضطره إلى تغيير قائمته ليواجه بها قائمة حزب العمل التى اجمعت عليها الاحزاب المعارضة أنها قائمة جيدة تحمل اسماء لها ثقل جماهيرى .

● كان « للشعب » جولة داخل محافظة شمال سيناء تتعرف فيها على اسماء الشخصيات داخل القائمة ..

بداية

● يقول كامل سلامة الشوربجى المرشح الاول بالقائمة .. « عامل » أترك الجماهير تتحدث عن الثقة التى بينى وبينهم . وحين تحدثت اليهم أجمعوا عليه جميعا وقالوا : انه أهل ثقة ونزاهة نلجا إليه فى حل مشاكلنا :

الشيخ كامل سلامة الشوربجى يعمل فى مديرية الاوقاف ومن قدامى الاخوان المسلمين .. لم يقبل الترشيح إلا بعد إلحاح من جميع أهالى المنطقة .

● يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية والغاء قانون الطوارىء وشتى القوانين سيئة السمعة .

● « محمد عياد عيد » مرشح رقم « ٢ » بالقائمة يقول : محور فكرى الشخصى حرية تكوين الاحزاب — حرية إصدار الصحف — حرية الفرد العادى .

ويستطرد قائلا : أما عن مشاكلنا الاقتصادية فلا إقتصاد حر فى مناخ مقيد ! ! ويطالب بعدم تحميل الأجيال القادمة ديون لاذنب لهم فيها . ومن وجهة نظره ان الحل لن يأتى إلا من منظور إسلامى .

كما يطالب بتطوير القرى وجعلها مركز جذب حضارى . وتوفير المياه من النيل أو من الآبار . فلا استيطان بلا زراعة ولازراعة بلا استيطان .

● أما مرشح قائمة حزب العمل محمد سعيد القصاص وأمين تنظيم الحزب بالمحافظة . فهو يحذر المحافظ ، منير شاش ، من التدخل فى الانتخابات لصالح الحزب الوطنى وذلك بالاساليب « المكشوفة » التى سامها المواطن فى شمال سيناء . إذ يسخر إمكانيات المحافظ لصالح الحزب الحاكم عن طريق نشر الدعاية وتقديم الهبات ..

وينبه « القصاص » المحافظ أن يغير أسلوبه فى الطواف بالتجمعات ومجالس الاهالى ويكف عن محاولة استقطاب المواطنين لصالح حزب الحكومة . ويرى « القصاص » أن على المحافظ ان ياخذ أجازة مفتوحة باجر أيام الانتخابات والدعاية . ويترك الحرية لرجل الشارع ليختار مرشحيه عن طواعية وإقتناع بعيدا عن أى تهديد أو إبتزاز .

● ويكرر « القصاص » تحذيره للمحافظ أنه فى حالة تدخله لصالح الحزب الحاكم سيحدث فتنه طائفية بين الحضر والبدو وسيكون أول من يكتوى بنارها .

● أما عبد العزيز هندى الغالى « مستقل » فئات وأمين مساعد حزب العمل » . فقد خاض إنتخابات عام ٨٤ متصدرا قائمة حزب العمل . وعمل عضو فى جمعية رواد الثقافة ونادى السينما . وعضو فى لجنة تسجيل كفاح شعب سيناء .

● كتب « وسيناء أرض المعركة » .

كما انه اول من أقام مهرجان البلح والسمان السياحى .

اضبط : عضوية مزورة فى الوطنى

فوجىء ناصر المرسى قاسم وعصام معبد الامام عوض والسعيد بديع السيد الخولى بوجود كارنيهات عضوية بالحزب الوطنى بمركز المنزلة . بالرغم من انهم لم يتقدموا بطلب عضوية وانما كان طلب الاول والثانى عضوية مركز الشباب الامر الذى اختلط على المسئولين . فقدموا كارنيهات عضوية « الوطن » بدلا من عضوية « مركز الشباب » فى قرية « الرودة » اما الثالث فلم يتقدم باى طلب بالمرة !

من جانب اخر . فقد تقدم يحيى شلبى مسعد المدرس بمعهد فتيات المنزلة الازهرى باستقالته « من الوطنى فى قريته « الرودة » ليتفرغ لخدمة العلم والدين

●●●

فشل مؤتمر الوطنى فى إمبابة

فشل المؤتمر الانتخابى الاول للحزب الوطنى والذى اقيم يوم ١٨ مارس الحالى فى شارع الاقصر بالمنيرة . حيث لم يشهده سوى عدد قليل لايعد على اصابع اليد الواحدة . وبذلك انفض اول مولد انتخابى لحسن حافظ مرشح الوطنى .

ومن الاسباب الرئيسية هو طول المطر واشتداد الرياح الأمر الذى جعل المواطنين يفضلون منازلهم على سماع الوعود الكاذبة .

●●●

مكبرات الصوت للوطنى فقط !

قام ضباط مباحث مركز طلخا دقهلية بجمع اصحاب محلات مكبرات الصوت . وساقوهم الى مركز الشرطة واجبروهم على كتابة اقرارات تعهد بعدم تأجير اى مكبر صوت لاى مرشح من المعارضة .

ومما يذكر فقد سمح ضباط المباحث انفسهم لمرشحى الحزب الوطنى باستخدام مكبرات الصوت عبر شوارع وميادين المدينة وقراها .

بطاقات انتخابية فى منازل اعضاء الوطنى بالفيوم

يوجد الان فى منزل بعض اعضاء المجالس المحلية وبعض مرشحى الحزب الوطنى بالفيوم الاف البطاقات الانتخابية الخاصة بالمواطنين .

وقد تم الحصول على هذه البطاقات عن طريق قيام اعضاء الحزب الوطنى بالحصول على اسماء المواطنين وتواريخ ميلادهم من القسم استخراج البطاقات الانتخابية والاحتفاظ بها لحين استخدامها فى تزوير الانتخابات .

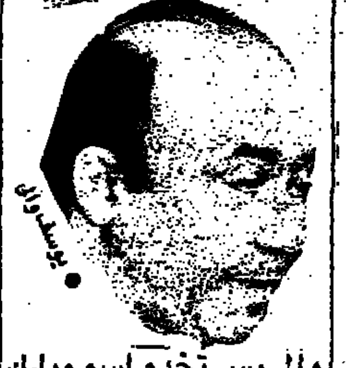
هذا وقد شهد مقر حزب العمل بالفيوم مئات من المواطنين يطالبون ببطاقاتهم من اعضاء الوطنى !

المحجوب يهدم حديقة أطفال !

فى اطار مؤتمرات الحزب الوطنى للدعاية الانتخابية بدمياط اقام الحزب مؤتمرا فى مدينة كفر سعد فوق أشجار زرعت فى حديقة خاصة بالاطفال ودهش خمسة الاف جنيه وتم افتتاحها مؤخرا ..

انتهى المؤتمر . ودهس ، اعضاء الحزب الوطنى كل ما فى الحديقة باحذيتهم . وخسر الاطفال الحديقة وخسرت الدولة خمسة الاف ثمنا لمؤتمر من مؤتمرات الحزب الوطنى !

من كواليس الانتخابات



والى يستخدم اسم مبارك فى دعايته الانتخابية

يقوم حاليا الوزير الذى يفضل جهوده انخفضت انتاجية الارض ، بجولات انتخابية فى قرى ونجوع الفيوم . حيث تقام له السرادقات وتعزف له فرق القرب الموسيقية بتكاليف يتحملها الشعب .

ويزج يوسف والى اسم الرئيس مبارك فى كل خطبه له اذ يقول : أحمل لكم تحيات الرئيس مبارك وانه لولا مشاغله لكان هنا فى زيارتكم بالفيوم .

مواطنو الفيوم يتساءلون : هل يمكن ان يزور الرئيس الفيوم ولماذا فى هذا الوقت بالذات .

مما يذكر ان بعض المواطنين هتف فى اخر مؤتمر لوالى قائلين : بص ياوالى للزراعة . خليت البلد كلها مجاعة !









د . امال عثمان

قذف آمال عثمان بالحجارة !

ترددت شائعات بان الدكتورة امال عثمان هى السبب فى « قلش » سيد زكى من قائمة الوطنى فى دائرة جنوب القاهرة .

وقد قضت الدكتورة امال يوما كاملا مع عمال شركة نحاس خاصة تعتقد انهم سيرجحون كلفتها . الا ان ضيوف الوزيرة لاحظوا أن أهالى الجمالية قابلوا الوزيرة بقذفها بالحجارة وعندما القى البوليس القبض على بعضهم تبين انهم من رجال سيد زكى .

الطريف ان شائعات أخرى تقول ان اتفاقا تم بين سيد زكى وعلوى حافظ على ضرب قائمة الوطنى فى دائرة جنوب بحيث تذهب الاصوات الى قائمة الوفد !

القبض على طلاب من القاهرة وعين شمس

قامت مباحث امن الدولة بالقبض على عدد من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس ممن يسكنون فى وراق العرب بامبابة .

وقد تعقبت المباحث عبد المنعم عبد الله بحقوق القاهرة وعبد السلام ربيع بتربية عين شمس وحمدى السكرى والشيخ شهاب بمكتبه الايمان وعددا آخر من الشباب بتهمة تحفيظ القرآن الكريم للصغار .

●●●

محاولة فاشلة لإستبعاد قائمة الحزب بالدائرة الثانية — جيزة

قال عز الزير أمين عام حزب العمل بالجيزة والمرشح بالدائرة الاولى ، ان الحزب تقدم بقائمته مستوفيه نسبة العمال والفلاحين بالدائرة الثانية — وتم تقديمها للمستشار مجدى حسين الذى تأكد بنفسه من استيفاء النسبة . ثم تقدم الحزب الوطنى بطعن فى ترتيب القائمة — وقد قمنا باجراء الترتيب المطلوب غير ان المختصين فى مديرية امن الجيزة رفضوا استلام التغيير فى صورته الجديدة ، وقد تقدمنا بطلب للواء جمال شمس رئيس لجنة الانتخاب بمديرية امن الجيزة لاستلام صورة من اعلان المرشحين الذين تقدموا للترشيح وصورة للكشف النهائى بعد استبعادهم لرفع دعوى مستعجلة امام القضاء ، غير انه رفض تسليمنا اى بيان او التاشير على الطلب بالقبول او الرفض ، دون ابداء اى اسباب .

الفكر المعاصر

بقلم الدكتور سعيد اسماعيل على

فى صيف عام ١٩٥٢ ، وكعادة كثيرين من شباب الريف المصرى ، خرجت مع صديق نبغى السير الحر على الطريق الزراعى خارج القرية قبيل الغروب .. وكان من الطبيعى ان يتشعب بنا الحديث المنطلق الى موضوع هنا وموضوع هناك دون تسلسل واتساق ، حتى اذا جئنا الى موضوع بعينه ، اذا به يستقطب حديثنا ويستاثر بالوقت كله . وتحتد العبارات احيانا ويعلو صوتنا احيانا دون ان نفقد دفء الاخوة وحرارة الصداقة .

لقد كان الصديق عضوا فى جماعة الاخوان المسلمين ، وكنت اتحمس كثيرا للاتجاه الاشتراكى لحزب مصر الاشتركى (مصر الفتاة) ..

كانت الدعوى التى واجهت بها الصديق ، ان دعوة الاخوان المسلمين دينية فقط ، اما دعوة مصر الفتاة والتى تلخصها كلمتا (الله — الشعب) تجمع بين الاتجاه الدينى والاتجاه الاجتماعى فإذا بالصديق يهدينى كتيبا صغيرا للشيخ حسن البنا (الرسائل الثلاث) مؤكدا ان فيه شرحا وايضاحا وافيا للقضية .

الحق اقول ، ان هذا الكتيب الصغير كان بداية تحول كبير فى تفكيرى ، ونقطة الانطلاق فيه ان الاسلام لا تصح فيه القسمة المفرقة بين اتجاه دينى واتجاه اجتماعى او غير هذا من اتجاهات وان الاتجاه الاسلامى يعنى نهجا شاملا يضرب بجذوره فى مختلف مجالات الحياة ، ومن ثم فالميل للاتجاه الدينى يعنى استيعابا لكل المجالات بينما لا يكون الامر كذلك اذا كان الميل هو لواحد بعينه من المجالات ..

ووضح لنا من هذا الكتيب كذلك ، ان الاسلام مادام هو رسالة الله الى البشر اجمعين ، وهو الرسالة السماوية الاخيرة الى الناس ، وجب ان يتسع لكى يستغرق مختلف قضايا الحياة الانسانية وهو اذا لم يكن بهذه الاحاطة وذلك الشمول ، احتاج الانسان الى رسالات اخرى تجىء بعده ، وقصر هذا الدين عن ان يخاطب كل الامم والشعوب ، وهذا مخالف لصريح نصه عز وجل فى محكم تنزيله : (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) المائدة ٣ و (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا)

ولم تتح الفرصة لهذا الاتجاه ان ينمو فكريا عن طريق الدراسة والبحث وخاصة خلال تلك الفترة التى شهدت ذلك الصدام المروع مع ثورة يوليو ، وعلى الضد من هذا شهدنا سيلا من الكتابات الاشتراكية وخاصة فى النصف الثانى من الستينيات وقد اتاح لنا فرصا طيبة كى نعب من الفكر الاشتراكى بكل السبل ونمتلىء اعجابا وتقديرا بتوجهاته الى هموم البشر وقضايا المجتمع ومستقبل الانسان وتقدمه .

وكان من الطبيعى عند ذلك ان تتولد عند منا امنية عزيزة وتطلع الى نوع جديد من الفكر يؤمن بوجود الله ويثق فى العقل وينشد العدل الاجتماعى فكر يستند الى الحقيقة الالهية ويستوعب نهجها ، ويضع يده على نبض جماهير الناس : فى مسكنهم وطعامهم .. فى سياستهم واقتصادهم .. فى مشكلاتهم ومعاناتهم .. نوع من الفكر لا يعتقل اصحابه فى خوانق الصوفية وزوايا الدراويش وانما يقتحم معترك الحياة الانسانية ، وفى اقتحامه لهذا المعترك ، يتخذ من ايمانه بالله طاقة حركة واطار عمل ، لا تكون ادواته مجرد لحى ومسابح واذكار روتينية وانما تروس مصانع وادوات زرع وأجهزة تعمير ..

ومن هنا فان لمثلنا ان يسعد كثيرا بهذا (التحالف) الذى تم بين (العمل) — من حيث هو امتداد لمصر الفتاة — وبين الاخوان المسلمين وغيرهم من جماعات اسلامية ..

واذا كان لنا ان نسعد بذلك ، فليس لنا ان (ندهش) لهذا الذعر الذى اصاب البعض فبقدر ما يكون من ذعر ، بقدر ما ينبىء هذا عن اهمية وخطورة التحالف فهو يذكرنا بذعر سابق عام ١٩٨٤ عندما تحالف الاخوان مع الوفد ، بحيث اصبح هو القضية المركزية لمختلف صور النقد والهجوم وفى عامنا هذا تخف وطأة الهجوم على الوفد لتتحول الى العمل ، فماذا يعنى هذا ؟

انه يعنى — ضمن ما يعنى — ان الوفد لم يكن هو العدو وليس هو العمل ايضا حيث كان موجودا فى انتخابات ١٩٨٤ ولم يحظ بعشر ما يحظى به الان من هجوم ونشر الاشاعات والاقاويل انما العدو الذى يستثير كل هذا الهجوم هو التيار الاسلامى !

ومن اعجب ما يقال ، ان الخلاف كان قائما قديما بين مصر الفتاة والاخوان ! ووجه العجب فى هذا ان يحاسب ابناء اليوم بمعايير الامس دون اعتبار لحركة التغيير الضخمة التى شهدها المجتمع المصرى طوال اربعين عاما ، ومن هنا ، فلربما ارى تضادا بينى وبين اخر منذ اربعين عاما ، فاذا ما تبدلت الاحوال واختفت قضايا لتظهر قضايا اخرى ، فمن السخف والجمود ان يظل الانسان على نفس نمط العلاقات مع الاخرين ..

ان الناقدين للتحالف ، يعاندون عمدا مع سبق الاصرار سنة التطور . لقد صال وجال المفكر الكبير ابو حامد الغزالى فى ميدان الفلسفة واعتبر احد عمالقة الفلسفة لكنه بعد خبرات وتجارب ومزيد من امعان الفكر والرأى فقد ثقته بالفلسفة التى كانت قائمة ، وشن عليها هجوما عنيفا تجلى فى كتابه المشهور (تهافت الفلاسفة) فهل ينبرى ناقد اليوم ليتهمه (بالتذبذب) وعدم الثبات على الرأى ام هو تطور فكرى منطقى بالنسبة للرجل ؟

وهناك كثيرون من المفكرين المصريين فى العصر الحديث تطورت افكارهم وتغيرت مواقفهم الفكرية بفعل رؤى جديدة افرزتها التجربة وانضجتها المراجعات والاجتهادات ، ويضيق المقام عن الاستشهاد بهؤلاء ويكفى ان نذكر واحدا فقط مثل . د . محمد حسين هيكل فتجربته من التجارب الاولى التى تكررت بعد ذلك عند كثيرين ، قال هيكل فى كتابه فى (منزل الوحى) ص ٢٣ حاولت ان انقل لابناء لغتى ثقافة الغرب المعنوية وحياته الروحية لنتخذهما جميعا هدى ونبراسا ولكننى ادركت بعد لأى اننى اضع البذر فى غير منبته ، فاذا الارض تهضمه ثم لا تتمخض عنه ولا تبعث الحياة فيه .. وانقلبت التمس فى تاريخنا البعيد من عهد الفراعين موئلا لوحى هذا العمر ينشىء فيه نشأة جديدة ، فاذا الزمن واذا الركود العقلى قد قطعا ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذرا لنهضة جديدة . ورؤات فرأيت ان تاريخنا الاسلامى هو وحده البذر الذى ينبت ، ففيه حياة تحرك النفوس وتجعلها تهتز وتربو .

هل نتهم هيكل بانه هو ايضا قد ركب الموجة ؟ لن يستطيع احد ان يتهمه بذلك لان التيار السائد لم يكن .. هى إذن (يقظة) و (اهتداء) الى الطريق المؤدى الى الحق .

ومنذ عام ١٩٣٨ عندما اعلن حسن البنا عن ضرورة النزول الى معترك الحياة بعد مرور عشر سنوات على فترة التأسيس بدأت الحرب على هذه الجماعة بلا هوادة .

ولسنا فى حاجة الى البرهنة على الدور الكبير الذى لعبته القوى الاستعمارية فى الضغط على حكومة النقراشى لحل الجماعة عام ١٩٤٨ ، وساعد على ذلك اخطاء لابد من الاعتراف بها ، انزلق اليها الجهاز الخاص عندما تورط فى بعض اعمال العنف المسلح .

ومسلسل الاضطهاد والحرب والعنف من قبل السلطة ، استمر منذ قرار الحل سنوات طويلة حتى الان ، اذا استثنينا سنوات ثلاث على وجه التقريب من سنة ٥٠ / وحتى ١٩٥٢

ماذا يفعل هؤلاء للتعبير عن ارائهم فى شئون الامة التى هم منها ؟

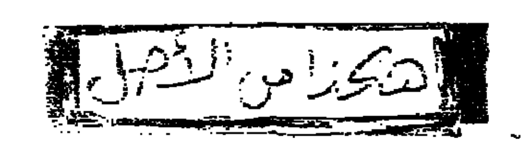
يطلبون تنظيما علنيا رسميا ، فترفض السلطة .

يطلبون جريدة او صحيفة ينشرون فيها اراءهم على الناس ، فيمنعون من ذلك ، فماذا يفعلون ؟ ان الخطوة الطبيعية هى ان يلتجئوا الى تنظيمات تحت الارض ، والى أسلوب المنشورات السرية ، لكنهم لم يفعلوا واثروا ان يسمعوا الناس رأيهم من خلال تنظيم قانونى علنى ، فهل اجرموا بذلك ؟

الدعوة المتهافتة الدائمة هى ان هذه الجماعة تشتغل بالسياسة ، ويجب ان تحصر نفسها فى الدين وتهافت هذه الدعوة انما ينم عن جهل مفضوح بالدين الاسلامى ويزداد تهافتها اذا سألنا اصحابها : ترى لو ان كتاب الجماعة كتبوا مناصرين بالحق وبالباطل لكل سياسات الحكومة ، هل ستمنعوهم ايضا بحجة انهم يشتغلون بالسياسة ؟

بالطبع كلا ، وان دل هذا على شىء فانما يدل على ان الدولة نفسها تقر بربط الدين بالسياسة على اساس قاعدة ان يكون الدين تابعا لها وليس موجها .. موافقا وليس ناقدا .. يريدون دينا يقوم بدور (الافيون) لتخدير الناس واصابتهم بالعجز ازاء محاولات الاستبداد وطرق الاستغلال ..

امسكوا بهذا الرأى اوذاك فى هذه القضية او تلك مما يكتب اصحاب الاتجاه الاسلامى وناقشوهم بالحجة والبرهان .. بالدليل والمنطق .. اما ان يكون كل ما تقولون هو مجرد التنديد بالتحالف ، فانما يؤكد هذا ان الرعب يملأ قلوبكم والهلع يستبد بجوانحكم مما تعلمونه وتخشون التصريح به ، وهو ان هذا الوضع الجديد الناتج عن التحالف انما يعبر عن الاتجاه الغالب فى قلوب المصريين وعقولهم وان السبل اذا يسرت للتعبير الحر ، لطارت كراسى كبيرة باصحابها وتحطمت تيجان وكسر صولجان وشمخت مآذن وارتفعت مصاحف وعلت نداءات بأن الله هو الاكبر .





من جنوب الوادى :

محاولات جديدة لانهاء الحرب فى الجنوب

اعلن الصادق المهدى رئيس وزراء السودان ان الحكومة السودانية تعد الان مبادرة سلمية جديدة لحل مشكلة الجنوب واعرب المهدى فى تصريحات ابناء الخليج عن ترحيبه بما اعلنه جون جارانج زعيم « الحركة الشيوعية » فى الجنوب عن استعداده للحوار مع الحكومة السودانية . واشار الى ان عناصر من حركة جارانج . وبعض اعضاء الاحزاب السودانية اشتركوا فى ندوة عن الجنوب عقدت فى الولايات المتحدة مؤخرا . وطرحت فيها آراء ايجابية حول الحل السلمى للمشكلة ..

ومن المعلوم انه سبق هذا الاعلان عن المبادرة الجديدة العديد من الاتصالات مع جارانج مباشرة وغير مباشرة عن طريق هيئات وسيطة من بينها هيئات سودانية غير حكومية وكان هدفها الابتعاد عن جو التوتر الذى ساد الحوار مع جارانج بعد حادثة الطائرة المدنية الشهيرة فى ١٩٨٦/٨/١٦ ..

وقد لعب التجمع الوطنى السودانى دورا بارزا فى اتجاه كسر الجمود بين السلطة التنفيذية ممثلة فى الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان ووقف على رغبة طرف الحوار فى الابتعاد عن جو التوتر الذى تلى حادثة الطائرة واكدت الحركة الشعبية فى رسالة خطية للتجمع الوطنى فى (١٩٨٧/١/١٢) التزامها الحوار والرغبة فى السلام وتجنب تصعيد العمل العسكرى .

تجيىء هذه المبادرة مصاحبة لعدد من الظروف يمر بها السودان الآن . وهى بلاشك ترمى بتأثيراتها على نجاح هذه المبادرة فالسودان فى هذه الفترة يحتاج لضرورة الصف الوطنى الواحد امام العديد من التحديات المفروضة عليه وكما سبق واشارت تقارير سابقة عن ان السودان يتجه ناحية موقف حاسم بشأن مسألة الديون الاجنبية التى ورثها عن نظام النميرى وهو مايستلزم توحيد صف الداخل بكافة قواه دون استثناء اضافة للحفاظ على كل قطرة من موارده الحالية على قلتها .

ونظرة واحدة الى الحرب الاهلية الدائرة فى الجنوب تجدها تتكلف يوميا حوالى ٣ ملايين دولار وبمجرد وقف اطلاق النار فقط يوفر هذا المبلغ الطائل لصالح الشعب السودانى . وهو فى امس الحاجة اليه فى ظروفه القاسية الان : اضافة الى انه لو توافقت مع وقف اطلاق النار خطوات متصاعدة تجاه اقرار السلام نهائيا فى الجنوب فان كافة امكانيات الحركة الشعبية ستوظف عمليا لصالح الشعب السودانى وهذا مايحتاجه السودان ويتوق اليه ..

ومن جهة اخرى فالملاحظ على القوى السياسية السودانية أنها غير متفقة على استراتيجية موحدة تجاه جارانج وهناك تباين فى الرؤى والاتجاهات فى هذا الصدد غير انه بالنظر الى معالجات يجرى بحثها الان داخل السودان على مستوى تدعيم التجربة الديمقراطية الحالية . وتدور حولها المناقشات التى تتراوح مابين مؤيد ومعارض فان النجاح فى الوصول الى اتفاق عليها فى ضوء استلهام اهداف الانتفاضة الشعبية التى اطاحت بالنميرى سوف يسهل من خلال اصلاح الواقع السياسى السودانى الوصول الى مساحات التقاء أوسع بين القوى السودانية جميعها بما فيها جارانج والحركة الشعبية .

طارق حسن



ضغوط اليمين

نجحت مساعى الجيش فى السلفادور للمصالحة بين الرئيس « جوزيه نابليون دوارت » . ورجال الأعمال وقادة الحزب اليمينى المعارض . وهو حزب « التحالف الوطنى الجمهورى » والذين قاطعوا الجمعية الوطنية اثر قيام الحكومة بفرض ضريبتين جديدتين . أغضبتا رجال الأعمال . وتم الاتفاق على أن ينهى النواب اليمينيون مقاطعتهم للجمعية الوطنية . مقابل أن تعدل الحكومة الضريبتين بما يرضى رجال الأعمال . ومن المفترض أن تؤثر مثل هذه الضغوط على حملة الرئيس « دوارت » من أجل تنشيط الاقتصاد والتفاوض لانهاء الحرب الأهلية الدائرة منذ سبع سنوات . وبالرغم من أن حالات انتهاك حقوق الانسان تناقصت كثيرا فى عهد « دوارت » غير أن « فرق الموت » اليمنية سيئة السمعة لاتزال نشيطة . كما لم يقدم أى ضابط للمحاكمة على ممارساته السابقة . ويبدو أن خطط الرئيس للتغيير الاجتماعى المطلوب تواجه مقاومة شديدة من قبل رجال القطاع الخاص .

من توجيهات الاسلام:

الصدق

● الصدق من مكارم الاخلاق التى يحض الاسلام ابناءه على التحلى به والحرص عليه وورد ذكر الصدق والصادقين فى القرآن الكريم اكثر من خمسين مرة وتتحدث آيات كثيرة عن منزلة الصدق والصادقين فى الاسلام .. كقوله تعالى ..

« قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم . لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم » .

● والاحاديث الشريفة عن الصدق والصادقين كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم ... « عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا » .

● ومن الصدق أن تصدق المشوره لاخيك المسلم . فاذا كتمت عنه مشوره صادقة فقد خدعته ... يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من افتى بغير علم كان إثمه على من افتاه . ومن اشار على أحد بعلم وهو يعلم أن الرشد فى غيره فقد خانه » .

● والمشوره هنا فى كل شىء .. والنصيحة الصادقة مطلوبة من المسلم لاخيه المسلم فى كل امور الدين والدنيا .. واولها ان تصدقه النصيحة فى اختيار من يلى أمرا من أمور المسلمين . فان سكت المسلم عن نصيحة اخيه بالصدق فقد كتم الشهادة وخالف أمر ربه . وأنه اشار عليه بغير الصدق وجب عليه غضب الله سبحانه ...

● فلنتدبر هذا التوجيه الربانى ليكون رائدنا فى حياتنا ونحن فى هذه الايام احوج ماتكون الى الالتزام به عندما نتوجه لاداء الشهادة يوم الانتخابات وعندما ننصح باختيار من حسن اسلامه ومن نطمئن الى دينه .. فهذه احدى درجات الصدق التى نلتمس بها عند الله سبحانه الاجر العظيم . ونتال بها خير الدنيا عندما نحسن اختيار من يمثلنا باذن الله

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تصريحات وزير الاعلام .. بين الشعارات ... والتطبيق !

وزير الاعلام يؤكد ان جميع الاحزاب ستمنح فرصا متساوية فى الاذاعة والتلفزيون ؟ ! قرأت التصريح ولم استطع أن امنع ابتسامة ساخرة . فالسيد وزير الاعلام تكرم بمنح كل حزب اربعين دقيقة كاملة فى الاذاعة ومثلها فى التليفزيون ؟ ! ! وطبعا لن يمنح وزير الاعلام « الحزب الوطنى » دقيقة واحدة زائده فى هذه البرامج المخصصة للانتخابات ؟ ! ! أما السر فى الابتسامة الساخرة والتى اثق انها كانت رد الفعل الطبيعى لدى الملايين الذين قرءوا هذه التصريحات بما فيهم قيادات فى الحزب الوطنى نفسه . أن الجميع يعلمون ان مقابل هذه الدقائق الاربعين لكل حزب ستسخر برامج الاذاعة والتلفزيون ولعده مئات من الساعات للدعاية للحزب الوطنى من خلال مهرجانات الوزراء بحجة ان هذه المهرجانات هى مادة اخبارية يتم تغطيتها فى الاذاعة والتلفزيون على انها « اخبار » وينطبق الامر نفسه على تصريحات الوزراء والمحافظين ...

وقد اعلنت قيادات الاذاعة والتليفزيون حالة الطوارىء لمراقبة كل برنامج وصدرت القرارات التى تمنع اذاعة وعرض اى برنامج قبل أن يتلقى المسئولون تقريرا وافيا عن كل كلمة قيلت فيه وعن كل شخصية مشاركه ؟ !

مع التعليمات الحاسم بعدم استضافة اى شخص الا بعد الحصول على موافقة« من فوق كل برنامج وصدرت القرارات التى تمنع اذاعة وعرض اى برنامج قبل أن يتلقى المسئولون تقريرا وافيا عن كل كلمة قيلت فيه وعن كل شخصية مشاركة ؟ !

مع التعليمات الحاسم بعدم استضافة اى شخص الا بعد الحصول على موافقة« من فوق » ؟ !

كما تم توزيع الادوار على بعض البرامج لتقوم بعملية« الدعاية » لمرشحى الحزب الوطنى وأول هذه البرامج « على الناصية » ؟ !

واختار المسئولون بالاذاعة بعض مقدمى ومقدمات البرامج الموثوق بهم واعطوهم التعليمات« الشفوية » باسماء من يتم استضافتهم فى برامجهم من مرشحى الحزب الوطنى ؟ !

هذه الامور يعرفها كل العاملين فى الاذاعة والتليفزيون - والاوامر الادارية التى تنظم عمليات الرقابة هذه موزعة بالاذاعة ؟ !

فكيف يمكن ان نوفق بين هذه المواقف العملية وبين تصريحات وزير الاعلام ؟ !

نرجو أن يكون وزير الاعلام قد اقتنع فعلا بضرورة حياد الاذاعة والتلفزيون حيادا حقيقيا تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ؟ ! والا تكون تصريحاته التى نشرها باضخم المانشتات مجرد تصريحات للتمويه وللضحك على الذقون ؟ !

الذى لايعرفه وزير الاعلام أن الشعب المصرى ليس من الغفلة بحيث يبتلع أى خداع ؟ ! . وعلى أى حال فاننا سنرصد برامج الاذاعة والتلفزيون وكلنا أمل ان يكون وزير الاعلام قد عزم فعلا على تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ؟ !



التاريخ الموثق لعلاقات الصهيونية بالفاشية والنازية

تأليف : ليني برنير

التطابق فكرا واسلوبا بين النازية والفاشية والصهيونية حقيقة ساطعة . غير أن الهيمنة الاعلامية للحركة الصهيونية استطاعت أن تفتعل الكثير من الضجيج حول دعواها بان النازية أقامت المحارق لليهود لانها اى النازية تقفه موقفا معاديا من اليهود وحدهم ؟ ! وتعتمد هذه المبالغات والمغالطات على كثير من القصص المختلقة لاقناع العالم بان النازية تتناقض مع الصهيونية ؟ ! ولايحتاج اى منصف الى جهد كبير ليكتشف ان الفكر الصهيونى وممارسات اسرائيل (التجسيد العملى لهذا الفكر) يتطابقان تماما فى الاصول والفروع بل وفى كل التفاصيل ..

الجديد فى هذا الكتاب الذى الفه وجمع وثائقه « يهودى » متحمس ليهوديته ويرى بعين فاحصة مدى الضرر الذى يصيب اليهود من الحركة الصهيونية .. فيكشف بالوثائق الدافعة الاتصالات والتعاون بين النازية والفاشية والحركة الصهيونية بكل فصائلها .. والكتاب اضافة هامة تكشف عن جانب خطير من جوانب التعصب العنصرى الذى جمع الصهيونية والنازية والفاشية على طريق واحد ..

□□□□

فنون اسلامية

اختار الفنان المسلم الخط العربى بأشكاله المختلفة ليكون مجال ابداعه الفنى ... وكان طبيعيا أن يتخير الفنان المسلم آيات من القرآن الكريم أو حكما مشهورة ليبدع منها لوحات فنية مبهرة .. وشكل الفنان المسلم هذه الآيات القرآنية او الحكم على هيئة طيراو ميون أو ثمار او اشكال هندسية بديعة ...

وكانت البسملة من اشهر الآيات القرآنية التى اطلق الفنان المسلم ملكاته ليبدع منها اشكالا رائعة . ولا تكاد نجد عصرا من العصور منذ صدر الاسلام الا وترك فيه فنان مسلم بعض ابداعاته فى التشكيل بالخط العربى ....

□□□□

اضطرابات رفع الدعم

اجتاحت زامبيا موجه من الاضطرابات الشهر الماضى استمرت لمدة اربعة يام وقد امتدت فى يومها الرابع حتى وصلت لوساكا العاصمه وقد بدأت الاضطرابات حين أعلنت الحكومة رفع الدعم عن الذرد حيث رفعت سعره من ١٥ ، ١٦ كواتشا للخمسة وعشرين كجم الى ٢٧٠، ٤٠ كواتشا هذا ولم تهدأ الحال الا بعد اعلان الحكومة عودة الاسعار الى ما كانت عليه وإعادة الدعم . وقد أسفرت اعمال الشغب عن مقتل ١٥ شخصا واصابة اكثر من مائه بجراح خطيره واحتجاز أكثر من ألف باقسام البوليس .

« نشرات الاخبار » .. والاعلام المتخلف !

من المواد التليفزيونية التى يقاس بها تقدم أو تخلف اجهزة الاعلام « نشرات الاخبار » .. ولان الاعلام علم وفن فقد وضع خبراء الاعلام المعايير العلمية والفنية لتقييم نشرات الاخبار .

فى البلاد المتحضرة حيث يقوم على شئون الاعلام خبراء لهم قدراتهم العلمية والفنية تكتسب « نشرات الاخبار » حيوية لانها تقدم « الخبر » فى الموقع والمدة الزمنية التى تناسب اهمية الخبر . وفى نهاية القرن العشرين تكتسب الاخبار اهميتها من عناصر كثيرة اهمها الارتباط بالاحداث التى تشغل الجماهير سواء كانت هذه الاحداث محلية اوعالمية .. كما ان فنون الاعلام تتعامل مع نشرة الاخبار باعتبارها مادة تشبه المادة « الدراميه » . من هنا نجد أن المط « والتطويل » الذى لايقدم تفاصيل جديدة فى الخبر يفسد التسلسل الدرامى ويصيب المستمع بالملل ويدفعه الى الانصراف عن متابعة هذه النشرات .. من هنا يظل المشاهد لنشرات الاخبار فى البلاد المتحضرة مشدودا الى الشاشة الصغيرة يلهث وراء الاخبار التى تتدفق بسرعة وتقدم للمشاهد كما من المعلومات الدقيقة والهامة حول الاحداث ..

سامية صادق

بقلم :

السيد الغضبان

سخرية مصطفى امين ؟ !

هذه صورة الاعلام المتقدم .. اما « الاعلام » المتخلف فقد رسم لنا الاستاذ مصطفى امين صورة رائعة « لنشرة اخبار » يقدمها هذا الاعلام المتخلف ؟ ! عندما قدم فى فكرته نشرة الاخبار بالتليفزيون المصرى عندما تقوم الحرب العالمية الثالثة ؟ ! وفى هذه الصورة الساخرة والتى تمثل الواقع ادق تمثيل يقدم التليفزيون المصرى أنباء قيام الحرب العالمية الثالثة فى ذيل النشرة بعد أن يكون قد ملأ النصف ساعة المخصصة للنشرة بصور المقابلات الروتينية التى لامعنى لها مطلقا لكبار المسئولين بالدولة حسب ترتيبهم فى « البروتوكول » ؟ !

ولم يمض على فكرة الاستاذ مصطفى امين اكثر ايام حتى سارع التليفزيون ليقدم البرهان العملى على ماذهب اليه الاستاذ مصطفى امين ..

كانت المناسبة زيارة عدد من رؤساء الدول الافريقية لمصر . وهو حدث هام بكل المعايير .. فكيف قدم التليفزيون الخبر ؟ ! استغرقت « صور » استقبال الرئيس مبارك للرؤساء فى المطار مدة النشرة بالكامل ؟ ! فماذا قدمت هذه الصور ؟ ! ست او سبع لقاءات جميعها تبدأ بطائرة تقترب .. ثم يهبط الضيف ليعانق الرئيس ثم يستعرض حرس الشرف وتعزف الموسيقى السلامين الوطنيين وتتقدم طفله وطفل بباقات الزهور ويصافح الضيف كبار مستقبليه ؟ ! ويتكرر المشهد بكل تفاصيله مع استقبال كل ضيف ؟ ! واستغرقت هذه المشاهد وقت النشره بالكامل اى نصف ساعة كاملة ..

ولو تصورنا اعلاما يتولى مسئوليته خبراء لهم دراية بعلوم وفنون الاعلام تعرض لهذا الحدث فانه سيقدم بالنشره « خبر » وصول الرؤساء الستة أو السبعة .. فيما لايزيد عن خمس دقائق « فالخبر » هو وصول الرؤساء وتكفى لقطة مصورة لهبوط الضيف من الطائرة وعناقه للرئيس مبارك ويعرف كل من له ادنى صلة بالعمل الاعلامى ان هناك مايسمى « بالبرامج الاخبارية » وهذه البرامج يمكن أن تتسع لتعرض بها هذه التفاصيل ...

ويشير المذيع عند عرض « خبر » وصول الرؤساء الى ان تفاصيل الوصول ستعرض كاملة فى « البرنامج الاخبارى » الذى يلى النشرة مثلا .. بهذا تحفظ لنشره الاخبار طبيعتها وحيوتها .. وفى نفس الوقت تقدم لمن اراد من المشاهدين ان يشاهد التفاصيل - التى لاتضيف شيئا للخبر - ان يراها فى برنامج مستقل ..

وهذا المثل لاينطبق فقط على وصول الرؤساء الافارقة وان كان هذا المثل صارخا بشكل ملحوظ . لكنه ينطبق على نماذج اخرى كثيرة كافتتاح الرئيس لمعرض القاهرة الدولى مثلا حيث يستمر « الخبر » الخاص بالافتتاح فترة طويلة مع مشاهد كثيرة جدا من جولة الرئيس .. ثم يعود التليفزيون ليعرض نفس المشاهد فى « برنامج خاص » ؟ !

الدعاية الساذجة ؟ !

ولايخفى على احد بطبيعة الحال ان المسئولين عن الاعلام يتصورون انهم بذلك يقومون « بدعاية » مركزة للرئيس « ! ويؤسفنى أن الفت انتباههم الى حقيقة بسيطة يعرفها الجميع ويوجزها المثل القائل . الشىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده « .. فهذا التصرف الساذج يضع التليفزيون المصرى فى خانة اجهزة الاعلام « المتخلفة » . لان نشرة الاخبار التى يقدمها تضعه بالمعايير العلمية والفنية فى خانة « التخلف » وهذا التصرف ايضا « يضر » من حيث يتصور الساذج انه يفيد ؟ ! ياسادة يكرام يامن وضعتكم الظروف على قمة وزارة الاعلام هل تبقى سياستكم على هذا النحو الذى يهبط باجهزة الاعلام الى المستوى « المتخلف » ؟ ! وهل يستمر العناد يحكم تصرفاتكم ؟ ! حتى وان ادى الامر الى « تخلف » الاعلام المصرى ؟ !

مسافر فى الطوفان

الكتاب : مسافر فى الطوفان - ديوان شعر

الشاعر : محمد محمد الشهاوى

ويحوى الديوان اكثر من عشرين قصيدة جمعها الشاعر فى ديوانه الأول الذى يصدر عن مديرية الثقافة بكفر الشيخ وهى أول مرة تقدم فيها المديرية على إصدار مثل هذا الديوان لشاعر من أبرز شعراء محافظة كفر الشيخ هو محمد محمد الشهاوى الذى يرأس نادى الأدب ويشارك فى إصدار مجلة « إشراقة » الادبية بكفر الشيخ ..

الديوان جمع قصائد كتبها الشاعر منذ أواخر الستينيات حتى الآن .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاسلام كما ينبغى أن يعرفه ابناؤه



صدر للدكتور محمد عبد المنعم شامة رئيس قسم الدعوة بكلية الشريعة بجامعة قطر .. كتاب « الاسلام كما ينبغى ان يعرفه ابناؤه » يتعرض المؤلف للعديد من الموضوعات الاسلامية باسلوب بسيط ويعنى بالقضايا المعاصرة وموقف الاسلام فيها ... ويشير د . شامة فى كتابه الى أن الكثير من هذه الموضوعات تلقاها فى رسائل من مسلمين فى افريقيا واوربا وانه عنى بعرض هذه الموضوعات باسلوب مبسط ليناسب مختلف المستويات الثقافية التى ترغب فى معرفة سليمة للاسلام .

□□□□

همة فتاة

قصة تأليف : د . محمد رجب البيومى .

وقد أستوحى المؤلف مادتها من قصة الفتاة التى تسببت فى إنهاء حرب داحس والغبراء .. وصلح القبيلتين .. وقد صاغها باسلوب ممتع .. فاظهر المشاعر الرفيعة والاخلاق السامية والهمم العالية .. التى يجب أن يقتدى بها اعضاء المجتمعات الاسلامية .

□□□□

حكاية عروسة البحر للشاعر حجاج الباى

صدر حديثا الديوان الاول للشاعر الشعبى الاسوانى حجاج الباى .. ديوان « حكاية عروسة البحر » يقدم خلاله رؤية حديثة للكثير من الاساطير الشعبية الشائعة فى الصعيد .. وفى مقدمتها أسطورة « عروسة البحر » أو « عروس النيل » .

كوريا الجنوبية

الطلاب : لا للأمريكان .. نعم لوحدة كوريا

حسب التعاليم البوذية تبدأ روح الميت رحلتها الى العالم الآخر فى اليوم التاسع والاربعين بعد وفاته . ومنذ أسبوعين مرت هذه الفترة على روح الطالب بارك يونج شول الذى توفى على اثر تعذيب البوليس له فى يناير الماضى فى أثناء التحقيق معه . وقد اضطرت الحكومة مؤخرا للاعتراف بذلك .

وفى يوم رحيل روح بارك الثلاثاء قبل الماضى احتشد كل طلاب كوريا فى مظاهرات عمت البلاد بعد أسبوع من بدء الفصل الدراسى الثانى لهذا العام والذى يبدو أنه سيكون فصلا ساخنا قد يؤدى الى الاطاحة بالرئيس شون دو هوان والاتيان بنظام ديمقراطى فى جنوب شبه الجزيرة الكورية لم تشهد مثله من قبل الا استثناء واحدا عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ وكان الطلاب هم الذين جاءوا به أيضا بعد الاطاحة بالرئيس سينجمان رى .



ومما يؤكد التوقع الاخير ما شهدته كوريا الجنوبية فى الفترة الاخيرة من نشاط طلابى قوى له رصيده التاريخى من الدور التقليدى الذى يلعبه الطلاب فى البلاد . فمنذ استولى الجنرال شون على السلطة فى انقلاب عام ١٩٨٠ والذى قتل فيه حوالى ١٠٠ طالب فى مظاهرات طلابية ضد الحكم العسكرى ، والمظاهرات الطلابية لم تهدأ . وكان أبرزها فى أكتوبر من العام الماضى حيث اعتقلت الحكومة حوالى ألفى متظاهر . وعلى حد تقدير الحكومة والبوليس الكورى فقد شهدت البلاد حوالى ١٧٠٠ مظاهرة عام ١٩٨٦ فقط .

وقد جاءت الاضطرابات الاخيرة لتأبين بارك فى توقيت واحد مع زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى لكوريا فى جولة زار خلالها عدة دول فى المنطقة . وقد طلب شولتز من الجنرال شون التوصل لحل لمشاكله مع المعارضة بشكل سياسى سلمى وذكره بوعده بالتخلى عن السلطة فى فبراير القادم واجراء انتخابات برلمانية لم تشهدها كوريا من قبل .

وقد شجعت هذه التصريحات على انتشار إشاعة تقول أن مهندسى التخلص من حلفاء أمريكا الفاشلين من رجال المخابرات المركزية قد وصلوا الى كوريا بعد أداء مهمتهم فى الفلبين بالاطاحة بالديكتاتور ماركوس . وقد نفى الطلاب الاشاعة بشدة وذلك ببياناتهم ومواقفهم التى يعد أهمها على الاطلاق عدم موافقتهم على التحالف مع « حزب كوريا الجديدة الديمقراطى » المعارض والذى يقوده كيم داى يونج بعد عودته من منفاه فى الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ . والذى اتهمه الطلاب بالموالاة لأمريكا التى ينتقدها الطلاب بشدة لتدخلها فى الشئون الداخلية للبلاد .

ومن المعروف أن الولايات المتحدة تعتبر كوريا الجنوبية قاعدة هامة لحماية مصالحها فى المنطقة ورأس حربة ضد كوريا الشمالية وتعمل منذ فترة على إفشال محاولات الوحدة بين شطرى كوريا بتحريض شون على رفض مبادرات كيم إيل سونج . وتحتفظ أمريكا فى كوريا الجنوبية بقواعد عسكرية وقوات أمريكية تبلغ حوالى ٤٠ ألف جندى .

ويعمل البوليس الكورى بشدة على إفشال الحركة الطلابية ليس فقط بالتصدى والاعتقال وانما أيضا بضربها من داخلها باتهام زعمائها بالعمالة لكوريا الشمالية كما حدث فى أحدى المظاهرات السابقة حيث ألقى البوليس القبض على مجموعة من الطلاب بتهمة إعادة طبع وتوزيع مقال منشور فى جريدة كورية شمالية . وعلى الرغم من أن الطلاب يؤكدون أن رجال البوليس هم الذين دسوا هذه التهمة الا أنهم يعلنون دائما أن مطلبهم النهائى هو وحدة شطرى كوريا يقول أحد زعماء الطلاب « إن الشمال والجنوب شعب واحد والوحدة هدف قومى وليس أيديولوجيا » .

ويتلخص الطلاب مطالبهم التى لن يسكتوا عن تحقيقها فيما يلى : تخلى العسكريين عن السلطة وإقامة ديمقراطية حقيقية وجلاء القوات الامريكية عن البلاد والوحدة مع كوريا الشمالية .

أحمد مصطفى

٣٪ بطالة فى اليابان

اعلنت الحكومة اليابانية الاسبوع الماضى أن نسبة البطالة وصلت الى ٣٪ فى يناير الماضى هذه النسبة أقل نسبة ... الاقطار الصناعية الكبرى أعلى رقم وصلت له ... الحكومة فى اعداد ... للبطالة فى ١٩٥٣ .

وقد تزايد القلق ... خاصة بعد تخفيض المؤسسات الصناعية لتبنى اليابان خطة ... اعتمادها على الصادرات ... دعا « ناكاسونى » الى ... مليون فى ميزانية ١٩٨٧ لايجاد ... ألف فرصة عمل جديدة وقد ... المشرعين أيضا على اخراج الميزانية الجديدة باقصى سرعة .

□□□

مجتمع مشوه

أعلن « جورجى أوكلى » رئيس قسم التشوهات الخلقية بمركز مكافحة ... بأمريكا احصاء رسميا جاء ... ضمن كل ١٠٠ مولود جديد ... ثلاثة ذو عيوب خلقية . هذا ... مجلة النيوزويك بهذه ... أشارت إلى أن دراسة ... مهملة لاتزال فى مرحلة ... الاحصاء الى ... فى كل ١٠ آلاف حالة ... فى القلب ٢٨،٤٠ ... تصحيحها ... أوضاع خاطئة ... القليل منها يعالج ... انشقاق الشفه أو ... بالجراحه وعلاج ... ١٢ عيوب فى النخاع ... عيوب فى الأطراف ... فقدان ... حالة داون ... تخلف عقلى وتشوهات جسمية أخرى .

... وقد ثبتت بما لايدع مجالا للشك العلاقة الوثيقة بين التشوهات الخلقية من جهه والعقاقير والاشعاع والتلوث البيئى من جهة أخرى .

والتحالف الاوروبى الأمريكى

قبلت الادارة الامريكية بارتياح مقترحات جورباتشيف الاخيرة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من أوربا . ويعود الموقف الامريكى هذا الى عدة اعتبارات من بينها : أن الزعيم السوفيتى فصل بين التوصل لمعاهدة حول الصواريخ متوسطة المدى وبين برنامج حرب الكواكب ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ النووية . متراجعا بذلك عن موقفه السابق الذى تمسك به فى قمة ريكيافيك . ومن ناحية أخرى . اعتبرت واشنطن تلك المقترحات السوفيتية قبولا بمبادرة الرئيس ريجان المعروفة باسم « الخيار صفر » الامر الذى يدعم الرئيس ريجان سياسيا . حيث يقبل السوفيت التعامل معه وبشروطه بالرغم من المشكلات التى يواجهها بسبب فضيحة « ايران جيت » . ومن ناحية ثالثة . طبقا لمقترحات جورباتشيف فانه يمكن لكل من بريطانيا وفرنسا أن تحتفظا . بل وأن توسعا قواتهما متوسطة المدى .

مع ازدياد التوقعات باحتمال التوقيع على معاهدة الصواريخ متوسطة المدى بين القوتين العظميين، تزداد مخاوف الحلفاء الغربيين . وقلقهم من أن سحب الصواريخ الامريكية متوسطة المدى من أوربا .

حتى ولو كان ذلك مقابل سحب الصواريخ السوفيتية . سيحدث فجوة فى الردع الامريكى . حيث ستصبح موسكو أكثر تقدما فى أوربا بحيازتها للصواريخ قصيرة المدى . كما أن ذلك سيترك أوربا الغربية مهددة بالتفوق السوفيتى فى القوات التقليدية . الامر الذى سيؤثر على الدفاعات الاوروبية بل والامريكية ضد أى هجوم سوفيتى محتمل .

وفى محاولة أمريكية لازالة مخاوف حلفائها الغربيين . اشترطت واشنطن شرطين للتوقيع على مثل هذه المعاهدة . فمن ناحية . اشترطت أن يقدم الاتحاد السوفيتى الضمانات الكافية للتأكد من مدى التزامه بتطبيق المعاهدة . من خلال التفتيش على منشآته العسكرية فى أوربا . ومن ناحية أخرى . اشترطت واشنطن تحديد ما يقصده الاتحاد السوفيتى بالصواريخ قصيرة المدى . وادراج الصواريخ السوفيتية . إس إس - ٢١ وإس إس - ٢٣ اللذان يتراوح مداهما مابين ٥٠٠ - ٩٠٠ كيلو مترا ، مع الصواريخ من طراز اس اس - ٢٠ والتى يتراوح مداها ما بين ١٦٠٠ - ٣٠٠٠ كيلو مترا . فى مفاوضات جنيف . ومسودة اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى .

وبرغم ذلك . استمرت الخلافات داخل حلف الاطلنطى بشأن الموقف من المقترحات السوفيتية . غير أن تلك الخلافات تحولت الى خلافات بين مؤيدى ومعارضى مبادرة « الخيار صفر » الاوروبيين .. وبينما يرى مؤيدو المبادرة . أن الأسلحة النووية التكتيكية المحمولة بحرا والقوات الامريكية المحمولة . تشكلان دليلا على أن الالتزام بالمبادرة لا يمثل تخليا عن الالتزام الامريكى بالدفاع عن أوربا الغربية نوويا - يرى معارضوها . أن قبول المبادرة خطأ من البداية . حيث قام على افتراض أن يرفضها السوفيت . ولم يؤخذ فى الحسبان النتائج التى قد تترتب على قبولها بالنسبة للحلفاء الاوروبيين فى حلف الاطلنطى . كما أنه لن يكون فى قدرة واشنطن عند التوقيع على معاهدة الصواريخ متوسطة المدى فى أوربا استخدام الاسلحة النووية لانقاذ أوربا أو حتى أمريكا فى حالة تعرضها لهجوم سوفيتى محتمل . كما يسود اعتقاد لدى الكثيرين فى أوربا الغربية مؤداه أن الوجود العسكرى الأمريكى ذاته . سيتقلص نتيجة للتوقيع على مثل هذه المعاهدة .

وعلى كل حال . يولى الاوربيون الغربيون . وبصفة خاصة . بريطانيا وفرنسا . اهتماما متزايدا بتطوير قواتهم التقليدية والنووية . خارج حلف الاطلنطى . والتركيز على عدم ادخال قواتهم فى الحلف . فى المفاوضات الدائرة بين القوتين العظميين فى جنيف .

وبرغم ادراك الامريكيين أن المبادرة السوفيتية تتضمن محاولة لاحداث انشقاق فى حلف الاطلنطى . الا أنهم يعتقدون أن تلك مسالة من السهل التغلب عليها . ويسود لدى الامريكيين اعتقاد بان معاهدة الصواريخ متوسطة المدى لن تسبب فى حد ذاتها انقساما فى الحلف . كما أنها لن تؤدى الى الاضرار بالدفاعات المقامة فى أوربا الغربية . وتحاول الادارة الامريكية اقناع حلفائها الغربيين بان وحدة حلف الاطلنطى مسالة ايمان . وأن الالتزام الامريكى بالدفاع عن أوربا الغربية مسالة لا تقبل المساومة .

أشرف راضى .

جسور بدلا من الحواجز

عقدت الكنيسه (الهولندية الاصلاحية) بجنوب افريقيا . والتى يدين لها بالولاء الروحى معظم الافريقيين مؤتمرا هاما أعلنت فى نهايته صراحة ان الأبار تهدمت من الخطايا وقد حثت اعضاءها على الاعتراف بمشاركتهم فيها وعلى التوبة عنها .

ويعد مثل ذلك الاعلان حدثا فريدا نظرا لتغلغل نفوذ بوتا وعصابته فى هذا النطاق وقد دعت الكنيسة الى بناء الجسور بدلا من اقامة الحواجز .

تورط أمريكا فى مؤامرة تدبير انقلاب فى غانا

القى البوليس البرازيلى القبض على تسعة مرتزقه أمريكان فوق سطح سفينة شحن أرجنتينية محملة بالسلاح فى مارس ١٩٨٦ حيث احتجزوا لمدة تسعة شهور استطاع بعدها أن يهرب أربعة منهم الى الولايات المتحدة .

وقد اعترف المرتزقه بأن الهدف كان القيام بانقلاب فى غانا ضد حكم الرئيس « جيرى رولنجز » حيث اجتمعوا معا فى ميامى وفلوريدا ثم طاروا للارجنتين وهناك حصلوا على السلاح والسفينة وسلوا بجوار الساحل البرازيلى حيث قبض عليهم البوليس البرازيلى .

وكان من المدبر أن يلتقط المرتزقه ١٠٠ من المتمردين الغانيين فى الكوت دى فوار حيث يتم تمرينهم واعدادهم لغزو غانا بحريا من جهة « توريستر » .

الكذاب

قارنت مجلة « تايم » الامريكية بين أقوال الرئيس ريجان فى خطابه للشعب الامريكى . مع أقوال سابقة له . منذ أن تم الكشف عن فضيحة « ايران جيت » . وكشفت التضارب والتناقض فى أقواله السابقة واللاحقة . وبذلك تقول المجلة الامريكية لقرائها وبمنتهى الصراحة والوضوح أن الرئيس الامريكى منافق وكذاب ..

حوار مع جمال أسعد عبد الملاك المرشح على رأس قائمة التحالف

جمال أسعد

- الحزب الوطنى مصاب بذعر كبير اسمه (قائمة التحالف)
- حزبنا معروف بانحيازه الشديد الى الفقراء ومواقفه من التسيب
- لاحل للفتنة الطائفية الا بالديموقراطية

فى الشريعة الاسلامية لنا ما للمسلمين وعلينا ماعليهم .

جمال .اسعد عبد الملاك ، اسم تعرفه جماهير اسيوط معرفة جيدة فهو مرتبط فى الاذهان بتاريخه الطويل والمشرف فى العمل السياسى والعمل العام . خرجت من تحت يديه اجيال متعددة حينما كان موجها سياسيا بمعهد ناصر الاشتراكي . وعرفته الحركة النقابية نقابيا صلبا من خلال عمله ببنك التنمية . وتعرفه الجماهير اكثر لدوره الدعوب فى حزب العمل أمين عام مساعد للحزب باسيوط وعضوا للجنة التنفيذية العليا للحزب لدورتين متتاليتين علمته الممارسة السياسية الطويلة أن الشعب هو المعلم بل هو المدرسة التى يتعلم فيها الجميع وأن الانسان يحد ذاته اذا نبض للمجموع وكان لسان الناس وضميرهم .جنى ثمار وطنيته فى زمن سيادة الحزب الوطني بالاعتقال مرتين مرة علم ٧٨ فى ايام السادات مؤسس الحزب الوطني ومرة فى سبتمبر ٨١ فى حملة سبتمبر الشهيرة لكنه خرج مع مجموعة ال ٣١ بعد اغتيال السادات خرج اقوى مايكون واكثر ايمانا بالشعب واكثر صلابة فى النضال .

والحوار مع « جمال اسعد » على درجة عالية من الاهمية لانه اولا وقبل كل شىء القبطى الوحيد فى كل ربوع مصر الذى يتصدر قائمة انتخابية والاهم انه يتصدر قائمة تحالف يطالب ويقاتل لتطبيق الشريعة الاسلامية . ان وجود (جمال اسعد) على رأس قائمة التحالف يعتبر فى حد ذاته معلما من معالم الوحدة الوطنية التى ينادى بها حزب العمل . وجود (جمال اسعد) على رأس قائمة العمل هو خير رد على أن الشعب المصرى هو الشعب المصرى طائر بجناحين وسيظل إلى الابد بجناحيه العزيزين

اجراه :
محمود جمال الدين

● استاذ « جمال » لو تفضلت وقست لنا درجة حرارة المعركة الانتخابية فى القومية (الدائرة الثانية بأسيوط) ؟

□ المعركة الانتخابية هنا تدور على اشدها وفى القوصية بالذات والشوارع مغطاة بلافتات مختلف الاحزاب والمرشحين والحزب الوطنى يدخل المعركة بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة والمنافسة متحصرة بين الحزب الوطنى وتحالف العمل الاحرار الاخوان . « الحزب الوطني مصاب بذعر كبير اسمه قائمة التحالف . الحزب الوطني يلعب بكل وسائله القذرة للضغط على مرشحينا فى القائمة ليجبرهم على التنازل واسقاط قائمتنا وخصوصا الضغط القطيع الذى يمارسونه على « محمد عثمان الكيلانى » مرشحنا رقم ٢٢ يضغطون عليه بكافة الوسائل لكنه اصلب مايكون

■ استاذ جمال لو تفضلت وذكرت لنا اهم مشاكل الدائرة الثانية باسيوط ومقترحاتكم لحلها ؟

□ اهم مشاكل الدائرة الثانية باسيوط هى المشكلة العامة المعروفة فى كل مصر وفى صعيدها وريفها بالذات مشكلة رغيف العيش هل يصدق احد أن رغيف العيش يصبح مشكلة فى زمن حكم حزب يسمى نفسه بالوطنى ؟

ان حكومة هذا الحزب تمارس اذلالنا فى كل حين بالدعم الصورى الوهمى لرغيف العيش .سكتوا مؤقتا عن حكاية تعذيب المواطن المصرى « بترشيد الدعم » لدينا ايضا مشكلة الانحدار الكبير فى الخدمات اجمالا بدءا بالخدمات الطبية الى الخدمات الاجتماعية الى ازمات الاسكان والتعليم والمرافق ... الخ هذه الازمات المعروفة .

وقبل كل شىء هناك ازمة اقتصادية طاحنة وعنيفة على الفقراء الذين يمثلون معظم الشعب المصرى وحزبنا معروف بمواقفه الشهيرة من الفقراء ومن التسيب العام فى اجهزة الدولة . موقفنا معروف وحلولنا مطروحة على الشعب المصرى من خلال اعلامنا المتمثل فى جريدة الشعب ومن خلال تحركاتنا الجماهيرية فى الشارع المصرى منذ اعوام ونحن نقاتل من اجل الاصلاح والتغيير .لكن حكومة الحزب الوطنى « ودن من طين وودن من عجين » بل وتقاتل فى الاتجاه المضاد .

■ من المنتظر أن يقوم المهندس « ابراهيم شكرى » يرافقه السيد حامد ابو النصر بزيارة اسيوط واقامة مؤتمرات بها هل جاءت تلك الزيارة بناءا على دعوتكم . وماهي اهم الترتيبات التى تعدونها لهذه الزيارة ؟

□ نحن نرحب بالاستاذ حامد ابو النصر ترحيبا كبيرا فى بلده أسيوط ونحن بالفعل الذين دعونا لهذه الزيارة . تشريف الاستاذ حامد ابو النصر لنا مع الاستاذ ابراهيم شكرى هو تأكيد للوحدة الوطنية الحقيقية . وسوف يتوجه الاستاذان الكبيران الى اسيوط ومنفلوط والقوصية وستكون هناك مؤتمرات وزيارات وجولات عامة وكما قلت فان الصورة العامة لنا تشرح الصدر وتسر النفس فهناك تجاوب كبير جدا معنا وستكون الزيارات والمؤتمرات ناجحة بكل تأكيد .

● لانك القبطى الوحيد المرشح على رأس قائمة انتخابية وقائمة التحالف بالذات هل ترون ان هناك اى تعارض بين كونكم قبطي ومرشح على قائمة التحالف ؟

□ ليس هناك اى تعارض اطلاقا فكل منا له برنامجه والخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية .نحن نلتقى فى المطالبة بالمزيد من الديموقراطية التى تعطى الحق فى تكوين الاحزاب والمطالبة بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات .

وعندما طالبنا بوحدة كل الاحزاب السياسية ضد الحزب الوطنى كانت مطالبتنا للمزيد من الديموقراطية وكان لكل منا وجهة نظره كل منا له شخصيته المميزة . وحينما نطرح الشريعة الاسلامية فان الحزب ينظر لنا نحن المسيحيين على اننا لنا ما للمسلمين وعلينا ماعليهم فى كل المجالات ونحن معا مسلمين واقباط الذين نضع الدستور الذى يحدد دور كل منا باعتباره ابن مصر بلد كل المصريين وهذا ماقدمه المؤتمر العام الاخير لحزب العمل .

● ماذا عن تعليق سيادتكم على محاولات اثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط والتى نشبت مؤخرا فى الصعيد ؟

□ عندما يكون هناك ضغط اقتصادى تحدث مظاهر هذه الفتنة عندما تكون هناك ديموقراطية زائفة تستشرى الفتنة الطائفية . لاحل للفتنة الطائفية الا بالديموقراطية الحقيقية وحل كافة المشكلات الاقتصادية .

● هناك اقتراح نشر بجريدة الشعب وطرحه د . سليم العوا بتشكيل لجان شعبية لحماية الوحدة الوطنية وايد الدكتور ميلاد حنا هذا الاقتراح بحماس فما هو رأيك فى تشكيل هذه اللجان ؟ وهل انت مستعد لقيادة لجنة من هذه اللجان فى اسيوط ؟

○ اؤيد هذه اللجان على أن يكون دورها فى توضيح وتأكيد العلاقة الخاصة والمتميزة بين المسلمين والاقباط . هذه العلاقة متميزة عن سائر مشاكل الاقليات فى العالم فالشعب المصرى اصلا نسيج متداخل ومتكامل ولا احد يستطيع التمييز بين اى عنصر من عنصرى الامة . نحن الاقباط غير الاكراد فى العراق مثلا .ليست العلاقة بيننا مثل العلاقة بين الهندوس والمسلمين فى الهند . المواطن المصرى هو خريج الحضارة الفرعونية والحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية . والمسلم والمسيحى يعيشان معا فى بيت واحد وليست عندنا مناطق مسلمين ومناطق مسيحيين مثل لبنان . هناك أيدى خفية تريد ان تلعب دورا فى هدم الوحدة الوطنية .تريد« لبننة العالم العربى كله — وبكل تأكيد انا ارحب أن اكون واحدا من المسئولين فى هذه اللجان وهذا شرف كبير .

منشور انتخابى رقم « ١ »

بقلم
انور الجندى

□ أيها الناخب الكريم

ان الامة كلها تتطلع اليك وتحلق عليك الامال ايمانا منها بانك ستجعل صوتك فى سبيل رفعة هذه الامة وحماية وجودها وكرامتها . فانت تعرف اننا منذ التمسنا المناهج الوافدة ونحن لانجد الا الهزائم والازمات لاننا تطلعنا الى فتات الموائد وفى يدنا كنز نغفل عنه ولا ننتفع به .

ان من حق الاسلام عليك أن تقدم صوتك من اجل اعادة الامة الى طريق الله والى تحقيق امل كبير طالما راود نفوس المؤمنين وهو أن نقيم حياتنا الاجتماعية على منهج القرآن الكريم الذى دعانا الى تصحيح طريقنا . بعد ان غلبتنا عليه القوى الطامعة فى مقدراتنا والتى تريد ان تستبقينا محاصرين فى دائرة نفوذها وفكرها .

□ ايها الناخب الكريم

لقد علمتنا التجارب التى مرت بنا أننا فى حاجة الى منهج الله بعد أن جربنا مختلف المناهج شرقية وغربية ولم تحقق لنا مانتطلع إليه من امتلاك ارادتنا او اقامة مجتمعنا الربانى الذى يحررنا من الجوع والخوف ويسلك بنا السبيل الى الامن والامان .

□ ايها الناخب الكريم

ان افقا جديدا من افاق النصر والخروج من الازمات يبدو على الطريق وهو يحمل اضواء الفجر . ليقتنع كل ذى لب وعقل وايمان ان هذه الامة لايصلحها الا منهجها الربانى الاصيل ولا ينير لها الطريق الا مفهومها القرانى الذى صنع وجودها منذ أربعة عشر قرنا واقام لها كيانها . هذا المفهوم الذى استطاع خلال اكثر من الف عام أن يقيم مجتمعها الاسلامى . وينشر عطائها العلمى والاجتماعى والتربوى فى افاق الارض من حدود الصين الى نهر اللوار . وأن يقدم للحضارة الحديثة منهجها التجريبى ومفهومها العلمى .

□ ايها الناخب الكريم

ان البشرية كلها اليوم تتطلع الى ضوء الاسلام ليشرق على الارض سكينة وأملا . وليخرج الانسانية من ازماتها وصراعاتها ويفتح لها افاق سكينة النفس وطمانينة الروح وليس ادل على ذلك من تلك الصيحات التى تتطلع الى نور الاسلام فى الغرب ايمانا منها بانه وحده القادر على حل مشاكل البشرية المستعصية .

□ ايها الناخب الكريم

انك اهل لان تعطى الامانة لمن هو أحق بها . هذا الذى ليس له مطمع ذاتى . أو هدف شخصى . وانما هو الذى يحمل هذا اللواء خالصا لوجهة تعالى صابرا صامدا ليس له من غاية الا اعلاء كلمة الله تباركا وتعالى لتدوى فى جنبات مجلس الشعب . ولترتفع راية الاسلام خفاقة بتطبيق الشريعة الاسلامية وافاق المجتمع الاسلامى هؤلاء الذين فطموا انفسهم عن المطامع وجردوا انفسهم من الشهوات وارتفعوا فوق الغايات الذاتية ووهبوا انفسهم من اجل هذا المطلب الكريم الربانى : أن تكون كلمة الله هى العليا .

□ ايها الناخب الكريم

اننا نتطلع اليك لتزكى هذا الروح المؤمن الجديد الذى يحمل الى مجلس الشعب نماذج من الخلق الرفيع والسماحة والارتفاع عن المطامع والتطلع الى مرضاه الله تبارك وتعالى . وتقديم الرأى الوثيق والفهم العميق والعطاء الخالص لهذا الوطن وهذه الامة هذا النموذج الذى نطمع فى ان تكون عاملا من عوامل نجاحه هو النموذج الكريم الذى يتفانى فى خدمة الامة ويعف عن المغنم . ويتطلع الى مرضاة الله وفضله .

□ ايها الناخب الكريم

ان العودة الى منهج الاسلام فى بناء المجتمع ونظام الحكم لم تعد أمنية حالمة او دعوة معلنه ولكنها أصبحت امنية حقيقية تملأ قلوب جميع افراد الامة بعد ان جربت الامة مناهج الشرق والغرب فلم تستطع اصلاح اوضاعها فالاسلام اليوم هو زورق النجاه الحقيقى الذى تبتغى هذه الامة من جميع الازمات المحيطة بها .

وهو مطمح اهل الوطن جميعا واهل الاوطان العربية والاسلامية بعد ان خطت هذه الاوطان خطوات واسعة فى اقراره فى دساترها واعداد قوانينه والتى طبق بعضها فليس هذا المنهج الا الحاجز الذى يصد الموجات العاصفة ويحمى شاطىء الامة من كل الزوابع والاعاصير . ويحقق لكل عناصر الامة بما يقيم من عدالة وسماحة حق الامن والامان على النحو الذى رسمه القرآن الكريم ونفذه الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاء الاسلام فى السلم والحرب .

انني اعتقد انها ارادة الامة نفسها . وهما فى نفس الوقت هى شرف مصر الرائدة السباقة الى تقديم كل مايضيىء امام المسلمين والعرب طريقهم . وهو منهج الله تعالى الى اهل القبلة فى كل ارض واية صدق هذه الوجهه ان جميع الطوائف تحمل راية تطبيق الشريعة وترى فيها حماية لها وامنا من زعازع القوانين الوضعية .

□ ايها الناخب الكريم

اننا نثق بانك تؤمن بان مفهوم الاسلام فى بناء المجتمع من شانه ان يمهد لايجاد حلول حاسمة لكل مايواجه الامة من مشاكل وازمات وتحديات ويقضى على التفاوت الشاسع والفرق الكبير بين الطبقات ويفتح الباب امام الاكتفاء الذاتى ويقيم التعاون الاسلامى العربى الذى يوجه موارد المسلمين والعرب لاهليهم لحمايتهم من الاقتراض الخارجى وتعاونهم فى بناء الاقتصاد الاسلامى واقامة السوق الاسلامية المشتركة .

وهو الذى يحمى المقدسات ويعمل على استعادة القدس مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقيام الترابط بين الوطنية والقومية فى نطاق الوحدة الاسلامية الجامعة . ونصر اخواننا المجاهدين فى جميع انحاء العالم الاسلامى . والدفاع عن الثقافة الاسلامية بمفهومها الاصيل والجامع والعمل على اسلمة مناهج التعليم ومناهج الاقتصاد ومناهج المجتمع وترقية وسائل التسلية والترفيه وتحريرها من الفنون الضارة وحماية الاسرة والمجتمع من عوامل الانهيار .

هذه دعوتنا فإن قبلت فكرتنا فاعط صوتك لحملة هذا اللواء تمكينا لهم من أن يصدعوا بالحق تحت قبلة مجلس الامة فى دورته الجديدة بإذن الله .

حان وقت التغيير

يسرى صارو

لعلها مصادفة طيبة ان يوم العبور من عار الهزيمة الى شمس الانتصار كان يوم ٦ السادس وها هو يوم جديد للشعب مدعو فيه لعبور جديد يستنقذ مصر من الضياع الى مكانها اللائق وهو ايضا يوافق يوم السادس من ابريل ...

ولعله قدر طيب ان يكون يوم السادس يوم نحقق فيه المصريون اعظم انجازاتهم .. ولا اغالى اذا قلت ان يوم السادس من ابريل يمكن ان يكون يوم العبور من اوضاع التردى التى نشكو منها صباح مساء . وكلنا يتطلع الى لحظة التغيير .. من قيود التبعية الامريكية دعاة الاستسلام للصهيونية الى الاستقلال الحقيقى .. كلنا يتطلع الى لحظة الخروج من الازمة الاقتصادية الرهيبة التى تمسك بخناق الناس جميعا الى استشراف علاقات اقتصادية اكثر تماسكا واكثر عدلا ..

كلنا نشكو من حالة التمزق العربى وضعف الجسد الاسلامى ونتطلع الى فجر عربى ترتفع فيه رايات خالد بن الوليد . صلاح الدين الايوبى وسيف الدين قطز بدلا من هذه الصور المشوهة بدءا من السادات ومرورا بالنميرى وانطون محمد وجون قرمق كلنا يرنوا بابصاره نحو وطن تحكمه قوانين السماء وشريعة الله .. ويتحقق فيه المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة ..

وطن تحكمه الشورى والعدل الاجتماعى والتنمية المستقلة ويتاكد فيه ان المساواة بين ابنائه وأن التمايز بينهم لا يكون الا بالتقوى والعمل الصالح .

كلنا يهتف صباح مساء امسك حرامى وكلنا يشاهد الفساد وهو يمشى مزهوا مدعوما من اصحاب السلطان ..

وهكذا كلنا يتحدث عن التردى العام وكلنا يتطلع الى لحظة التغيير .. ولكن وان كان التغيير سنة الله فى خلقه الا أنه لن يتحقق الامن خلال الناس لان قانون التغيير الالهى « ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

فيا ابناء مصر هيا يدنا فى ايديكم .. لنعبر سويا من كلام التردى الى فجر التغيير .. والمطلوب من كل مخلص غيور ان يتقدم يوم السادس من ابريل ليدلى بصوته شجاعا غير هياب .. متوكلا على الله .. واثقا من نصره .. متذكرا قول الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم .

اذا عجزت الامة عن ان تقول للظالم ياظالم فقد تودع منها .

واضعين نصب الاعين وملء الفؤاد « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ..

مؤمنين بان من يكتم الشهادة فهو اثم قلبه .. والصوت الانتخابى شهادة عامة تؤثر فى مستقبل الامة كلها المتخلف عن هذه الشهادة مقصر فى حق نفسه مفرط فى حق ابنائه .. مضيع لمستقبل وطنه ان يوم السادس فى ابريل يجب ان يكون هو يوم العبور من ظلمة الضياع الى فجر الوطن الحر وها هو حزب العمل يتقدم بمرشحيه كتيبه ايمانية .. تسعى الى تحقيق كل امال المخلصين من ابناء هذا الوطن .. وبقيت الان كلمة الجماهير التى يجب عليها ان تجعل يوم السادس من ابريل يوما مشهودا كيوم السادس من اكتوبر ...

في أسيوط

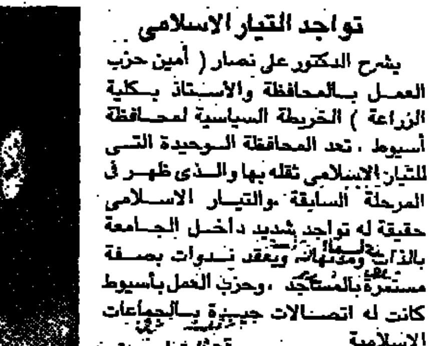
الحزب الوطنى واجهزته المحلية يفرضون الرسوم على الموتى ويستخدمون أصواتهم فى الانتخابات

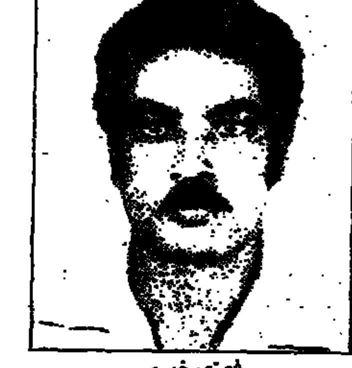
ماذا يحدث فى دائرة أسيوط ؟ كيف تسير المعركة هناك ...
ماهى مشاكل الجماهير الحقيقية التى تحاول قيادات الحزب الوطنى إخفائها
كيف واجه حزب العمل إفتراءات حزب الحكومة وأكاذيبها .. فى هذا التحقيق صورة عن قرب عما يجرى فى هذه الدائرة الساخنة .

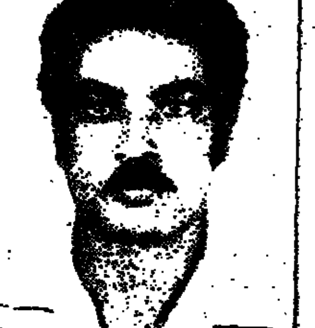
فى المقر الرئيسى لحزب العمل الاشتراكى بأسيوط يعكف الزملاء — حاليا — على إعداد وتوزيع توكيلات المندوبين بلجان المحافظة وربوعها المختلفة . فى الوقت الذى تجوب فيه قيادات الحزب (النجوع والقرى والمدن) بين الجماهير . استعدادا لموقعة ٦ أبريل الديمقراطية .

وافقت « الشعب » الزملاء فى جولاتهم بين الجماهير . لتتعرف على مشاكلهم الحقيقية

تحقيق
صلاح بديوى


محمد صلاح الدين




فوزى خيرى


طلعت حسانين

تواجد التيار الاسلامى

يشرح الدكتور على نصار (أمين حزب العمل بالمحافظة والاستاذ بكلية الزراعة) الخريطة السياسية لمحافظة أسيوط . تعد المحافظة الوحيدة التى للتيار الاسلامى ثقله بها والذى ظهر فى المرحلة السابقة .والتيار الاسلامى حقيقة له تواجد شديد داخل الجامعة بالذات ومدنها ويعقد ندوات بصفة مستمرة بالمساجد .وحزب العمل بأسيوط كانت له اتصالات جيدة بالجماعات الاسلامية

وتتميز أسيوط بالتواجد المسيحى . وهذا التواجد ممثل فى حزب العمل وخير دليل على ذلك الأستاذ جمال أسعد عبد الملاك (الأمين المساعد للحزب) وهو من ابناء القوصية . ايضا . وفى اتحاد الشباب يوجد ممثل للاخوة المسيحيين فى مكتب اتحاد الشباب .وأنعكس ذلك على قائمة الحزب بالدائرة الأولى التى تصدرها جمال أسعد وهو مسيحى ودليل على عدم وجود التعصب الدينى . الذى تلجأ اليه الحكومة عندما تحدث أى إضطرابات فى أسيوط . ولاننسى أن الشيخ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين من أبناء منفلوط بأسيوط . مما يعنى أن محافظة أسيوط ليس بها أى نوع من التعصب الدينى الاسلامى أو المسيحى . كما تزعم حكومة الحزب الوطنى .

باى وجه يعود للعقال

ويضيف الزميل عبد الفتاح هريدى (عضو حزب العمل) فى العقال البحرى التى انتمى إليها وقف المرشح المستقل عن الحزب الوطنى حاليا مع المهندس ابراهيم شكرى منذ شهور وهاجم الحزب الوطنى وقياداته وزكى بدر . وعدد الفساد المتفشى فى منطقتنا ..وفجأة جاء تليفون من القاهرة وكان المتحدث زكى بدر . حيث هنئه باختياره عضوا بمجلس الشورى . فتركنا واتجه معه نحو القاهرة فورا . فى أى وجهة يعود الينا مرشحا عن الحزب الوطنى بمجلس الشعب ؟ !

الحزب الوطنى ضد الشباب

أما الزميل طلعت حسنين (امين شباب الحزب) بأسيوط فأوضح أن الحزب الوطنى نسى الشباب . فبالنسبة لطلبة الجامعات . يشكون من حرمانهم من مباشرة حقوقهم السياسية .ووضع العراقيل أمامهم . مثال ذلك . امتحانات نصف العام . والتى تخلف مئات الطلاب عن حضورها .لعدم علمهم بالإمتحانات . حيث كانوا خارج الوطن .يعملون من أجل توفير المصاريف الدراسية . وبعد عودتهم . قالوا لهم : لاحق لكم فى دخول الامتحانات فى أخر العام .

ومشكلة أخرى زرعتها حكومة الحزب الوطنى .. وهى شطب ٩٠ ٪ من المرشحين فى الانتخابات الطلابية بجامعة اسيوط .

وبالنسبة لمراكز الشباب . أصبحت أطلالا لايوجد بها أية أدوات رياضية .مما أضطر العديد من الشباب للجلوس على المقاهى والتسكع فى الطرقات

ويتوجه الزميل طلعت حسنين بنداء الى شباب أسيوط بضرورة تأدية واجبهم الانتخابى . وأن يتذكروا أن الحزب الوطنى يمهد لسياسة إلغاء تعيين الخريجين .. ونشر البطالة فى صفوف الشباب .

تهديد العمد بالفصل

ويكمل الزميل فوزى خيرى فيؤكد — بصفته من المرشحين بمركز القوصية — كل الاتجاهات عندنا حاليا تؤيد التحالف . إلا أن هناك بعض العقبات يضعها مرشحو الحزب الوطنى أمام التحالف . مثال ذلك الاجتماعات بالعمد والمشايخ بالقرى والنجوع للضغط عليهم بالتهديد والترغيب بموازرة الحزب الوطنى . والا سيكون مصيرهم تجريدهم من مناصبهم .ويشرف على هذه التحركات المشبوهة عبد الرازق حسن (أمين الحزب الوطنى بالمحافظة ورئيس جامعة أسيوط) والذى يحاول (حاليا) وضع العراقيل أمام طلاب الجامعة بالترغيب والتهديد ليصوتوا للحزب الوطنى . ويشترك معه أمناء الحزب بمراكز المحافظة ..

وأخيرا طرح الزميل مشاكل القوصية : الدقيق غير موجود ..وتطرق الى مشاكل العاملين المدنيين بوزارة الداخلية . وطالب الوزارة بألا تفرق بينهم فى المعاملة بين العسكريين .وذلك بالنسبة للاجر الاضافى والحوافز .

● ضغوط على العمد والمشايخ والمحليات لممارسة الاعمال غير المشروعة

نقل الحزب الوطنى

ويقول الزميل محمد صلاح الدين أحمد . لايزال الحزب الوطنى يعتمد على العصبيات وإثارة النزعات القبلية والفتن بين العائلات . على أساس مبدأ فرق تسد حيث قام أمين الحزب الوطنى بمركز البدارى باثارة نار الفتنة بين عائلتى (النواصر) و (العمار) والتى راح ضحيتها منذ الانتخابات الماضية وحتى الآن ١٩ قتيلا . ونتمنى الا تمارس الشرطة ضغوطها كما حدث فى الانتخابات الماضية حيث قامت بطرد مندوبى أحزاب المعارضة من اللجان وقصرتها على مندوبى الحزب الحاكم . وتم تسويد البطاقات لصالحهم . ويعز علينا أن يخرج الأموات من قبورهم ليصوتوا للحزب الوطنى ؟ !

وهناك مشكلة أخيرة يعرضها محمد صلاح الدين رحيم .. وهى مشكلة الاعلاف واللحوم المدعمة والتى يستولى عليها أعضاء الحزب الحاكم بينما يحرم منهما العيناية . ونفس الشىء بالنسبة لاعلاف المواشى . فقد حان الوقت لحسم هذه المشاكل فى الانتخابات

الحزب الحاكم يهدر المال العام

ويفضح الزميل حسن محمدين جاد . من الغنايم سلوكيات أعضاء الحزب الحاكم فى التعامل مع المال العام . فيذكر أنه تم تشييد سلخانة الغنايم منذ ٣ سنوات . حيث احتكر عملية البناء مقاول وهو عضو بالمجلس المحلى بالمحافظة . وتكلف بناء السلخانة (٤٥ الف جنيه) وبعد إتمام البناء ظهر الرشح فى المبانى . وتهدمت بعض الجدران قبل افتتاح السلخانة ورفع مفتشو الصحة تقارير بأن المكان غير صحى لوجوده بجانب مياه راكدة . وخالف المقاول التعاقد الذى ينص على إنشاء ٣٦ حلقة لذبح ٣٦ ذبيحة . كما لم يشيد المقاول مجرى لتصريف المخلفات .وقد تقدمت لجنة المركز لحزب العمل بمذكرة بشأن الموضوع لرئيس مجلس المدينة لم يبت فيها حتى الآن . أما بالنسبة للدقيق فهل يعقل ان حصة الفرد التموينية فى الشهر ٦ كيلو دقيق فقط . فى حين أن مركزا مجاورا مثل صدفا يأخذ ٨ كيلو دقيق فأين ذهبت باقى الحصة فى مركز الغنايم .وأخر مبتكرات المجلس المحلى بالغنايم . فرض رسوم شهرية على قبور الموتى . بواقع عشرة قروش عن كل متر شهريا . ووعد المجلس المحلى مؤخرا بأنه سيزيل القبور التى لايدفع أصحابها الرسوم . مع العلم بأن هناك قبورا ليس لها أصحاب .

رعب فى صفوف المرشحين

أما محمد عثمان كيلانى فقد سبب ظهوره فى الترتيب الثانى بقائمة حزب العمل بالدائرة الأولى بأسيوط إزعاجا شديدا فى صفوف قيادات الحزب الوطنى فاتصلوا بيوسف والى وأمرهم بمحاولة إثنائه عن الترشيح على قوائم حزب العمل بأى ثمن

ولكن باءت جهود والى بالفشل .ورشح الرجل نفسه على قوائم العمل . فلقن الحزب الوطنى درسا فى المبادىء والوفاء .

الانضمام الاجبارى

ويقول الزميل أبو المعز بركات ان الحزب الوطنى فى بنى عدى فرض عضويته على الشباب ووزع الكارنيهات . الخاصة بالحزب إجباريا . وعلق ملصقات الحزب الوطنى . بمراكز الشباب اجباريا ومنع الأحزاب الاخرى .من تعليق ملصقاتها

التهاب الاسعار فى العهد السعيد

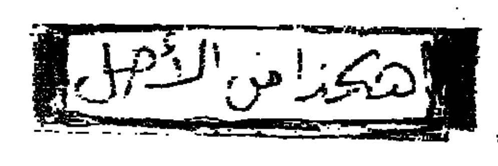
أما الحاج شوقى سليمان مهران فيذكر ان الحزب الوطنى وراء التهاب الأسعار ففى ظل حكمه وصل كيلو اللحم ٦ جنيهات .وجوال الدقيق ٣٠ جنيه وكيلو السكر بجنيها .

ويختتم الزميل أسامه المؤيد (أمين تنظيم الحزب بأسيوط) هذا اللقاء بقوله ان المجالس المحلية فى أسيوط لاعلاقة لها بالجماهير لانها معينة فى تشكيلاتها من قبل الحزب الوطنى لذلك نسيت هذه المجالس مشاكل الجماهير وتفرغت لمصالحها ومنافعها فقط .. فمثلا مشكلة الاعلاف وتوزيعها تمتت بالمحسوبية .وهناك أيادى خبيثة تتحكم فيها مما يؤدى إلى خلق سوق سوداء لها .

أما الدور غير المشروع للمحليات فهو حث أعضائها وشباب الحزب الوطنى فى مسجد الجمعية الشرعية ومسجد الرحمة لمنع أعضاء الجماعة الاسلامية من الصلاة والاحتكاك بهم فى المساجد فى أثناء هجوم قوات الأمن المركزى . ففى انتخابات عام ١٩٨٤ كان دور المجالس المحلية المتحرك وراء زكى بدر (محافظ أسيوط السابق) لارهاب المواطنين ومطاردة أعضاء أحزاب المعارضة وإرهابهم . إن وعى المواطنين هو الكفيل بتصحيح هذه المواقف ووضع حد للارهاب والاعمال الغير المشروعة .

ـ قوائم حزب العمل تضم القيادات الاسلامية والمسيحية تأكيدا لوحدة الشعب


على نصار | متولى سليمان مهران





تحت رعاية الحزب الوطني
تحول مركز العياط إلى .. « خرابة للبكاء »

عبدالرؤوف أبوهميلة — سالم شنب — عبدالقادر أبوهميلة

هكذا تحولت مدينة العياط الى خرائب ومستنقعات

رئيس المجلس المحلى للمحافظة يضىء مركز شباب قريته بالاضـواء الكاشفة وعشرات القرى محرومة من الكهـرباء

تحقيق : رمضان عرابى

● لايستطيع أحد أن ينكر أن الحزب الوطنى لـديه الـكفاءة والخبرة التى تجعله ينظم اكبر دورة لكاس العـالم فى الاهمـال والتخريب .. بل إن معظم النقاد يـؤكدون أن الحـزب الـوطنى سيحطم كل الارقام القياسية على المستوى العالمى فى الانحـراف والفساد .. وأنه سيفوز بهذا الكاس عن جدارة واسـتحقاق دون منافس أو منازع فتحت رعايته وفى ظل حكمة أصبح الخلل العام يسود كل ساحة وكل موقع من مواقع المسئولية وتحولت روائـح الانحراف الى عواصف مفزعه .. وسقطت الطهارة تحـت أقـدام ديناصورات الفساد ..

● ففى مـركز العيـاط بمحـافظة الجيزة وعلى بعد ٥٠ كيلو متر فقط مـن القـاهرة عـاصمة مصر .. انتشرت الخرائب والمستنقعات لكن الحـزب الوطنى يدعى انها حدائق .. وخرجت روائح المجارى من كل جانب ورجـال المجلس المحلى يدعون إنهـا روائـح العطر والياسمين ..

وأصبحت العياط مسرحا يمرح فيه اللصـوص ويتـراقص عليـه المنحرفون .. بينما بقيـت جمـاهير العياط مطحونة بحراب مشاكل معقدة مستعصية وهى المشاكل التى نمـت وترعرعت فى ظـل الحـزب الـوطنى وحكمة .. ووسـط كل هـذه الامـور المتـردية بـدأت جـولتى فى مـركز العياط ..

خرائب ومستنقعات

● وفى مـدينة العيـاط التقيـت بمصطفى سعد مخيمر الذى أقسم بالله العظيم ان شباب المـدينة أعتـادوا الشكوى للمجلس المحلى بسبب طفـح المجارى وانتشار الذباب والبعـوض الذى أصبح يعرف مكانه جيدا داخـل الشقق السكنية فى مدينة العياط .. ثـم استطرد قائلا : لغرابة الـواقع الـذى نعيشه فـإن رئيس مجلس المـدينة السابق هو نفسـه الآن رئيس هيئـة النظافة العامة للمحافظة وهـو أعلـم بحال مدينتنا عن غيره ولغرابة الواقع الذى نعيشه أيضا فإن عبد القادر أبـو هميلة نائب لمجلس الشعب عن العياط لدورتين سابقتين وحتى الآن لم يحرك ساكنا فى العياط .. بل لم يكلف نفسه أن يرى جماهير العياط وماتشكو منه ..

حتى فى أيام الانتخابات فـلا نجـد سوى اعلانات الدعاية له ولانـراه .. ولسخرية القدر فإن النائب المعارض فى مركز العياط وهو سالم شـنب تحـول فجأة بقدرة قـادر إلى عـاشق للحـزب الوطنى .. وهو يعـرف كل شـكوانا ومشاكلنا .. ولكن من يـوم أن دخـل الحزب الوطنى .. واطمأن إلى نجاحه فى اى انتخابات قادمة أصبح يتهرب مـن جماهير العيـاط ويمـاطل فى تلبيـة خـدماتهم .. زد على ذلك أن رئيس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة عبـد الرءوف أبو هميلة أصبح شغله هـو توزيع الشقق للمحـاسيب وحضـور مباريات كرة القدم فى نادى الترسانة بعد أن أصبح بمجلس ادارته

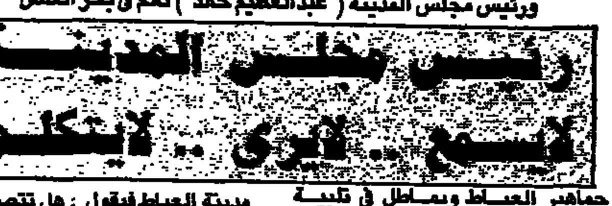
أكل وطبخ فى مجلس المدينة

● أما محمد فهمى محمد أحد سكان مدينة العياط فيقول : هل تتصـور أن يكون هذا هو حـال مـدينتنا .. إن كل الدلائل تشـير إلى ان هنـاك عـلاقات مشبوهة فيها رشاوى و أكل وطبخ داخل مجلس المدينة .. والا مابقى الامر على هذا الحال منذ سـنوات طـويلة دون أهتمام ودون علاج .. فانظر إلى مـرافق المدينة ـ إنه أمر مبك ومحزن ـ فهـل تتصور أن هذا المركز رغـم مسـاحته الشاسعة بـه جمعيـة اسـتهلاكية واحدة .. حتى مشروع نقـل الـركاب الـذى يشرف عليـه مجلس المـدينة والذى دارت حوله الكثير من الشبهات لم يستطع القضاء على جزء من مشـكلة المواصلات فى المركز بل اصبح جهـازا خاصا للتاجير فى الافراح والرحلات .. والمثير للاعصاب أن مشروع الاسكان أصبح مـن المحـرمات على جمـاهير العياط فـالشقق لـلايجار تـوزع على المحاسيب والانصار .. امـا الشـقق التمليك فهى التى تعرض على الجمهور وبسـعر خيـالى يفـوق امـكانات المواطنين .. فالمقدم للشـقة ٢٠٠٠ جنيه والقسط الشهرى اكثـر مـن ٧٠ جنيها مما أدى الى أضراب الأهالى عـن هذه المساكن .. وهناك اكثر من بلـوك دون سكان .



دورة مياه مركز شباب البرغوتى .. مهملة منذ ثلاث سنوات
ورئيس مجلس المدينة (عبدالعظيم خالد) نائم فى بحر العسل





رئيس مجلس المدينة لايسمع .. لايرى .. لايتكلم

مستشفى بدون دواء

● وذهبـت إلى مسـتشفى العيـاط المركزى .. فمنذ عـام تقـريبا زارهـا المحافظ لافتتاح القسم الخاص بها .. ويـومها قـام رجـال المجلس المحلى بتغطية مواسير طفح المجارى بالتراب ودهنـوا الارض بـالزيت والالـوان وزرعوا أشجارا ونباتات وزهورا بقدرة قادر بلغ طولها خلال سـاعات أمتـار و أمتار .. وما أن انتهى موكب المحافظ حتى .. عادت سياسات مجلس المدينة لتـوزيع الـزبالة فى مختلف انحـاء المدينة .. واعادة الاحوال إلى ماكانت عليه خشية ان يعتاد النـاس نـظافه الشوارع .

وفى داخل المستشفى يوجد قسمان القسم الخاص والقسم العام .. ففـى القسم الخاص كله على مـايرام حيـث تجرى عمليات ذبح كاملـة لامـكانات المرضى بل أحيـانا تـكون عمليـات استئصال لكل ممتلـكاتهم على وجـه الارض لاجراء عملية جراحية واحدة فى هذا القسم فالتكاليف باسعار بـاهظة وخيالية وكل شىء فيه بـالمال حتـى السـلام على المـوظفين لـه أسـعار مختلفة .. أما فى القسم العام فـالداخل مفقود والخارج مفقود أيضا فلم يخرج من هذا القسم مواطن مريض إلا وازداد مرضه وإذا دخل طالبا عملية جـراحية واحدة خرج منه محتاجا لأربع عمليات جراحية على الاقـل فـالقسم ليس بـه تجديدات منذ اكثر من ثـلاثين عـاما والنظافة معـدومة والاضـاءة غيـر كافية .. والاغرب من ذلك كله أن القسم لايوجد به أى أنـواع مـن الادويـة فـالمريض يشـترى العـلاج مـن الصيدليات الخارجية .

الوحدات الصحية تحولت إلى عيادات خاصة

● وتركت مدينة العياط تاركا خلفـى اكواما من المشاكل وتلالا من عـلامات الاستفهام وذهبت الى قرية كفر تـركى وأمام الوحدة الصحية تقابلت مع أحد المواطنين (رفض ذكر اسمه) الـذى بادرنى بالسؤال قائلا : هل رأيت وحدة صحية تحتاج الى رعاية صحية ثم قـال اسمعنى جاى وحـده بلـدنا دا أنـت لورحت وحده القـطورى هـاتشوف العجب اللى ماعمرات شفته . وسمعت النصـحية وتـوجهت الى وحـده القطورى ... وللحق أقول أن الـرجل كان صادقا والكذب هو مـاحدثنى بـه نفسى أن يكون الرجل مبالغا فى أقـواله وبالفعل وجدت الاوضاع اكثر سـوءا وتردى .. فالعلاج بالكشف (جنيهـان للكشف الواحد) والطبيب يسـتعمل الوحده كما لو كانت عيادته الخـاصة والفرق الوحيد هو انه يعطيك الـدواء من صيدلة الـوحده ... والغـريب أن الطبيب يعطى دواء موحدا لكل المرضى مهما أختلفت أوجاعهم .

رئيس مجلس المدينه لايسمع .. لايرى .. لايتكلم

● وأنتقلت الى طريق غرب العيـاط حيث لايـوجد أدنـى أهتمـام مـن المسئولين بهـذه المنـطقة بـالذات ووجدت عددا من الشـباب يلعبـون الكرة .. سالتهم عن حال قراهم فاجاب سيد محمود بغضب شديد .. أين أنتم منذ زمان مضى ؟ هل جاءت الانتخابات حتى تاتوا لنا .. فقلت له .. انا لسـت مرشحا ولكن جئـت لاطـرح شـكواك ولست أيضا مسئولا عن حلهـا ولـكن مسئولا عن عرضها .. فهدأ من روعتـه وقال بصوت حزين هذا هو حالنا كمـا ترى فعل بعد أمتار قليلة لاتتجاوز مائه متر تجد الكهرباء وتجد مـركز شـباب بالاضواء الـكاشفة (مـركز شـباب بهبيت) ونحن منذ سـنوات طـويلة نتوسل لكل مـن يـاتى لنـا مـن المسئولين .. فلا نجد اجابة واضـحة ومحدده بل وعود معسوله وشـعارات زائفة .

ولسنا وحدنا الضحايا فهناك عـزبة سرى التابعة لقرية طهما وعزبة الهجين التابعة لقرية العطف وعزبة على بيـه والعديد من العزب المهملـة فى هـذه المنطقة بالذات .. فقـاطعته قـائلا : ولماذا لم تذهبوا للشـكوى لـرئيس مجلس المدينة .. فرد طارق اسـماعيل ساخرا : لقد شكونا كثيرا للسيد عبـد العظيم خالد لكن دون جدوى فهو لا يريد أن يسمع أى شكوى أو يـرى أحـوال الجماهير فى المركز لانه لن يفعل شـيئا فقد تعود أن يسـاند ذوات النفـوذ فى العياط على فسادهم اما نحن فلا نجد من يساندنا لاصلاح حالنا .

البرغوتى تصرخ

● وأختتمـت جـولتى بقـرية البرغوتى حيث تقابلت مع سيد محمـد اسماعيل الشهير بـ (سـيد واصلى) الذى قال : أن أرض جزيرة البـرغوتى لاتصل اليها المياه كما لا تـوجد بهـا الخدمات سواء من ترع أو مصارف ومع ذلك فاننا ندفع لها ضرائب بـاهظة .. ولذا فان المحصول لايستطيع ان يغطى ثمن التكاليف والضرائب .. فلو علمت أن الرى يكون بطريقة المواتير التـى يتكلف رى الفدان الـواحد اكثـر مـن خمسين جنيها فى المره الواحده فهـل يستطيع المحصول تغـطية تـكاليف الزراعة وريها وأيضا الضرائب التـى عليها .. لذا فاننا نطالب المسئولين اما بايجاد خدمات لهذه المنطقة سواء من ترع للرى ومصارف أو رفع الضرائـب عنها حتى يرفع جزءا من المعاناه عـن فلاحى هذه الجزيرة ...

وذهبت الى مركز شباب القرية حيث توجد دوره مياه منذ اكثر مـن ثـلاث سنوات ولم يتم أفتتاحها حتى الآن

● وغادرت العياط والاسئلة تتزاحم فى عقلى حول من المسئول عـن كل هـذه الهول من المشاكل ... ومن الذى يـدبر ويشرف على كل هذا الفساد وبهذه الدقة البالغة ؟ .. فالفساد فى العياط اكبر من أن يستوعب حصيلته كرشا واحدا بـل يحتاج الى أفواه كثيره وبطون واسعه وقوية على الهضم .. وهذا دليل قـاطع على وجود عصابات محتـرفة تمـارس جرائمها بكل الامان والطمانينة تحـت رعاية الحزب المسمى بالوطنى زيفـا وبهتانا ...

وعجائب الحزب الوطنى فى سوهاج

وزير التموين يغمر أسواق دائرته بالسلع التموينية!

● قطع الكهرباء عن القرى المؤيده لحزب العمل !
● ردم مزرعة سمكية تكلفت ١٠٠ ألف جنيه .
● القبض على العشرات من الشباب المسلم

● شهد حزب العمـل الاشـتراكي بسوهاج نشاطا مكثفا حيث واصلت كوادر الحزب اجتمـاعاتها المـكثفة لاعداد الاسماء المقترح تـرشيحها فى الدائرتين التى تضمهما المحـافظة . وقد سادت هذه الاجتماعات منـاقشات أتسـمت بـالموضوعية والـدقه والصراحة ، مع التخـطيط العلمـى السليم . ووسط هذا الجو الأليف تـم اختيار قائمتى الحزب فى الـدائرتين ، وفى نهاية اعداد القـوائم لارسـالها الى الإمانة العـامة للحـزب بـالقاهرة . أجمعت قيادات الحزب و أعضـاءه على التعهد بحماية صناديق الانتخـابات بأرواحها ، والتصدى لمافيا التـزوير بكل السبل .

● وفى الحزب الوطنى الحاكم هجـر نواب مجلس الشعب المنحل مقار الحزب فى مدينة (سوهاج ومراكزها) وأستقروا منذ ما يقرب من أسبوعين بالقاهرة ، حيث أفترشوا الارض أمام أبواب المقر الرئيسى للحزب الوطنى بالقاهرة إنتظارا لان تفتح لهم طاقة فـرج (يـوسف بـاشا والى) أبوابها ، ويبقى الحزب الوطنى مـوصدا ومهجورا ، عدى النائب (فاروق عاشور) عن دائرة ثالثه ، والذى يـرى أن عـدم ذهابه كما فعل زملاؤه الى القاهرة يرجع الى اعتزازه بنفسه ، وثقته فى شعبيته والتـى تزكيه كونه لا يترك صغيرة أو كبيـرة مـن مشاكل جمهوره الا وحلها ..

● وعلمت « الشعب » مـن مصـادر وثيقة الصلة بسوهاج ، بأن عبـد الحميد رضوان يجد نفسه حاليا فى مأزق صـعب عقب تفاقم السخط الشعبى عليه فى مـركز أولاد طوق للوعود الزائفة التى اعطاها للجماهير ولم يحققها فى الدورة السـابعة ونفس الاعتبار ينطبق على باقى مدن وقرى الدائرة الجنوبية ، أما بخصوص قـائمة الحزب الوطنى بالدائرة الأولى والتى بـات معروفا إن وكيل مجلس الشعب المنحـل وايهاب مقلد على رأسها فقـد سـعى الى محاولة إثناء أحـد أقـطاب الجمـاعات الاسلامية بسوهاج عن الترشيح بقـائمة أحد أحزاب المعارضة نظير الافراج عـن المعتقلين من أعضاء الجماعات الاسلامية ووقف حملات الاعتقـالات ضـدهم ، فى محاولة منه لـكسب تـأييد الشـخصية الدينية ، لاسيما وأنه أبلغ هذه الشخصية بانه مفوضا من قبل محافظ سوهاج لأبلاغه بهذا الأمر .

● من ناحية أخرى بدأ كل من الـوزير عبد الحميد رضوان المرشح عن الـدائرة الشمالية ، والمستشار حلمى عبد الآخـر المرشح ضمن قوائم الحـزب بـالدائرة الجنوبية فى اعداد البلطجية المسـلحين الذين يتم الاستعانة بهم فى عمليات تـزوير الانتخابات ، ولكل منهما سوابق اعتـداء على منـدوبى أحـزاب المعـارضة فى الانتخابات الماضية .

ـ فى جهينه قلعة حزب العمل بسوهاج ، قابلت الجماهير عملية تـرشيح محمـود سلام نائب الحزب الوطنى السابق بمجلس الشعب بالأستياء والرفض كونه السـبب الرئيسى وراء الفتن والمؤامرات التى تحاك بين العائلات بالمدينة ، لذلك من الطبيعى ان تجد هذا النائب يصـطحب حـراسة مسلحين بالبنادق الاليه اثناء تنقلاته مـن مكان الى اخر .

الضحك على المواطنين

وفى طهطا شاهدت « الشعب » الأهالى منتظمين فى طوابير طويلة ولما أستفسرت عن الامر أتضح ان بعض منـافذ تـوزيع السلع التموينية وردت اليها كميات كبيـرة من البط البكينى الانتخابى والـذى لـم يشهده المركز منـذ سـنوات ، وعلمـت « الشعب » ان سياسة الحزب الـوطنى الجديدة هى الضـحك على المـواطنين ببعض السلع الغذائية قبـل الانتخـابات خصوصا اذا عرفنا ان الـدكتور جـلال أبوالذهب وزير التمـوين هـو المـرشح المستقل عن الحزب الوطنى عن مركز طما بالدائرة الشمالية ، لذلك فقد أمـر بتنقـل كميات كبيرة من الكساء الشعبى من طهطا الى طما ، ويغمر أسواق دائـرته بـالسلع الاستهلاكية .

أما بلطجية زكى بدر فقد تفرغوا للتيار الاسلامى فمنذ ما يقرب مـن عشرة أيـام لاتزال أجهزة الأمـن تـوالى القبض على العناصر النشيطة من أعضاء الجمـاعات الاسلامية ، منتهكة حرمة المنـازل ودون أذن من النيابة ، حيث سـببوا الـرعب والأزعاج للنساء والاطفال لأنها تمت تحت جنح الظلام ، وكما يـرجح المـراقبون للانتخابات فان الهدف من هذه الاعتقالات هو منع هذه العناصر مـن المسـاهمة فى



الدعاية الانتخابية لتحالف العمل والاحرار والاخوان ..

وحول وعود نواب الحـزب الـوطنى للجماهير فى مختلف ربـوع سـوهاج فى الانتخابات المـاضية والخـاصه بحـل المشكلات وكيف ان النواب ضـحكوا على الشعب ولم ينجزوا شيئا من الوعود وعن الخريطة السياسية لمحافظة سوهاج التفت الشعب بالعديد من قيادات واعضاء حزب العمل بالمحافظة .

ديكتاتورية العائله

يقول يسرى صارو (الامين المسـاعد لحزب العمل الاشتراكى) قصة طهطا مع الانتخابات طويله . فطهطا مدينه مترامية الاطراف لذا فإن الاحداث فى مدينة طهطا ذات دوى غير عادى وجماهير طهطا عانت من ديكتاتورية العائله الواحده عائله عبـد الاخر وظلمها وجبروتها طويلا . فما بـالنا وهذه العائله تستند الى حزب فاق طغيـانه وتحـكمه فى مقـدرات شـعب مصر كل الحدود .. لكن التغيـر فى طهـطا قـادم والشباب صناع التغيير :

وديكتاتورية العائله سيطاح بها هـذه المرة مهما استعانت كعادتها بالبلطجيه والمجرمين مـن معتـادى الخـروج على القانون من خارج المدينة ، حيث يقتحمون اللجان وهم مسلحون بـالبنادق الاليـه ، ويقبضـون على المندوبين ، ويسـلمونهم للشرطة ، عقب الاعتداء عليهـم ، وقـد اعتدوا بالفعل على أحد منـدوبى حـزب العمل فى الانتخـابات المـاضيه ، وكان الحكم الذى اصدره القاضى النزيهة فاروق مكى والذى اصبح حـاليا رئيس النيـابة ببطلان ١٨ صندوقا انتخـابيا سودتها عصابات المستشار السـابق وبعـد ذلك الحكم علامة مضيئة فى تـاريخ القضـاء المصرى وأضاف يسرى صارو قـائلا أن المسئولين بـالحزب الحـاكم فى طهـطا بمساندة هذه العائلة يلعبون من وقت طويل لعبة تستهدف الاطاحة بكل إنسان وطنـى يتصدى لانحرافاتهم بمحـاربته فى قـوت يومه واستخدام سلاح النقل من مكان الى أخر والخصم من راتبه ونحذرهم حاليا ـ والله على ما أقول شهيد ـ من لعبة برع بها الحزب الوطنى فى طهطا وهى تغيير اسماء بعض الموالين للاحزاب المعارضة مـن الجداول الانتخابية بهدف ابطال اصواتهم الانتخابية ... ونحذر جماهير طهطا مـن مقوله يروجها الحزب الوطنى مـن أجـل استمرار تحكمه فى مصائرنا لماذا لاتجرب التغير ؟ اذا كان المنتفعين مـن مـافيا الحزب الوطنى يـرددون بـان احـزاب المعارضة لن تكون افضل مـن الحـزب الوطنى لووصلت الى الحكم !

ولنزيح عنـا كابـوس الـديكتاتورية السوداء وحزبها .. وليصـبح التمـوين والاسكان والاستقرار مكاسب شرعية لحق شعب طهطا فى الحياة .

الوطنى سحب مشاكل جهنيه

ويستنكر الحاج عبد المنعـم بخيـت (أمين حزب العمل بجهنيه) محـاولات الحزب الوطنى الحاكم لضرب وحدة حزب العمل فى جهنيه ومحاولته النيل من قـوته لاسيما وأنه أعلن أن مقر حزب العمـل فى جهنيه مفتوح دائما لاخوانه الذين عـانوا من تحكم نواب الحزب الوطنى فى جهنيه فى رزقهم وفى جمعياتهم الزراعية ويضـيف باننى تبنيت وسأتبنى مستقبلا وحـاضرا مشاكل جميـع البسـطاء المنتشريـن فى مختلف نجوع وقرى مـركز جهنيـه مـن مشاكل طرق ومواصلات وزراعة وكهـرباء وأننى سـاقف بالمرصاد لكل مـن يحـاول النيل من هؤلاء البسطاء وتلك المبـادىء تبنيها من برنامج حـزب رضى الاسـلام ومنهجة طريقا للحكم ، والاسلام يـرفض الظلم ، ورغم أن الحزب الوطنى بجهنيه قد تعمد اطفاء الكهرباء عن المنـاطق التـى يسكنها المتعاطفين مـع حـزب العمـل بالمدينة وقـراها ، الا أنتـا لن تخيفنـا محاولاته اطلاقا ، ونتوقع بـاذن اللـه ان تكون المعركة الانتخـابية كمـا كانـت المعركة السـابقة مـن حيـث حـراسة اللجان ، وعدم أعطاء فـرصة لقيـادات الحزب الوطنى للتزوير حتى يختار الشعب ممثلين يستطيعون حل مشاكل جهنيه كلها من أنقـطاع كهـرباء ، وتلف الخـطوط التليفونية وإنقطاع المياه ، وسوء حـالة الشوارع تعـطيل مصـالح المـواطنين بالمدينة وقراها لان البهـوات فى مجلس المدينة يتركون مـكاتبهم بعـد تـوقيع اسماءهم فى التاسعة صباحا . ونـأمل ان نكون عند ظن احبائنا اننا جهنية .

الوطنى ضحك على المنشأة !

وفى قرية الدويرات بمـركز المنشـأة التقينـا بـالزميل كمـال محمـد الأزهرى(المحامى والمـزارع وعضـو مكتب حزب العمل بالمحافظة) فقال لقـد انفضحت صورة أعضاء الحزب الـوطنى بمجلس الشعب تماما بالمركز وقد عـرفت الجماهير البسيطة قـدرهم وحجمهـم ، ولانها عرفت لن تعتقد ثانيتا فى كلامهـم ، وسترجم العربات النقل الحكومية والغيـر حكومية ، والتى يرسلونها لتجلب البسطاء من قراهم لتصـوت للحـزب الحـاكم ، ويضيف أعيد تـذكير ابنـاء المنشـأة بالمشكلات التى وعد أعضـاء الحـزب الحاكم بحلها فلقد وعد نـواب الحـزب الوطنى فى الدورة الماضية باقامة مـركز لشباب العراية بالمنشأة ويضم ٩ قرى ولم يتم منه شىء ونفس الوضع بالنسبة لمـركز شباب المنشأة لم يتم تـكملته ، ووعـدوا برصف بعض الطرق مثل طريق المنشـأة الهماص وطريق الختانسه أولاد سـلامة وإخلفوا الوعد ، اما بخصـوص كوبـرى الختانسه غرب فحرضوا مجلس مـدينة المنشأة على عدم انشاءه بحجة ان الـذى يستفيد منه هو اعضاء حزب العمل ! لذلك فقد تم نقله من قل أعضاء الحزب الوطنى لمكان اخر لا يخدم كتلة سكانية واسعة اما الجريمة الكبرى التى ارتـكبها اعضـاء الحزب الوطنى الكبار فهى ردم المـزرعة السمكية بالدويرات والتى تـكلفت عنـد اقامتها اكثر من مائة الف جنيه منـذ ١٢ عاما .. وتطرق الازهرى الى مجموعة مـن المشكلات التى يعانيها مـركز المنشـأة فنذكر أن مجلس محلى الدويرات به اكثر من ٥٠ موظف داخل غرفتين ولا يصلح لأقامة الآدميين ، وسجل مدنى المنشـأة غيـر صالح للعمل به لأنه داخل شقة مـظلمة ، وعلى الرغم من وجود مكان خال وهو مبنى مجلس مدينة المنشأة السـابق ولـكن اعضاء الحـزب الـوطنى ورئيس مجلس المدينة يرفضون تسـليم هـذا المـكان السجل المدنى .. واختتم كلامه بالكوسة المتفشية فى المنشـأة فى تـوزيع السـلع التموينية والاسكان كمغانم على اعضـاء المحليات بالحزب الوطنى .

حـارة الموت

● حارة عفيفى ، احـدى معـالم خـريطة مجـاهل القاهرة ! ! يعرفها المسئولون نظريا بـاسم الاحيـاء الواجبة الازالة منذ عشرات السنين .. مناطق لم تمسها قدم مسئل . ربما فقط فى موسم الانتخابات وللحـظات سريعة ياتى اليها المسئول وعند ذلك سيجد من يهمس فى أذنه .. بإسعادة البيه اسرع الخطى .. فإن بيوت هذه الحارة يمكن أن تنهار فى اية لحظة على رأسك .. ولن تدخل مجلس الشعب .. فـانفد بجلـدك مـن حـارة الموت ! !

وهو الاسم الشعبى لحارة عفيفـى قسـم بـولاق المتفرعة من شارع الصحافة القومية ! !

□ ١٢٥ أسرة فى إنتظار الموت المفاجىء تحـت الانقـاض

□ الرجال ينامون فى العـراء .. الاطفال يستحمون فى الطريق .. والنسـاء يطبخـن فى الشـارع

كتبت عفاف خلاف

طشت غسيل فى عرض الطريق بداخله طفل يستحم تحت اشراف امه .. أختـه فى العاشرة من عمرها تقف عارية فى انتظار دورهـا فى ... كان الـوقف يقتـرب مـن الغروب .. عندما دخلت « الشعب » حارة عفيفى .

ومنذ اللحظة الدولى تتعثـر فى اكوام القمـامة وتحـاصرك الأكواخ الخشـبية العصرية (! !) على جانبى الحارة .. وأكوام البشر .. من نوع خاص ـ صدولاتعرف أيهم أقدم فى الحارة القمامة أم البشر أم العشش وفى توافق غريب يجتمع كل شىء ضد كل ماهو إنسانى . الاطفال يملأون الحارة بحركتهم وضـجيجهم ومشـاجراتهم فالحارة هى بمثابة دار الحضانة لهم .. والطين لعبتهم المفضلة يجسدون أحلامهم فى المأوى وفى المأكل .. والحارة هى وسيلة الامهات الوحيدة للتخلص منهم ومـن شقاوتهم للتفرغ لتنظيف البين .. أو عشة الخشب

حلم من الطين

● واقتربت من طفلة لـم استطع أن أميزلون ملابسها ووجهها مغطى بطبقة من الطين .

● فقالت لى بصوت ليس فيـه بـراءة الأطفال فلقد أنضجيتها المـأساة التـى تعيشها .

وحملتها هموم الأسرة مبكرا .. فبـدت أكبر من سنها فنظرت إلى وفى عينيها ضراعة « يارب تمشونا من هنا بقى .. » عندما عرفت أننى صحفية وسمعت مايدور بينى وبين سيدات الحارة من حوار ..

ثم تعـود إلى لعبتهـا تـكمل حلمهـا بالطين ..

وانتقدم ببطء داخل الحارة ..

● يتفجر الشجار بين أم اسماعيل وأم توفيق بسبب عشة أم تـوفيق المـلاصقة لبيـت أم اسـماعيل فنـافذتها مغلقـة لاتستطيع فتحها لانها ترفض أن تجرحها أم توفيق وتحبس حريتها مع زوجها

● فالعشش فى حارة عفيفى لا تلتـزم بقواعد البناء فهـى مـلاصقة للمنـازل ولاتترك فراغا بينها وبين البيوت

وتكن أم إسماعيل بيت مـن البيـوت القليلة غير الآيلة للسقوط .. مما يشـعرها بالتعالى على سـكان العشش هـذا يثيـر حقدهن .. كما يثير المشاجرات من وقـت إلى آخر

● وبيوت حارة عفيفى اكثرها متهدمة وبعضها صدرت الأوامر الادارية بغلقها أو تشميعها

تمتلىء الحارة فى معظم أوقات النهـار بالخناقات النسائية التـى تقلـق حتـى الموتى .....

الحاجة فوزية لاتنزعج !

أما الحاجة فوزية وأولادها فلم ينزعجوا وكأنهم فى عالم أخر . خارج حارة عفيفى

● واقتربت منها دون أن أزعجها لأعلم سر عزلتها . وأسـتمع الى هـذا الهمس الحزين

« ماما أنا جعانة »

● وتحركت فوزية تتحسس طـريقها بصعوبة وتتلمس موضع أقدامها متجهـة إلى العشة تسبقها يدها الممدودة فى حـذر إلى باب العشة تلبى طلب ابنتها الجائعة

● ومع ذلك تعثرت فى أحـد الحفـر العديدة التى تملأ حارة عفيفى .

● انها عمياء وأم لثمانية أولاد !

كانت هذه الاسرة تعيش منذ عامين وأبو العيال فى البيت المواجه للعشة .

● فتهدم المنزل .. وطردت الأسرة مـع باقى السكان ..

● وفى هذه العشه بدأت مأساتها الحقيقية كما ترويها بدموعها :

● وانهار البيت الذى كان يأوينا من ومات الزوج الذى كان يعولنا .. من البرد !

● كان ينام خارج العشة ليتـرك مـكانه لأولاده ... وفقدت بصرى أيضا

● كانت العشه مقبرا لنـا فـوق سـطح الأرض وتحت رحمة اطفال الحارة وعبثهم ولقاذورات التى تلقى فوق رؤوسنا

● نعوت فيها ببطء واحدا وراء الآخر .

● وحاره عفيفى بالنسبة لسكان العشش تعتبر حارة اسرية يمارسون فيها كل شئون الحياة . بعيدا عن عيون الغرباء

● سيدة تطهى طعامها فوق وابور الجـاز وعلى بعد خطوات سيدة أخـرى تغسـل الأطباق بدون حوض ستينل ستيل

● وتعطى رائحـة الغسـيل والطـبيخ ودورات المياه المنتشره بـطول الـطريق نكهه خاصة لحارة عفيفـى . يـكتشفها المسئولون من على البعد فلا يدخلونها جلودهم رقيقة جدا وانوفهم اكثر رقة

اما قلوبهم فمن حجر .. فلا يصل اليها صراخ المعذبين فى الارض مـن امثـال : مفيدة احمد المشلولة فى عشتها واحـدى

احمد حرك

المستشار مامون الهضيبى

محيى الدين الغندور

ضحايا حارة الموت بحى بولاق وكلماتها البسيطة تنفذ فى الصخر

شاهدة الموت

● ماتت ابنتى وأطفالها الاربعة وحملتها من تحت أنقاض منزلها الذى تهدم فوقها

● كما ماتت ابنة اختى حنان هاشم تحت انقاض منزلها المتهدم

● تدهورت حالتى النفسـية والصـحية خصوصا بعوان تهدم جدار البيت الذى كان يأوينا وأصبح ايلا للسقوط

● مكثنا فيه شهورا وهو على هذه الحـالة حتى أصبحت حياتى . رعبا متصلا .

● بنى لى ابنى هذه العشه لتأوينى ولكنى لا أريدها .. قالتها وانفجرت فى البكاء .

مقبرة علوية

اريد ان اهرب من هذه الحـارة ولـو اعيش فى كوخ ..

وبالقرب من عشتها وجدت حائطا مهدما عليه رقم ٤٢ . هو كل ما تبقى تقريبا مـن المنزل الذى يحمل نفس الرقم ..

وظننت انه مهجور بلا سكان

ولدهشتى الممزوجة بالخوف اطلـت فجأة فتاة من النافذة تنادينى فدخلت وقد مـلأنى الخـوف الشـديد على حيـاتى وجدت .. ١٢ أسرة تعيش داخـل هـذه الاطلال .. تنتظر الموت فى اى وقت

كانت اسئلتى مـرسومة فى فـزع على وجهى لا تحتاج الى كلمات

وكانت اجاباتهم سريعة بلا مقدمات-

« قال ايه الى رماك على المر قال اللى امر منه »

« لم نجد مكانا فى الحارة نبنى فيه عشة كالآخرين .. ولا نستطيع ان ننام فى الحارة بالعراء .. لان عندنا بنات فى سن الزواج »

فلم يجدوا الا هذه المقبرة العلوية لكى يستروا عوراتهم ! !

● ● ●

هذه هى حارة عفيفى ببولاق المتفرعة من شارع الصحافة

انها احدى معالم مجاهل العاصمة التى لا يعـرفها المسئـولون الـكبار إلا فى الانتخابات

إن وجودها ادانة لكل مسئول .

هكذا من الأهالى

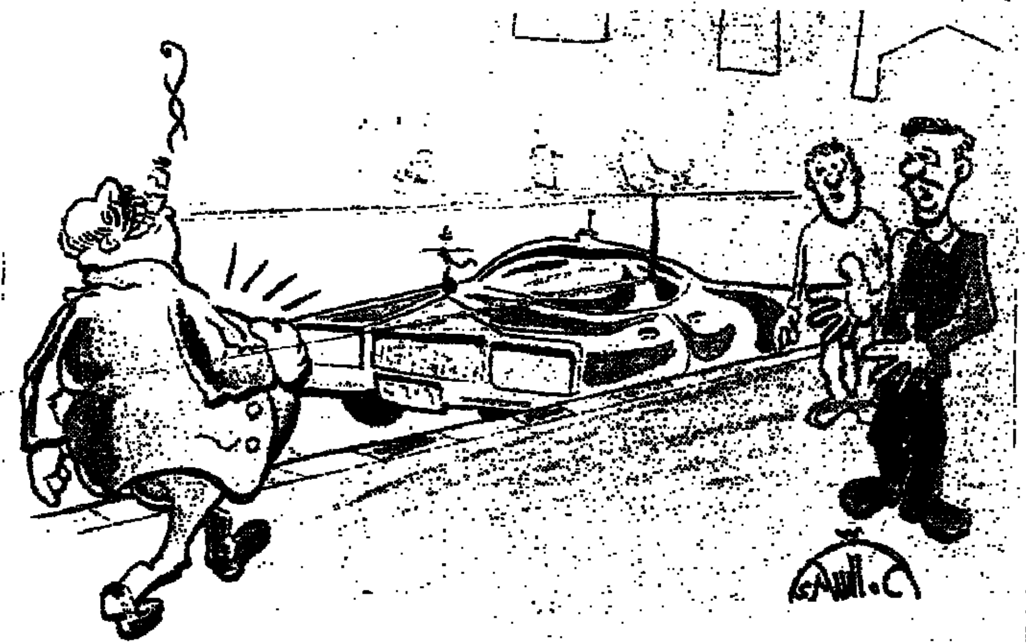
في رأس غـــارب :

جـالون المـاء أغلـى من البتـرول !

من يصدق ان اكبر مدينة منتجة للبترول بالجمهورية كبرى مشكلاتها المياه العذبه عليرها لا يقبل الشرب من مياهها فهي متغيرة اللون والطعم والرائحة . وجالون المياه العذبة اغلى من جالون البترول ، اذ يتلهف اهلها على الميـاه العـذبة دون جدوى و أثمن هدية يقدمها الزائر لمدينة رأس غارب هي جالون مياه عذبة . كيف بالله يحدث هذا لاهل هذه المـدينة الـذين سئموا الشكوى للمسئولين .

ما الذي طرأ من تغيير على المـدينة التي تدعم اقتصاد مصر .. اسـتكثروا عليها وعلى اهلها شرب المياه العـذبة ، مع ان توصيل المياه اليها ليس صعبا ، ولكن عجبا من محافظ البحـر الأحمـر الذي اهتم بالسياحة ومـا جلبتـه على المحافظة واهلها . فلقد كنت في زيـارة عمل لمدينة الغردقة وأثناء عودتي لبلدي الحبيب القصير مرورا بطريق فنـدق شيراتون فاذا بي ارى جمعا من الشباب على الطريق فطلبت من سائق السـيارة الوقوف لارى سبب هذا الحشـد مـن الشباب . وياليتني ما وقفت . فلقد رأت عيني الأجنبيات على الشاطىء لا يرتدين سوى المايوهات ذات القطعة الـواحدة وبلا أدنى غـطاء للثـدى . والشـباب المجني عليه بحجـة السـياحة يقف مبهورا مذهولا من هول ما يرى . لعنـة الله على السياحة من هذا الصنف ، وان قيل بالحجة الواهية هذه عاداتهن فلتكن بعيدا عن اعين الشباب .. فليس المهم ان تدنس وارداتنا عنـد المتشـدقين بالسياحة في البحر الأحمر .. وليس مهما أن يفتن الشباب وتثار غرائزه .. وليس مهما ان يشرب اهلنا في رأس غارب مياها عذبة . ولكن المهم ان يتغنى يـوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر بالظهور في التليفزيون وخلفه الاجنبيات عرايا وكان لهذا المشهد كبير الاستنكار من اهـل المحافظة .. ونحن نقـول للمسئـولين ارحموا شبابنا مـن سـياحة العـرى وارحموا اهل رأس غارب مـن الـظمأ وندرة الماء العذب الذي تسبب في قطيعة الأهل والأحباب . وكفـى اهـل هـذه المدينة رائحة الغـازات التـى تـزكم الأنوف ورغم ذلك مازالوا صـابرين ..

محمد محمود عباس الصراف
أمين مساعد حزب العمل
البحر الأحمر


ـ مع اننا خسرنا فلوسنا كلها .. لسه حاسس إن « مشروع التسمين » تباعنا نجح !

اللـــه ـ الشـــعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسـوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكـرى
رئيـس التحريـر : عـادل حسـين
مديـر الجريـدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

• ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام . يتفق على الاعلانات مع الادارة .

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

الشعب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكي

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

هموم الشعب

خســـــارة الاســـــكندرية !!

إسكندرية ١٩٨٧ ، تحولت بعد أن كانت عروس البحر المتـوسط ، الى عجوز شمطاء ، بعد أن ساءت مرافقها العامة . إذ تحولت معظم شـوارعها الى برك ، ولم تعد صالحة للسير فيها ، هذا بالاضافة الى انقطاع الـكهرباء بشكل متواصل . ناهيك عن « الزبالة » التـى أصـبحت أحـد معـالم الاسكندرية الشهيرة ، مثل السلسه وقبر الجندى المجهول .

واسكندرية ١٩٨٧ ، الذى يحكمها المستشار سيد الجوسقى وهو رجل بليغ الكلام ، فصيح البيان ، سيما عندما يتحدث في التليفزيون . واسـع الخيال ، كثير الحلم ، فهو يحلم بأن الاسكندرية نظيفه ، والمجارى تمام ، والكهرباء على مايرام . لكن الواقع بشع ، ومظلم ، ومع ذلك يجب ان يـكون حاكم المدينة شجاعا وواقعيا ، على الاقل في حجم واقعية الكاميرا !

فالكاميرا قدمت الناس بلا مأوى ، لكنه تحدث عن مشـاريع الاسـكان العملاقة التى يبدو أنها على الورق ، ومجرد ماكيتات فقط .

والكاميرا خاصة مـع « ملك اسـماعيل » في « سـلوكيات » ، قـدمت الاسكندرية « الغير نظيفة » ، وكما قالت هى : هذه الصورة جديدة ، وتلك الاقلام طازجة لكنه قال : أنه ينزل في الفجر من منزله ليتابع بنفسه عمليات النظافة ، ونحن مضطرون لتصديق « الـكاميرا » وتـكذيب « السـيد المحافظ » !

ويقول مراسل الشعب في الاسكندرية الزميل « طارق اسماعيل » انه في الوقت الذى يوجد فيه ١٢٠ ألف اسرة في الشارع أى بلا مسكن أو مـأوى ، فإن « السيد الوزير المحافظ المستشار » قد أنشأ قسما كبيرا للعـلاقات العامة بالمحافظة « ليبيع الوهم » للصحافة واجهزة الاعلام المختلفـة ، بالاضافة الى توسيع مكتب سيادته وتجهيزه بالديكورات اللازمه .

مطلوب فقط من حكام الاقاليم الذين يجيدون الكلام الصدق مع النفس ، قبل الصدق مع الآخرين ، لانه كما يقال « عمر الكذب قصير » !

خسارة الاسكندرية .


اسكندرية ١٩٨٧ العشش

اسكندرية ١٩٨٧ العمارات الشاهقة

عاجل لمحافظ الجيزة
انقذ اولادى مـن المـرض

الموت يطاردنا مـن كل نـاحية . فالاشعاع من أمامنا . والتلوث مـن ورائنا ويطل علينا شـبح « الميـاه الملوثة » واكرر المياه الملوثة . وان كنتم لاتصدقون . فانني أدعـو أى عدد لتناول المياه « الصفراء » من صنابير منزلنا الكائن خلف مـدرسة المشير احمد اسـماعيل بشـارع زغلول ـ مخطة مشعل ـ الهرم .

ونحن ـ كما قلت ـ مسـتعدون للمعاينة . ولتوصيل المياه الملـوثة لأى مسئول ايا كان موقعه في النظام المصرى .

وسوف ارفع دعوى قضائية ضد كل المسئولين وذلك لتعرض ابنائي للخطر والمرض .

محمد هيكل
صحفي
وكالة انباء الشرق الأوسط

لوزير القوى العاملة

كنت يعمل بالشركة العـامة للصوامع بسفاجة ، واصبت بمرض صدري بسبب الاتربة الناتجة عـن مخلفات القمح . ورغم مـرضى رفض القومسيون الطبي اعتماد اجـازتى المرضية عن الفتـرة مـن ٢/١١ الى ٨٦/١١/١٧ وتسلمت عملى بالشركة يوم ٨٦/١١/٢٨ وفي ١٩٨٦/١٢/٩ صدر القرار الادارى رقم ٧٤٩ بفصلي عن العمل بدون وجـه حـق . وقـد اعترض مكتب العمل بسـفاجة على قرار الفصل لانه صدر على غير اساس من القانون .

أناشد من في يده الامـر اعـادتي لعملى لانى إعول اسرة كبيرة .

محمد نصر النوبى
سفاجة ـ البحر الأحمر

نـريد المستوى الجامعى يا وزيـــر التعليـــم

نحن المـدرسون الحـاصلون على تاهيل دبلوم المعلمين والمعلمات بعد الدبلومات الفنية نعـانى مـن عـدم مساواتنا بزملائنا خـريجي دبلـوم المعلمين في الارتفاء بمستوانا التثقيفي الى المستوى التربوى التثقيفي حيث اننا تقدمنا لكلية التربية جامعة حلوان وتم دفع المصروفات واستلمنا الكتب الدراسية وعند حضورنا الامتحان تـم طردنا من اللجان بحجـة ان التـاهيل التربوى للمستوى الجامعى لخـريج دبلوم المعلمين فقـط وليس لتـاهيل المعلمـن .. ألسـنا مـدرسين .. ؟ ويجب ايضا الارتفاع بمستوانا من اجل نشاه افضل للجيـل القـادم .. اننـا نلتمس الى الدكتور فتحى سرور إصدار قرار لايفرق بين المـدرسين خـاصة في الارتفاع بمستواهم التثقيفي والفكرى وعلى ضوئه يكون للمدرسين من ذوات التاهيل التـربوى الحـق في دخـول المستوى الجامعى .

عنهم
محمد محمد عبد الجواد
مدرسة البرغوتي الابتدائية

الى وزير الكهرباء

نحن سكان عـرب كفـر حميـد ، القاطنين على بعد امتـار مـن التيـار الـكهربائى في كفـر حميـد والعـزب المجاورة . هل نطمع ان تجد شـكوانا صدى لديكم . خاصة ونحـن القـرية الوحيدة في الجيزة التـى لـم تـدخلها الكهرباء .

فضل عبد الواحد
عرب كفر حميد ـ البدرشين ـ

في صفط تراب مشكـلة ؟

اقمنا في منازلنا بقرية صفط تراب مركز المحلة الكبرى غربية اكثر من ١٢٠ عاما ، فهى بيوت الاجداد ، ومنا مـن اشـترى منزله منذ خمسين عاما .

ولاننـا طيبـون . ونعيش في الـريف المصرى المسالم . فلم نقـم بعمليـات « التسجيل » .

الا اننـا فـوجئنا مـؤخرا . بـطلب « ادارى » باخلاء منازلنا لانها على ارض الدولة . ولاننا فقراء فهم يهددوننا . أمـا « الاقوياء » فهم احرار طلقاء .

اين كانت الدولة طوال هذه السنوات ، لتبحث عن حقها مؤخرا ؟

الا يكفى شظف العيش الذى نعيشـه الآن . والا تكفى السموم مـن حـولنا ، ليهددونا بالتشرد ؟ !

مصطفى المحمدى ابو امنه
و ٢٤ توقيعا

○ ردود ○

○ ○ إيمانا بحق النشر ، ننشر ردود المسئولين التـى وصلتنا ، مقـدرين الجـدية في المتـابعة ، والحرص على التوضيح . حتى وان اختلفنا مع بعض الردود الرسمية ، إلا أن ذلك لايفسد للود قضـية ، ولا يقلل من تقديرنا الكامل لكل من يتابع هموم الشعب . وان ذلك في تقـديرنا ينبع مـن الحـرص المتبـادل على مصالح شعبنا المصرى العظيم .

○ محرر هموم الشعب ○

من شركة كهرباء الدلتا

إيماء الى ما نشر حول تضرر أهالى قرية حازق مركز بيلا مـن انقـطاع التيار الكهربائى نحيطكم بانه قـد تم تركيب محول جـديد بـدلا عـن المحول المحترق . والتيـار حـاليا منتظم .

مدير العلاقات العامة
ابراهيم القشناوى

ومن هيئة كهربة الريف

وافاد السيد مصـطفى عـزب العلاقات العامة حول شكوى العزب التـابعة لمحلـة دمنـة مـركز المنصورة ، بأن هذه العـزب غيـر مدرجة بـالخطة الحـالية لـكهربة الريف . وسوف يتم النظر في كهـربة التوابع الصغيرة بعد الانتهاء مـن كهربة القرى الرئيسية .

○ ○

ومن محافظة الشرقية

يقول السيد سعيد موعى مـدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقيـة ردا على تظلم عمال وموظفوا تحسين البيئة بمجلس مدينة ابو كبير بـأن الجهاز المركزى للتنـظيم والادارة يقوم الآن بحصر نـوعيات عمـال النظافة الذين يتعرضون لمخـاطر وظيفتهم ، وقد تم إخطار الـوحدات المحلية بـكتاب الجهـاز في هـذا الشأن .

○ ○

ومن : محمد حسنين مصطفى

ردا على ما نشر حـول ... مـن المسئول عن الرعب في قطور ، ولمـا كنت المعنى بهذا الخبـر ، أود أن انهـى الى سـيادتكم المعلـومات الصحيحة وهى تتلخص في أن بعض المستأجرين بعقود مؤقتة قد أخلوا بالتزاماتهم القانونية فيمـا يتعلـق بسداد الايجار والمحافظة على العين واستغلالها في غير الغرض . ممـا دفعنى مضطرا الى إنذارهم واقـامة دعوى ضدهم أمام القضـاء حيـث حكم فيها باخلائهم . ثم إستأنفوا . ومازال الامر معروضا على القضاء . واننى لم أتخذ من جانبى أى إجراء لاجبارهم على ترك منازلهم . كما ان رجال شرطة مركز قطور لم يتـدخلوا بأى شكل ضدهم .

○ ○

من وزير الحكم المحلى

وافاد السـيد أنـور عـوض المشرف على مكتب الوزير بأنه فيمـا يتعلق بشكوى والدة المواطن صلاح عوض حبشى من شنوان منوفية : فقد تم دراسة الشكوى واتضح أحقيـة والدة الشاكى في مساحة قـدرها ٦ قيراط و ٢٠ سهما لتقـدمها بعقـود مسجلة . اما باقى المساحة فهـى بعقود عرفيه لم ترد اللجنة الاخذ بها دون استناد . كمـا أن المسـتشار القانونى للمحافظة أصدر البحث رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٦ . وانتهى فيه الى طلب فسخ العقود العرفية والتى تقرر لزومها للمنفعـة العـامة بنـاحية شنوان .

○ ○

ونتابع نشر الردود في العدد القادم ان شاء الله .

انتبهـــوا أيهـــا الســـادة : النوبيـــون ثائـــرون

كتب ـ محرر هموم الشعب

نحن النوبيون : ضحايا خزان أسـوان والسـد العالى . والتى شاخت آمالنا معنا . لذلك فنحن نـأمل ألا نحس بالغربة في مصر . حيث نجتر مشاكلنا التـى تراكمت خلال خمسة وثمانين عاما والتـى اورثتنـا المتاعب والالام .

بهذه المرارة والالم . بدأ « المحامى النوبى ماهر احمد زكى » رسالته لهموم الشعب . طارحا « هما » كبيرا يشعر بألمه ابناء النوبة . الذين هم جزء اصيل من تاريخ مصر عبر الاف السنين . والمشاركين في بناء حضارة هذه الأرض الطيبة . ونقطة الالتقاء بين مصر الافريقية . والقارة الافريقية عبر الجنوب .

يقول ماهر مستطردا في رسالته : أجزم لكم يا أبناء مصر . بأن رئيس الدولة ورؤساء الحكومات السابقين واللاحقين . ورؤساء المجالس النيـابية والمحليـة والشعبية . وغير من المسـميات يعـرفون جيـدا التفاصيل الدقيقة للمشاكل الدولية والقارية . بدءا من فلسطين والبوليساريو وارتيريا وانتهاء بالتعاطف مع رأس القمرونيكاراجو . لكني اتحداهم اذا عرفوا شيئا ولو « طشاش » عن مشكلة النوبة والنوبيين !

قرى ـ والمرارة لماهر ـ هل يعلمون ان النـوبة المصرية والنوبة السودانية كانت منطقة واحدة . بل قطرا واحدا قبل ان يقسمه الاستعمار الى نـوبتين . هذا البلد الذى حكم مصر في عهد « بعنخي وشـباكا وابنه سباتاكا ثم طهراقة » !

هل تعلمون ان النوبيين عانوا كثيرا خلال اغـراق بلادهم ليحولوها مخزنا للمياه ليدر خيـرا على أهـل مصر .. ؟ ومن ثم هاجروا من بلادهم اربع مرات . في عام ١٩٠٢ عند بناء خزان اسوان . وعام ١٩١٢ عند التعلية الاولى للخـزان . وفي ١٩٣٣ عنـد التعليـة الثانية . ثم الهجرة الكبرى عام ١٩٦٤ عند بناء السد العالى .

ويعدد المحامى النوبى المشاكل ـ ويحصرها في :

١ ـ مات جيلان من النوبيين شـيوخ . واطفـال ـ عندما تركوا أحضان النيل الى أرض مقفرة تسـكنها العقارب والحيات .

٢ ـ حصل النوبيون المصريون على تعويضات اقل من عشر ما حصل عليه النوبيون السودانيون .

٣ ـ لم يحصل الشباب النوبى على مساكن بديلة بحجة انهم مغتربون !

٤ ـ تشققت المنازل التى بنيت في كوم امبو بعد شهور قليلة من استلامها .

ويذكر ماهر احمد زكى الحكومات المتعاقبة قائلا : هل تحركتم لمساعدة النوبيين لاعادة تعمير النـوبة الجديدة .. ؟ وهل فكرتم في اجراء دراسة ميـدانية لحل مشاكل النوب والنوبيين ؟ لقد جمعتم اموالا من دول العالم لانقاذ اثار النوبة لكنكم لم تحاولوا انقـاذ النوبيين الذين حافظوا على هذه الاثار .

ويصل ماهر الى تحذير هام أشبه ببيـان واضـح اللهجة صريح اقول : نحن النوبيين ـ قررنا ـ عـن بكرة أبينا « كوش » وليست لنا اتجاهات حزبية . ولا لونا سياسيا معينا نفضله على مشكلة بـلادنا . وليس بيننا خائن واحد . سـنقف جميعـا في الانتخـابات القادمة . وما يليها على مستوى الجمهورية . مع الذين يتبنون عن « حق » مشاكل النوبة والنوبيين . لاننا في أمس الحاجة الى حل مشاكلنا المزمنة . والتى نجترها جيلا بعد جيل . سنقف مع من يناصر قضيتنا التى لن تموت لنحصل على حقوقنا ومساعدتنا في بنـاء بلـدنا الذى سلب منا . ويحقق لنا ولابنائنا المستقبل الـذى ننشده .

انتهـت الـرسالة السـاخنة للمحـامى النوبى . لكن بقي التحذير ساخنا أيضـا . والذى يعنى ببساطة ان : النوبيين ثائرون .

لذلك : احذروا ايها السادة ! ثورة « أبناء كوشى » ! !

لمحـافظ الدقهليـة

نناشد السيد محافظ الدقهلية بالتدخل في حل مشكلة قرية كفـر القبـاب مـركز دكرنس ومسـاعدتها في انشـاء مشروع الصرف الصحى بها حيث ان منازلنا بدون صرف وهذا يقلل من قيمة مساكننا ويهددها بالسقوط بسبب البيارات الخاطئة والكثير يصرف في مياه الترعة التـى تـروى أرض القرية مما تسبب ذلك في مرض كثير مـن فلاحين القرية . بـرجاء نـظرة عـطف واهتمام من السيد المحافظ لانقاذ فلاحى القرية ومنازلهم من الهلاك .

عنهم
منتصر عوض احمد

متـى تحتـرم « ايـدال » مواعيـدها

شركة الدلتا الصناعية « ايديال » من الشركات الصناعية التى نفخر بانتاجها ، ونفضلها على مـا سـواها مـن شركات اجنبية .

لكن يبدو ان الشركة لا تحترم مـواعيد تسليم منتجاتها لعملائها بحجـة انهـم مصريون . وايضا بحجة انها شركة تتبـع الحكومة المصرية ـ تحت اى مسـمى ـ وان يوم الحكومة بسنة بطبيعة الحال .

ونحن مـواطنين على اسـتعداد لان ننتظر الدور ايا كان موعده . لكن ان تحدد الشركة على بابها « التسليم بعـد سـبعة اشهر ـ ويمر اكثر من عام . فـذلك هـو « العيب » عينه .

مطلوب « فقـط » ان تحتـرم الشركة « كلمتها » حتى تظل سمعتها « فوق » .

ربيع شاهين

مؤسسة الوفاء والأمل وواسطة

● قدمت طلبا لمؤسسة الوفاء والأمـل لاعطائى سيارة مجهزة بفاصل الحركة (الدبرياج) يد/يد لاصـابتي بشـلل اطفال منذ الصـغر بـالطرف السـفلى الايسر فطلبوا منى دفع مبلـغ ١٠٠٠٠ جنيه بعـد ان احضرت لهـم نتيجـة الكشف الطبى . وقد علمت انه متى كان لدى واسطة لحصلت على العـربة دون اى مبلغ . علما باننى عامل بسـيط في مصنع ألبان متـزوج ولى ثـلاثة أولاد اعولهم وراتبى ٥٠ جنيه فقط .

محمد النبوى الغريب
عامل بمصنع ألبان بمياط
العنوان : النزل مركز منية النصر
محافظة الدقهلية

ومشكلة المياه الملوثة

قرية كفر دميتو مركز المحلة الكبرى تشرب من مياه الترعة واصـبح حلـم ابنائها كوب ماء نظيف .. نـأمل مـن محافظ الغربية ان يحول هذا الحلم الى حقيقة وخاصة ان المياه تبعـد عـن الطريق ٩٠٠ متر فقط ومواسير الميـاه وملقاه في العراء عند الوحدة المحلية لقرية المعتمد به . اننا نطالب بـكوب ماء نظيف ومحاسبة المسئولين

عنهم
فاروق عبدالحميد النجار

في المسألة النقابية

نقيب معلمين الشـرقية أصبح عبئا على الجميع !

تؤسس النقابات في العالم كله دفاعا عن حقوق اعضائها . الا نقـابة المعلميـن في محـافظة الشرقية . فقد أصبحت مـرتعا للـكسب غيـر المشروع ومصدرا للاسترزاق . ولقد أصبح نقيب المعلمين صلاح شلبي عبئا على خمسة وعشريـن الف معلم بالشرقية للأسباب التالية : ـ

١ ـ أشرك جميع المعلمين في التامين الاجبـارى ليحصل على (قرش واحد) مـن ٢٥ الف معلـم « عمولة شخصية له » .

٢ ـ الغى اعلانات المشروع الصحى بـالنقابة ، واشركهم في التامين الصـحى . ليحصـل على كل « رأس » عمولة شهرية .

٣ ـ تعاقد مع مركز الجاويش الطبى الاستثمارى بالزقازيق لعلاج المعلمين بحجـة ان التـامين الصحى « خدعة حكومية » !

٤ ـ يقوم بخصم سبعة جنيهات من ٥٥٠ معلمـا بحجة انهم يعاملون معاملة المعار . بالرغم مـن انهم كانوا منقطعين عن العمل . واستبعدت هذه المدة من خدمتهم ومعاشهم متحديا القانون رقـم ٩٧ لعام ١٩٨٠ . مما اضـ ... ع دعـوى قضائية ضد النقابة .

٥ ـ افتتح فرعا بشركة مجمعات الاهرام بنـادى المعلمين بالزقازيق وبـاع اربعيـن الف بـطاقة بيضاء بسعر الواحدة جنيهان ثـم اسـتولى على السلع مما اضطر الشركة لاغلاق الفرع .

٦ ـ أصدر قرارا بخصم سبعة جنيهات ونصف من معلمى المحافظة « كتبرعات اجبارية » بحجـة بناء مستشفى متحـديا بـذلك تعليمـات رئيس الجمهورية . ورئيس الوزراء مما دفع المعلمين الى رفض صرف حوافزهم وارسـال بـرقيات لـكل المسئولين .

● ● لذلك : فاننا نحن المـوقعين ـ أدنـاه ـ نرفض خصم اية مبالغ من مستحقاتنا في صـورة تبرعات اجبارية بالمخالفة للدستور وقرار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الـوزراء ـ بخصـم تبرعات اجبارية من العاملين ـ ونرفض استقطاع نصف شهر من حوافزها لهذا السبب . كما نرفض الحوافز في حالة الخصم .

ابراهيم الدمرداش
وكيل بالتعليم الثانوى بالشرقية
و ٨١ توقيعا

وهـــل للأثريـــين نقابـــة ؟

تتمتع مصر دون سواها من دول العالم بثروتها الكبيرة من الاثار . ونتج عن ذلك تكوين جيل كبير من الاثـريين عن طريق تخرجهم في كليات الاداب ومؤخرا في كلية الاثار . الذين يعملون الآن في صيانة وترميم والحفاظ على اثارنا النادرة .

والمطلب الذى تقدم به الان هـذه الكوادر التى تمثـل عنصرا هـاما في الكيان الوظيفي للدولة هو نقابة تنـظم عملهم . وتدافع عن مصالحهم . وهو مطلب طبيعى لفئة مهمة مـن فئـات المجتمع اسوة بسيل النقابات المنهمر الان في الساحة المصرية .

هل يجد هذا المطلب اذنا صـاغية لدى الـدكتور احمـد هيـكل وزيـر الثقافة ؟

البحـار المصـرى يغـرق ..

التقت « الشعب » بمجموعة من شباب البحارين الذين يعملون على سفن بحرية تجوب العالم والذى يصل عددهم من المصريين اكثر من ٥٠ ألف بحـار . وتتـركز شكاوى هؤلاء في عدة نقاط نعرضها أمام وزير النقل والحكومة التى تصم أذنيها أمام صراخ هؤلاء وعدم معاملتهم كأمثالهم في دول العالم .

ـ أول شيء يعامل البحار بمختلف وظائفه سواء كان مهندس أو ضابطا او قبطانا بحريا عند خروجه يعامل مثل اى مسافر فيدفع على تصريح السفر في كل مرة ما يقرب من مائة جنيها تتضاعف وفق القانون . في حين أن عمل البحـار يتـطلب دخـوله وخروجه لزيارة اهله وأسرته فعمله الأساسى في البحر فكيف يدفع مثل اى مسافر كل مرة .

وزارة النقل لاتهتم ولاتبحث في اى مشكلة تتصل بالبحارة وكذلك النقابة ـ يقول حسن سعيد البسطويسى مهندس بحرى انا ادفع اشتراك النقـابة ـ جبـرا ـ على الكارنيه وقيمته عشرة جنيهات منذ عام ١٩٧٧ لنقابة النقل البحرى ولم أدع لجمعية عمومية ولا انتخاب مجلس ادارة ولم تقم النقابة بأى دور للدفاع عن حقوقنا لـدى الشركات التى نعمل فيها ووزارة النقل لاتهتم الا بشركة القطاع العام للنقل البحرى ومن يعملون على سفنها اما نحن فلا أحد ينادى بحقوقنا ونحن معرضون للبـطالة في اى وقت .

ويضيف عبد الحميد منصور عبد اللطيف ضابط ادارى بحرى تجارى . للاسف فقانون البحار عندنا ليس له مثيل في العالم بل انه لا يوجد قـانون يحمـى البحـار المصرى فهو مهدد بالفصل في اى وقت رغم ان الشركات الدولية تنذر البحـار قبـل الفصل ثلاث مرات بين المرة والأخرى شهر كامل . كما ان شركات القطاع الخاص تأخذ بنظام العمالة المؤقتة وليس بها نظام تثبيت للعاملين فيها .

محمد الغيطى

الى وزير الاوقاف

يعانى مسجد على الفرا الكائن بشارع باب البحر بمنطقة باب الشـعرية مـن الاهمـال التـام في كافـة المـرافق والخدمات . حيث أن عمال المسـجد لايقومون بمهـامهم واداء واجبهـم في التنظيف ورعاية المسجد ممـا أدى الى سرقة بعض الادوات الكهربائية .

نناشد وزير الاوقـاف ورئيس حـى وسط القاهرة بالتدخل لانقـاذ بيـوت الله .

اهالى شارع باب البحر

سيـــادة القانـــون وسيـادة وزيـر التمـوين !

ان تستمر ست سنوات في ردهات المحاكم . لكى تحصل على حكم . ثـم تسـتمر عامين اخرين لتنفيذه . أصبح هذا « الفاصل من العذاب » امرا طبيعيا . بل ومقبولا بين المتقاضين .

لكن ان يصدر وزير ما . « قرارا » باحباط « الاحكام القضائية » . فذلك هو الجديد . فيما تمارسه حكومة الحزب الحاكم . والتى أصبحت ـ فيما يبدو ـ نموذجا لسياسة الدولة والتى يتعين رفضها .

والقصة بايجاز شديد : هى نزاع مدنى بين ملاك قطعة أرض في السـيدة زينـب (٣١٣ ش بورسعيد) حيث اقام أصحابها دعوى مدنية لاخلائها بعد انتهاء العقد . وقد تدخلت شركة مصر للبترول في الدعوى متضامنة مع المستأجره .

وقضت المحكمة باخلاء المستأجره وتسليم العيـن لاصـحابها مـع الـزامها بالمصروفات . وأيدت كل من محكمتى الاستئناف والنقض الحكم حتى اصبح نهائيا .

لكن شركة مصر للبترول بالتعاون مع وزيرى البترول والتموين عملا على عرقلة تنفيذ الاحكام القضائية . حيث أصدر الأخير قرارا وزاريا تحت رقـم ٢٢٠ لسـنة ١٩٨٥ لمصلحة المستأجرة مستترة خلف شركة مصر للبترول .

ثم قبل التظلم تم سحب قراره الباطل . وأيدت محـكمة القضـاء الادارى هـذا الاجراء فيما بعد . وبعد سلسلة من القضايا والاستشكالات القانونية . امكن للمقضى لصالحهم تنفيذ الحكم في ١٩٨٦/١١/٣ .

وخلال رحلة العذاب والتحايل على القانون تغير وزير التموين . فما كان من خلفه الجديد ـ وبناء على طلب من وزير البترول ـ أن اصدر قرارا بـالاستيلاء على الارض من يد أصحابها مرة أخرى وتسليمها للخصوم . وامام تظلم جـديد أرجـاء تنفيـذ قراره . حيث قرر احالة قرار الاستيلاء الى شركة مصر للبترول ـ التى هى خصم في القضية ـ لابداء الرأى .

وما نود ان نطرحه هنا .. للرأى العام قبل رئيس مجلس الوزراء ـ ما مدى حجيـة الاحكام القضائية . وما جدوى وجود المحاكم بكافة درجاتها . وماذا يقـال حـول الاقوى : أهل سيادة القانون . ام سيادة الوزير ايا كان الوزير ؟ !

الفتنــــة ليســت الطائفيـــة

هناك امور ارفضها بلا تفكير ارفضها منذ اللحظة الأولى وجدانيا فاذا ما جلست أتأمل موقفى هذا ، اتبين بالحجة والمنطق والدليل التاريخي والبرهان العقلى ، أن رد فعلى الأول صحيح مائة فى المائة .

من هذه الأمور ماتناقلته الالسن عن الفتنه التى سميت طائفية فقد كان وقع هذه اللفظه او العبارة ، غريبا مليئا بالنفور وبعد ذلك عرضت امامي تاريخ بلدى وقصة المصريين فى وادى النيل وتلاله وواحاته وشواطيء بحاره ، فوجدت ان هذا الشعب الفريد الذى صنع بدايات الحضارة الإنسانية على يديه ، وانصرف بكليات نفسه وعقله ، لخلق الخطوط الخارجية لهذه البدايات ثم لملء فراغاتها بالتفاصيل والفروع ، لتكون فى كل حالة وفى كل جيل أيات من العمل الانسانى الرائع : صورا ، ونقوشا وهياكل ومعابد ونظريات علمية وتطبيقات فنية .. لهذا لم يكن لدى المصرى وقت يضيعه فى الخلافات ، والمعارك الداخلية ، والشحناء الفظة ، والخصومات الفجة .. كل ما تركه رقيق و انيق ، وصاف و هادىء ، ورائق .

بقلم :

فتحي رضوان

والطائفية وان كانت غريزة انسانية ، مصدرها التعصب ، اى الانحياز الشديد لما يحبه الانسان والانحياز الشديد ضد ما يكرهه ويرفضه فالتعصب ليس مقصورا على امور الدين ومذاهبه ، وجماعاته وطوائفه ولا هو محتكر لامور السياسة والعقائد الفكرية . فقد رأينا فى الازهر فئات تتحاز للصعيد وفئات تتحاز للوجه البحرى ، ورأينا مشادات للازهريين والدراعمة نسبة لدار العلوم . فطاقات الغضب فى حاجة الى قنوات تنصرف اليها ، وتتبخر من خلالها .

ولم يخل تاريخ شعب فى اوروبا من مذابح يقتل فيها ابناء الدين الواحد او الشعب الواحد او الاقليم اخوته فى نفس الدين ، وزملاءه فى نفس المذهب وجيرانه فى ذات الاقليم . ثم لا تلبث هذه المذابح العنيفة التى تسيل فيها الدماء انهارا وتتراكم الجماجم تلالا و ترتكب فيها الفظائع البشعه والجرائم المنكرة حتى تهدأ ويعود المتقاتلون احباء واخوان .

لكن هذا الجنون المؤقت الذى تتورط فيه اكثر اجناس الانسانية حضارة لا تعرفه مصر ، ولا تتورط فيه ، مع ان تاريخها هو اطولها واكثرها امتلاء بالعقائد وارضها اشدها ازدحاما بالاجناس تفد الى تلك الارض من الشمال والجنوب والشرق والغرب ، بيضا وسودا واهل بادية واهل شواطيء ، واجلافا واهل شيء من المدنية .

وخصائص مصر هذه تغيظ المعسكر الاستعمارى والصهيونى وقد عاش قرونا وعصورا يتمنى ان تسقط مصر فى يده ، لا باحتلالها وفرض السلطة عليها فحسب ، لقد جرب الاستعمار هذا الاسلوب من الهجوم على مصر ، ولكنه لم يستطع أن يحولها الى امة فى صفه ، تصطبغ بصبغته وتروج افكاره ، وللعالمين دعاويه .

وقد جرب الاستعمار الاستيلاء عليها ، مرة بالحملة الفرنسية التى وصلت الى الاسكندرية سنة ١٧٩٨ وعزم نابليون قائد الحملة ان يتخذها قاعدة لحملته الى الهند ، وان يجعل الشرق بعد الموضع الذى شقت فيه قناة السويس ملكا فسيحا مترامي الافاق يكون كله امتدادا للحضارة الاوربية ، ولم ينجح نابليون فقد ثارت القاهرة ضده مرتين فعاد فى الظلام الى فرنسا حزينا كاسف البال ، وبعد ٧٢ سنة من محاولة غزو مصر من جديد بقيادة اثنين من قواد بريطانيا الكبار اخفقت المحاولة فى ٣١ مارس سنة ١٨٠٧ نجحت المحاولة الثالثة فى ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ ووضعت بريطانيا يدها على وادى النيل واستمرت مستعمرة لبريطانيا وحقلا فسيح الارجاء لتجارة الاستعمار ولكن الشعب المصرى استعصى على الهجمة الاوربية فبعد كل محاولات التقريب وبعد اصطناع عدد من الشخصيات الكبيرة لتكون نماذج تحتذى فى حب الاحتلال البريطانى والجرى فى ركابه والتحدث بافضاله على مصر واياديه فى مدينتها واصلاح حالها ونمتنع انفسنا عن ذكر هذه الاسماء فهى شهيرة جدا ومعروفة للغاية ونحن لا نحب ان نقول ما يدعو الى الجدال والمناقشة ـ بعد كل هذه المحاولات التى باءت بالفشل عرف الاستعمار ان الشعب المصرى الذى يبدو بسيطا وساذجا ومسالما وقابلا للمسايره هو عميق وعنيد وشديد المحافظة على خصائصه

ويحضرنى الان مثال ذكره الاستاذ طارق البشرى فى كتابه عن الوحدة الوطنية المصرية وهو خاص بما كان من بطريرك الاقباط عندما كثرت الجمعيات التبشيرية المسيحية البروتستانتية فقد تصدى بطريرك الاقباط ومنع الاقباط الارثوذكس من التردد على المكتبات البروتستانتية والتردد على مراكز التبشير الامريكية فذهب القنصل الامريكى الى البطريرك ليخفف من شدة مقاطعة مراكز التبشير الامريكية فما كان من البطريرك إلا ان انفجر فى وجه القنصل ، وصاح صارخا انتم تعلموننا الانجيل .. لقد كنا موجودين ونعرف الانجيل قبل ان تولد امريكا .. ولم يحتمل القنصل صياح البطريرك فخرج من مجلسه راكضا .

وهذا ليس سوى نموذج لصلابه الشعب المصرى اقباطا ومسلمين ولذلك فان ما يقال عن قيام فتنه بين الاقباط والمسلمين لا يصدقه عقل فانت اذا جست خلال الديار وخالطت الشعب واستمعت الى ما يقوله المسلم لأخيه المسلم او المسلم لأخيه القبطى او القبطى لأخيه القبطى ، لما وجدت كلمة واحدة ولو عابرة تدل على ضيق المسلمين بالاقباط او ضيق الاقباط بالمسلمين فهم يعيشون بعضهم الى جوار بعض فى صفاء تلقائى لا تلقين فيه ولا ايحاء قد يقول بعض المتعلمين من الاقباط او المسلمين جملا عابرة من هذا القبيل ولكنها لا تدل مطلقا على شعور ملح بالنفور او الضيق فتذهب الى مكاتب الاقباط من المحامين وعياداتهم من الاطباء ومتاجرهم فتجدها كلها مزدحمة بمئات المسلمين ، يشترون ويعرضون انفسهم على الطبيب القبطى ويشترون دواءهم من الصيدلى القبطى وهم لا يحسون انهم فعلوا شيئا عظيما ، او شيئا على الاطلاق ، فصلاتهم بإخوتهم الاقباط تجرى على السليقة ومرد ذلك انهم ورثوا هذه الصلة الطبيعية الخالية من العقد ومن التكلف من اباءهم ولجدادهم لحقب طويله وعهود ممتدة حتى اصبحت طبيعة ثابتة لهم .

واحب ان اروى كثيرا النادرة التى اشهد انى سمعتها من المرحوم عبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة العربية الاول ، قال رأيت بنفسى والدتى وهى ترتدى ملابس الخروج فسألتها الى اين فقال .. ؟ : ذاهبه لاعزى ام (حنا) ففزعت لأنى كنت اعرف (حنا) وقلت لها ماذا اصابه لقد رأيته منذ قليل سليما معافى . ؟ فقالت والدتى لقد اعتنق الاسلام . فصحت وهل هذه مناسبة تقومين فيها بالعزاء وانت مسلمة فقالت : ام حنا صديقتى ودخول ابنها فى الاسلام يعتبر لديها كارثة . وعلى ان اواسى صديقتى فيما يحزنها هى .

وانى اعتبر هذه الواقعة نموذجا رائعا من الاخوة الانسانية التى تعلو فوق جميع الاعتبارات وهى لا تكون الا من خصائص شعب وصل الى اقصى الغاية فى التحضر .

بهذه الروح يعيش المصريون مسلمين واقباطا متحابين ومتآخين كما لم يتاح لم يتاح لاقوام يعيشون فى وطن واحد و ينتسبون الى اديان مختلفة وقد كان صديقى المرحوم حلمى بطرس المستشار بمجلس الدولة يقول لى انه لا يوافق على وصف المسلمين والاقباط بعنصرى الامة . فهما ليسوا عنصرين بل عنصرا واحدا بطباع واحدة وخصائص نفسية مشتركة ولكن باديان متباينة .

ولهذا السبب مضى تاريخ الامة المصرية منذ ابعد الحقب بلا مذابح ولا فتن ولا منازعات دامية او حتى مجرد منازعات وقد حاول كرومر ان يستميل عامة الاقباط الى الاستعمار البريطانى فالفى ذلك امرا مستحيلا وقال هو بيانه رأى المسلمين والاقباط ولا سيما فى القرى يلبسون زيا واحدا ويتكلمون بلهجة واحدة ويتصرفون التصرف الواحد فى الموقف الواحد حتى يصعب التفرقة بينهم اذا اجتمعوا فى مكان او ساروا فى طريق .

فهل تصدق ان شعبا هذه صفاته او خلاله ان يتحول فجاة الى شعب ضيق الافق يصدق ان هناك سائلا يندفع الى ملابس الناس فيرسم الصليب عليها .

وقبل ان تعلق على هذه الاكذوبه تعالوا نسأل ما الذى يحدث فى الهند حتى يهيج هائج طائفة (السيخ) حتى تقوم المعارك الوحشية بين الهندوكيين والسيخ وحتى تقع موقعة (المعبد الذهبى) الذى يتحصن داخله زعماء السيخ يحولونه الى حصن متخم بالاسلحة من مدافع وصواريخ حتى تضطر حكومة الهند الى حصاره اولا ، ثم ضربه بالمدافع الثقيلة ثانيا ، ثم اقتحامه ثم احتلاله لاسابيع اخيرا .

الم يعش الهنادكه والسيخ اجيالا متعاقبة متجاورين ومتحابين وكان الهنادكه مؤمنين بدينهم الذى يدينون به الان وكان السيخ على ملتهم التى يتشبثون بها هذه الايام ومع ذلك مرت الحياة بلا مذابح ولا احتلال للمعبد المقدس للسيخ ولم يقتل السيخ عشرات من زعماء الهندوكيين ولم يقتل الجيش الهندى المئات من السيخ فما الذى حدث هذه الايام لتتواصل المعارك والاغتيالات بين الطرفين حتى وصلت الامور الى حد اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندى برصاص حارسها التابع لطائفة السيخ ـ

لقد كانت الطمأنينة والثقة تسود علاقات الطائفتين الى حد ان رئيسة الوزراء لم ترما يدعوها الى فصل اعضاء الحرس من السيخ .

ولكن الذى لا شك فيه منذ سنوات ان حياد الهند وعلاقاتها الحميمة او على الاقل القوية بالاتحاد السوفيتى ترشحها لا تكون هدفا ثمينا لنشاط المخابرات الامريكية . والكل يعلم ان هذه المخابرات تتخذ من الباكستان وسيلة لاحراج الهند و لمشاغبتها الى حد حشد الجيوش على جانبي الحدود بين الهند والباكستان .

فالباكستان هى عميل قريب جدا من مخابرات امريكا ولذلك فشكوى الهند مستمرة مما يلقاه زعماء السيخ من سلاح ومعونة ليواصلوا حربهم ضد الهند .

فاذا اصبحنا لنرى علاقات متوترة بين الهند والسيخ فلا غرابه .

وقد رأينا مثل ذلك فى (سرى لانكا)(أى جزيرة سيلان سابقا) ففجأة توترت العلاقات بين (جنس التاميل) و(جنس السنهال) وتمزقت الجزيرة بفضل انفجارات وكمائن وهجوم مسلم سقط بسببه من الفريقين مئات من القتلى والالاف من الجرحى .

الجنسان عاشا معا دون ان نسمع شيئا عن اقتتالهما و رفع السلاح من احدهما فى وجه الاخر .

ولكنها الدسائس دسائس المخابرات ايضا .

وقد نجحت مخابرات امريكا ومخابرات الموساد الاسرائيلية فى تمزيق لبنان على الوجه الفاجع الذى انقضت علينا اكثر من عشر سنوات والمعارك مستمرة والمذابح متصله والحصار يفرض مرة بعد مرة على جانب من لبنان ان امريكا واسرائيل نجحتا نجاحا باهرا فى (بلقنه لبنان) اى تحويله الى دويلات ومعسكرات وكانتونات وطوائف وشيع كأنه دول البلقان قبيل الحرب العالمية الأولى والان تريد مخابرات امريكا ـ اسرائيل (لبننه) مصر يعنى يطبق السياسة المتبعة فى لبنان سياسة التمزيق والفتن ولذلك فلا يبعد ان اصبع تلك المخابرات الخبيثة الطويلة قد وصلت الى مصر وبدأت تسعى مساعيها المدمرة ولا سيما ان الاخوان المسلمين يخوضون الان معركة انتخابية ومن احب الاشياء الى نفس خصوم مصر أن يكون خوض الاخوان معركة الانتخابات خلق نوعا من التوتر والتوجس وتوقع المصادمات الدامية لمتابعة ومواصلة خطط التفريق واشاعة المخاوف والعداء المتبادل .

ان مصر اخطر من الهند على الرغم من ضخامة الهند مساحة وكثافة سكانها وموقعها الاستراتيجى

مصر بصلاتها الوثيقة بالعرب وبافريقيا وبالمسلمين وبارتباطها بكامب ديفيد وكل ما تعنيه كامب ديفيد مهما كان صلة مصر بهذه الاتفاقية رفضا لها او ارتباطا بها .

لذلك فنحن لابد ان نكون كلنا ساهرين لرقابة كل محاولة من جانب مخابرات امريكا والموساد والضرب على يد العملاء مهما تنكروا واستخفوا وبدوا فى اى مظهر ...

ان تسرب الاغذية الملوثة ليس الا لونا من الوان الرغبة الصريحة من جانب الاعداء فى مباشرة وسائل القتل المباشر ، وهذه الاغذية لا تختلف كثيرا عن هذه الفتنه التى تتقنع فى ثوب دينى لعلمها ان هذا الثوب هو اخطر الاثواب .



المعاهـــدة والالتـــزام الأمريكـــى

بعد يومين تكمل معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية اعواما ثمانية . منذ التوقيع عليها فى واشنطن فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ . وقد وقعها عن الجانب المصرى الرئيس الراحل أنور السادات وعن الجانب الاسرائيلى مناحيم بيجن وعن الجانب الامريكى الرئيس السابق جيمي كارتر ، الذى يزور مصر الآن بهذه المناسبة ..

وبالرغم من أن توقيع كارتر جاء فى ذيل الوثيقة تحت عبارة « شهد التوقيع » . فالواقع أن المعاهدة تعتبر أحد أكبر الانجازات التى حققها كارتر لأمريكا خلال فترة رئاسته . بل لعلها الانجاز الوحيد ..

بقلم الدكتور :

محجوب عمر

لم يكن كارتر مجرد شاهد ، ولم تكن لشهادته هذه حاجة اذ تم التوقيع أمام كاميرات التليفزيون وجمع حاشد من الصحفيين والمسئولين من بلاد مختلفة ، بحيث لم يكن ذلك « العقد » الموقع بين السادات وبيجن فى حاجة الى « شهادة » .

كان كارتر هو صانع هذه الاتفاقية وصاحبها والرابح الأول منها أيضا . فيها تحققت الاستراتيجية الأمريكية الرامية الى « فصل » مصر عن النزاع . بحيث يسهل على الولايات المتحدة الأمريكية بعد ذلك الانفراد بكل قوة عربية على حدة . والاستمرار فى تجميد المشكلة الفلسطينية بل والعمل على تصفية النضال الفلسطينى ، كما أثبتت الاحداث .

ولكى يؤكد كارتر ، ان الولايات المتحدة الامريكية هى صاحبة هذه المعاهدة ، وهى المسئولة عنها ، أرسل فى اليوم نفسه ، للسادات ولبيجن رسالة اعتبرت من بين الوثائق الملحقة بالمعاهدة ، جاء فيها أنه « فى حالة حدوث خرق أو تهديد بخرق لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، فان الولايات المتحدة ستقوم ـ بناء على طلب أحد الأطراف أو كليهما ـ بالتشاور مع الأطراف فى هذا الشأن وستتخذ الاجراءات الاخرى التى تراها مناسبة لتحقيق الالتزام بهذه المعاهدة » .

ولعل الكثيرين ممن عارضوا تلك المعاهدة فى جملتها لم يهتموا كثيرا بملحقاتها ومنها هذه الرسالة « الملزمة » لأطرافها .. والتى يعلن فيها رئيس الولايات المتحدة ، وبموافقة الموقعين ، أن أمريكا « ستتخذ الاجراءات المناسبة لتحقيق الالتزام بهذه المعاهدة » وهو نص يسمح بصياغته بكافة أشكال الاجراءات والتى قد تتضمن بالطبع التدخل العسكرى ، أو الحصار الاقتصادى ، أو أى اجراء تراه امريكا مناسبا « لتحقيق الالتزام بهذه المعاهدة » .

وقد يتصور البعض أن نصوص المعاهدة تقتصر على ما يضمن الانسحاب ويقيم العلاقات الدبلوماسية كما هى الحال بين الدول فى الأحوال الطبيعية .. ولكن واقع نصوص المعاهدة ، التى مرت على الكثيرين دون دراسة أو اهتمام ، يكشف عن التزامات خطيرة التزم بها الموقعون ، ومنهم الرئيس المصرى ، وتمس فى الصميم السيادة المصرية فى الشئون الداخلية على الاقل .

فالفقرة الثانية من المادة الثالثة فى المعاهدة المذكورة تنص فيما تنص عليه أن « يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الاثارة أو المساعدة أو الاشتراك فى فعل من أفعال الحرب أو الافعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر فى أى مكان . كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبى مثل هذه الافعال للمحاكمة » .

وليتأمل القارىء عبارات النشاط الهدام والافعال العدوانية التى يسمح غموضها ، وتدل تطبيقاتها السابقة ، على أنها تشمل كل معارضة أو حتى ابداء رأى فى عنصرية اسرائيل مثلا ، وكل موقف يرفض التعامل مع الاسرائيليين ، وكل مقال يكتب ضدهم ، ليس فقط فى مصر بل فى أى مكان !! وتكون الحكومة المصرية « ملزمة » بمحاكمة من يفعل ذلك . فان لم تفعل فان امريكا تتعهد بأن تتخذ من « الاجراءات الأخرى » ما يضمن ذلك .. ولأن عبارة الاجراءات المناسبة هى عبارة عامة وغامضة فهى قد تعنى كما ذكرنا التدخل العسكرى أو الحصار الاقتصادى ، أو حتى بعض العمليات الخاصة ضد أفراد أو جماعات (لم تحاكمهم الحكومة المصرية) أو اختطاف طائرات مصرية تحمل مناضلين فلسطينيين وطيارين ومسئولين مصريين من الأجواء الدولية كما حدث مع طائرة شركة مصر للطيران ..

ولعل الموقعين على المعاهدة منذ ثمان سنوات برروا توقيعهم وقبولهم وتسليمهم بمسئولية أمريكا عن تنفيذ المعاهدة كانوا يتصورون أن فى ذلك مكسبا كبيرا . على أساس الالتزام الأمريكى المتساوى قبل الطرفين : المصرى والاسرائيلى .

وربما ظن المدافعون عن عقد المعاهدة فى ذلك الوقت أن الولايات المتحدة الأمريكية وقد قبلت « المشاركة الكاملة » على حد تعبيرهم ستكون محايدة بين الطرفين : المصرى والاسرائيلى .

ربما كان ذلك وقد امتد ثمان سنوات . ولكن أحداث هذه السنوات أثبتت الضد تماما .. وأكدت ، ما كان معروفا من قبل : ان أمريكا واسرائيل متحدثان على الأقل فى مواجهة الدول العربية ومنها مصر ، بل وعلى الاخص مصر ..

ولقد خرجت « اسرائيل » على نصوص المعاهدة منذ البداية باستئناف بناء المستوطنات ، وخرجت عليها بعد ذلك فى استمرار عدوانها على البلاد العربية ، وأوقفت مفاوضات الحكم الذاتى الكامل ، ورفضت التفسيرات المصرية بل والأمريكية ، وواصلت دعايتها العنصرية وانكارها للحقوق الفلسطينية وغزت لبنان وارتكبت المذابح .. وغير ذلك مما خفى ولم يعلن من انتهاكات مستمرة ومتكررة ، ومع ذلك لم تتدخل أمريكا أبدا « لتحقيق الالتزام بهذه المعاهدة » بل على الضد . ولانصار المعاهدة أن يطلبوا شهادة كارتر نفسه وهو فى القاهرة الآن ...

والغريب ، أن موقعى المعاهدة من الطرف المصرى ، وهم نخبة من الدبلوماسيين المدربين ، أغلقوا باب اعادة النظر فيها ، شأنها شأن كل معاهدة ، بل هى معاهدة أبدية لا تتضمن ما يحدد موعدا لاعادة النظر ولا وسيلة لذلك ، باستثناء فقرة تشير الى جواز اعادة النظر فى ترتيبات الأمن فى سيناء ، وان كان لا يمكن اجراء أى تعديل الا باتفاق الطرفين مما يعنى اعطاء العدو الاسرائيلى حق الفيتو على أى اقتراح أو اجراء تقترحه الحكومة المصرية ..

المادة الثالثة فى المعاهدة المذكورة تتضمن غرائب أخرى منها على سبيل المثال فقرة تقول « يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر فى أن يعيش فى سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها » .

ولا يخفى على أحد ، وبخاصة الدبلوماسيين الخبراء ، أن ليس لاسرائيل حتى الآن « حدود » وأن الحدود الوحيدة التى اعترفت بها اسرائيل هى « حدودها » مع مصر (طبعا مع المناورة والمساومة على ثمانى عشرة نقطة حدود أبرزها طابا) . أما « حدودها » الأخرى فما تزال غير محددة ، وغير معترف بها من أحد . وما تزال اسرائيل توسعها كما هو حادث فى جنوب لبنان والجولان .

وليس من الواضح بالطبع ما هى الاجراءات المناسبة التى ستتخذها الولايات المتحدة لتحقيق الالتزام بهذه الفقرة من المعاهدة .

وفى المعاهدة غير ذلك كثير مما يمس السيادة المصرية ، ومما يتناقض مع الالتزامات المصرية العربية والدولية ، ولقد بينت أحداث السنوات الماضية أن اسرائيل وأمريكا متفقتان فى تفسيراتهما لنصوصها بما يناقض المصالح المصرية .

فهل لم يحن الوقت لاعادة النظر فى هذه المعاهدة ؟ .. ذلك أمر واجب بلا شك وهو واجب على المسئولين وواجب أيضا على كل من قدر منذ سنوات أن مثل هذه المعاهدة قد تكون بداية « لعملية سياسية » تفرض على العدو الاسرائيلى التراجع والتنازل ، فاذا بها تطلق يده فى التوسع والاستيطان والغزو والتآمر ، واذا بآثارها الداخلية من انفتاح وفتنة وغرق فى الديون وعزلة على الساحة المصرية والدولية تفوق كل ما كان متصورا .

لقد كان الانجاز الوحيد الذى حصلت عليه مصر من وراء هذه المعاهدة هو انسحاب الجيش الاسرائيلى من سيناء ، ولكن هذا الهدف كان من الممكن تحقيقه بوسائل أخرى وبثمن أقل كثيرا . تماما كما تحقق إسقاط خط بارليف فى العبور العظيم عام ١٩٧٣ .

ولقد أن الأوان لكى تناقش القوى السياسية المصرية سبل التحرر من الالتزام بتلك المعاهدة واضعين فى اعتبارهم بالطبع أن أمريكا ستعمل على فرض نصوصها .. ولكن أمريكا ليست بالعدو الذى لا يقهر . وللحرية والاستقلال ثمن من التضحيات تقدر عليها الشعوب .

فــن اللعبــة الأمــريكيـــة

قلنا فى مقالنا السابق إن أول طريق لحل لهذه الدوامة التى نعيش فيها هو الخروج من إطار اللعبة الامريكية التى تبغى سحق « وترويع » كل القوى التى ركزت ولاءها لعقيدتها وأرضها وشعبها ، وجعلت الطليعة الاسلامية مطاردة تبحث عن الحماية لدى الجماهير بدلا من أن تكون هذه الطليعة الاسلامية درع الجماهير الواقى ورأس الحرية التى تدفع عن نفسها وعن جماهير شعبها سهام الذين يطمعون فى سحق كيانها والاطاحة بوجودها وسلامة أرض شعبها .

بقلم

صلاح شادى

ونقول اليوم إن ذلك لايتأتى إلا بوحدة الكيان الاسلامى الذى ننشده لقيام الدولة الاسلامية الرشيدة على بصيرة من الكتاب والسنة ، وعلى هدى من الشريعة السمحاء وليس ثمة شك أن المسلمين جميعا يتوجهون بقلوبهم وقوالبهم إلى الله فاطر السماوات والأرض ، « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » . فإذا قلنا إن « الله غايتنا » فلن يتخلف مسلم عن المضى معنا إلى هذه القبلة الخالصة المخلصة ، ولن يتخلف عنا إلا هؤلاء الذين يجعلون ولاءهم لغير الله . وهؤلاء لاحاجة بنا إلى عونهم .

وإذا قلنا إن « الرسول زعيمنا » جمعنا بهذا النداء كل مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وقديما قال الله فى كتابه العزيز « ولكم فى رسول الله أسوة حسنة » .

وإذا قلنا : إن « الجهاد سبيلنا » فلن يتخلف مسلم صادق عن جهاد نفسه وجهاد أعداء الله الذين يتربصون به الدوائر

وإذا قلنا « إن القرآن دستورنا » فلن يشذ أحد من المسلمين عن إدراك هذه الحقيقة التى أكدها الله فى كتابه حين قال « وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولاتتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك . فإن تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وأن كثيرا من الناس الفاسقون » .

فلماذا يختلف الناس إذن فى هذه الاصول التى يتجه كل المسلمين الصادقين إليها بقلوبهم وقوالبهم ؟ !

وإنى أخاطب اول من أخاطب « الاخوان المسلمون » أو أنادى كل الجماعات الاسلامية أن تهرع لاستجابة هذا الحق الذى لا يختلف فيه أحد . وأنادى علماء المساجد وعلماء الأزهر الشريف بل وأنادى شيخ الازهر وأنادى رئيس جمهورية مصر وحكامها كبارا وصغارا بأن يجتمعوا على كلمة سواء تحكمها هذه المعانى وتخضع لها كل الهامات أناديهم لتحقيق الوحدة الاسلامية من منطلق ديننا الحنيف من منطلق شريعتنا الغراء ..

ولايظن أحد أن هذا الحق الذى ننادى به يجافى حقوق مواطنينا الاقباط وإنما هم تحت مظلة الشريعة أحصن وأحفظ لحقوقهم وحياتهم ومصالحهم مما تصونهم به قوانين البلد الوضعية التى يصوغها البشر ..

■ وأخيرا ..

هلم أيها الناس تجتمع على كلمة سواء نحو :

ـ غاية واحدة
ـ ووسيلة واحدة
ـ وهدف واحد
ـ نواجه الطغيان والذل والهوان الذى أسلمنا اليه تفرقنا وحرصنا على دنيا أذلت أعناق الرجال .

« طبع بمطابع الاهرام بالجلاء »



حزب فرعون !

عاجل الى ابناء البلد الحقيقين من الناس الغلابة ، وأولاد البلد ، رجل الشارع العادى . أشكو اليهم من ظلم صارخ . حكومة حزب الفشل الوطنى تقوم بتمزيق دعايات الأخوان فى الإنتخابات . ويصاحب ذلك حملة من الأرهاب والتخويف تفرضها على الإجتماعات الخاصة بالتحالف الثلاثى بالذات . المتهم الأول فى هذه الجريمة زكى بدر وزير الداخلية .

إننى أتساءل هل يمكن بعد ذلك الأطمئنان الى أن الانتخابات ستكون حرة ؟

هذه « البلطجة » .. أليست دليلا قاطعا على ماينتظر انتخابات مجلس الشعب من تزوير ؟

وزكى بدر لايمثل شخصه . إنه يمثل حزبا كاملا هو حزب فرعون أو حزب الحكومة . وهذا الحزب له جذوره القديمة فى مصر ، ووريثه الشرعى حاليا هو حزب الفشل الوطنى أو حزب الحكومة . ومن أبرز سمات حزب فرعون مايلى :

□ سلطات مطلقة للحاكم . فحزب فرعون من أشد أنصار أعطاء رئيس الدولة سلطات واسعة النطاق . وهم لايؤمنون بان الديمقراطية حق طبيعى للشعب . بل فى نظرهم منحه « يتفضل » بها الحاكم على الناس ، ويعطيها على جرعات فى الوقت الذى يراه بشرط الا تهدد « فرعون » والسلطات الواسعة التى يتمتع بها .

□ سحرة فرعون . وهم فى العصر الحديث المنافقين وأجهزة الاعلام الخاضعة لحزب فرعون . ومهمتهم تمجيد الحاكم . وتزيين الباطل وخداع الناس وتضليلهم .. أفسدوا كل رئيس دولة حكم مصر . وقاموا بتأليهه . أخشى بشدة على الرئيس مبارك منهم . والفارق بين السحرة قديما وحديثا . أن سحرة فرعون إنقلبوا عليه وهم فى السلطة بعد أن رأوا الحق شاخصا أمام أعينهم . أما سحرة حزب الفشل الوطنى ، لايؤمنون بالحق الا بعد أن يطردهم فرعون من خدمته .

□ جنود فرعون الذين يقومون بحمايته وقمع المعارضة . وهى فى رأى فرعون كما جاء فى القرآن الكريم « شرذمة قليلون وأنهم لنا لغائظون » . وما فعله جنود فرعون قديما لايساوى شيئا بجانب ماقام به جنود العصر الحديث عن تعذيب وانتهاك صارخ لحقوق الانسان . وأظن أن وزير الداخلية الحالى زكى بدر يتفوق على أى « قائد فرعونى » فى هذا المضمار .

□ هامان وزير فرعون . وتلاميذه كثيرون فى حزب الحكومة . يعرفون أنهم لا رأى لهم فى مواجهة إرادة الحاكم . عليهم فقط تنفيذ تعليماته ولو كانت خاطئة أقول لحزب الحكومة : « إذا كنتم أنتم حزب فرعون . فلسنا نحن بالعبيد لكم . » خلاص ، كفرنا بالعبودية وتقديس فرعون وآمنا بالله وحده » .

محمد عبد القدوس

اللـه — طرائف الصحافة — الشعب



يا ضــــاربين الـــــودع

اعلنت المانيا عن البان ملوثه .. وقالت أن بعضها تم شحنه الى الاسكندرية وبعضها فى الطريق .

اقسمت الحكومة بانه لم يدخل مصر ذرة واحدة ملوثه وظل السؤال حائرا ومعلقا .

ومن هو الذى استورد الالبان الملوثة ؟ او كانت على ذمة من ؟ اتحاد المستوردين ـ الغرفة التجارية ـ اتحاد الغرف التجارية ـ جمعية رجال الاعمال ـ حملة السيجار والمكاتب الانيقة والشياكه .. كله اختفى بقدرة قادر .

ونحن فى انتظار « ضاربة الودع » تفك لنا الطلاسم وتقول لنا من هو العربيد الاستيرادى ؟

« الاهرام الاقتصادى »

وكفانا مشروعات استفزازية !!

كتب عبد المجيد القوصى المحاسب بالشركة العامة للبترول يقول : طالعتنا صحيفة الاهرام فى صفحة المال والتجارة بأن هيئة الاستثمار وافقت فى اجتماعها الاخير على اقامة مشروع حديقة للتراث المصرى بمدينة ٦ اكتوبر تشمل حديقة للاطفال على غرار مدينة والت ديزنى ومسرحا كبيرا وقاعة مؤتمرات وصالتين للعرض السينمائى ومجموعة متكاملة من الملاعب الرياضية وان هذا المشروع يقام على ثلاث مراحل براسمال قدره ٢٢٧ مليونا و٥٠٠ الف جنيه ويتكلفه استثمارية قدرها ٥٢٨ مليونا ، ٨٠٠ الف جنيه ويوفر هذا المشروع ٦٠ ـ ٢٤ فرصة عمل

أما كان الاولى بالهيئة ان تبحث عن مشروعات منتجة تفيد البلاد على المدى الطويل كأن توجه الى مشروعات استصلاح الصحراء الشاسعة وزراعتها واقامة مناطق صناعية بها مما يزيد الناتج القومى الاجمالى ويخفف اعباء الديون التى تقع على كاهل الشعب المصرى وتؤجل مثل هذه المشروعات الاستهلاكية والترفيهية خاصة ان فرص العمل دائما وحتى نفيق من الديون

« الأهرام »

يهود العالم فى تناقص مستمر

جاء فى تقرير مقدم لادارة الهستدروت الصهيونى بالقدس ان عدد اليهود فى تناقص مستمر . ففى عام ١٩٧٠ وصل تعداد يهود العالم ١٤ مليونا فى حين بلغ عددهم ٩,٥ مليون يهودى فى نهاية عام ١٩٨٥ .

ومن المتوقع ان يصل عدد اليهود عام ١٩٩٠ الى ٩ ملايين يهودى ويتناقص هذا العدد فى عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٨ ملايين .

وأظهر التقرير تخوفه من ان يصل عدد اليهود عام ٢٠٢٥ الى ٦ ملايين وارجع التقرير السبب فى هذا التناقص الى الاندماج والزواج المختلط وانخفاض معدل الانجاب

اكتوبر

من قتل أولوف بالم ؟ !

ذكرت صحيفة سويدية ان دبلوماسيين أمريكيين حاولوا الضغط على التليفزيون السويدى لمنع اذاعة فيلم تسجيلى سوفيتى عن حادث اغتيال اولوف بالم رئيس وزراء السويد فى نهاية الشهر الحالى .

ويلمح الفيلم التسجيلى السوفيتى وهو بعنوان من قتل اولوف بالم ؟ الى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية لها يد فى حادث اغتيال رئيس الوزراء السويدى السابق فى ٢٨ فبراير ١٩٨٦ فى ستكهولم وقد نفت السفارة الأمريكية فى بيان اصدرته الاسبوع الماضى انها ارادت منع بث الفيلم ، وأشار البيان الى ان ممثلى السفارة أرادوا فقط ان يعربوا عن قلقهم

« الاتحاد »

ســوء التغذية يقتــل ٢٨٠ الف طفــل فى العــالم اسبـوعيا

« الطوارىء الصامته » اخطر ازمة تواجه اطفال العالم اليوم وهى ناجمة عن العدوى المتكررة وسوء التغذية الواسع الانتشار وهى تتسبب فى قتل ٢٨٠ الف طفل اسبوعيا حول العالم وهو مايفوق بكثير عدد الوفيات الناتجة عن « الطوارىء الصاخبة » من مجاعات وفيضانات وموجات قحط .

ويقول جايمس جرانتس المدير التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للاطفال « يونيسيف » لقد حان الوقت للحكومات والشعوب لتقرير أنه غير مقبول ان يتوفى ملايين الاطفال نتيجة سوء التغذية والامراض لاننا نمتلك فى الثمانينات المعرفة والوسائل لقهر عدوى المرض وسوء التغذية بمعدلات كبيرة وبتكلفة بسيطة

« الاتحاد »

١٠٠ مليون انسان بلا مأوى على الاطلاق

اظهرت دراسة اجرتها منظمة العمل الدولية ان واحدا من كل ٤ اشخاص فى العالم يسكن فى مأوى غير لائق لايجد مأوى على الاطلاق وقدرت عدد الذين لا مأوى لهم على الاطلاق بحوالى ١٠٠ مليون انسان حيث يضطرون للمبيت على الارصفة وتحت الجسور وفى مداخل العمارات .

وذكرت الدراسة ان اكثر من مليار انسان فى الدول النامية لايتمتعون بسكن محترم كما ان الدول الصناعية ليست بعيدة عن المشكلة حيث ان اكثر المجتمعات تقدما مثل الولايات المتحدة يوجد بها ٢,٥ مليون انسان بلا مأوى

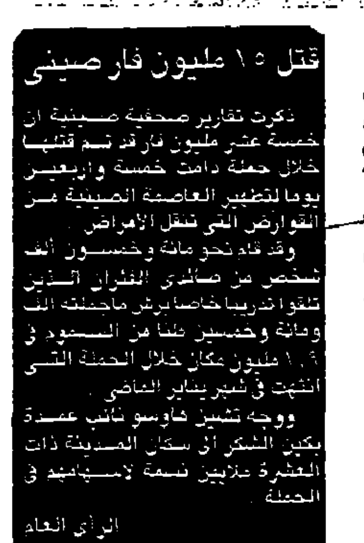
وذكرت الدراسة انه على ضوء حجم المشكلة فقد اعلنت الامم المتحدة العام الحالى عاما دوليا للمأوى ولمن هم دون سكن

« الشرق الأوسط »

للفئران فقط !!

اشارت آخر احصائية للاكاديمية العلمية الفرنسية الى أن تعداد القطط فى العالم وصل الى ٤٠٠ مليون قط وقطه . منها ٥٠ مليون قطه تعيش فى الولايات المتحدة الامريكية وحدها و٣ مليون تعيش فى اندونسيا هذه الاحصائية تهم الفئران طبعا اكثر من غيرها .

« اكتوبر »



قتل ١٥ مليون فار صينى

ذكرت تقارير صحفية صينية ان خمسة عشر مليون فار قد تم قتلها خلال حملة دامت خمسة واربعين يوما لتطهير العاصمة الصينية من القوارض التى تنقل الامراض .

وقد قام نحو مائة وخمسون الف شخص من صائدى الفئران الذين تلقوا تدريبا خاصا برش ما جملته الف ومائة وخمسين طنا من السموم فى ١,٩ مليون مكان خلال الحملة التى انتهت فى شهر يناير الماضى .

ووجه تشين شاوسو نائب عمدة بكين الشكر الى سكان المدينة ذات العشرة ملايين نسمة لاستجابتهم فى الحملة

الرأى العام

خاشقجـى خســر شقــه بـ ٢ مليــون دولار

خسر رجل الأعمال السعودى الشهير عدنان خاشقجي الذى يلعب دورا بارزا فى صفقات الاسلحة الامريكية السرية لايران قضية قانونية لاستعادة شقة فخمة بحى منهاتن ورفض قاضى المحكمة العليا فى منهاتن ستيش الاخذ امس بادعاء خاشقجي بان القضية المرفوعة ضده لدفع مبلغ ٢,٢ مليون دولار لشركة جزر كيمن البريطانية يجب ان تجرى فى بريطانيا .

وتبلغ مساحة الشقة الفخمة التى يمتلكها خاشقجى حوالى ٢٧٨٧ مترا مربعا وهى تشغل طابقين كاملين فى مبنى اولمبيك تاورز وهى تضم عدة اجنحة للنوم والراحة كما تضم حديقة شتوية وحماما للسباحة

وكانت شركة لونرود المتخصصة فى التعدين والزراعة قد اقرضت مبلغ ٢,٢ مليون دولار لاحدى شركات خاشقي بكفالة شخصية منه

« الرأى العام »

يرفـض سياســة ريجــان الاستعراضيــة !

رفض الممثل الامريكى بول نيومان البالغ من العمر ٦٢ سنه طلب زميله السابق رونالد ريجان وزوجته نانسى ريجان المساعدة فى حملته ضد ادمان المخدرات وقال انه لايريد ان يكون له اية صلة بسياسة ريجان الاستعراضية .

« اكتوبر »